شعر النمر بن تولب

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

شعر النمر بن تولب

شعر النمر بن تولب

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة المعارف ـ بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

النَّمِرُ بنُ تَوْلَب

حياته :

النَّمِر(1) بنُ تَوْلَب بن زهير بن أُقَيْش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل(2) بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أُدّ العُكْلي(3) ، وعُكْل أَمَةٌ حضنت ولد عوف ، فغلبت على اسمهم(4) . وفرّق ابن حزم في الجمهرة بين النمر بن تولب بن أُقَيْش العكلى فساق نسبه ، وأثبت صحبته ، وبين النمر بن تولب الشاعر فنسبه فى النمر بن قاسط ، وقال : انه الذى عاش حتى خرف(5) . ولم أجد

---

(1) بكسر الميم وتسكينها ، ولا يقال النَّمر بفتح النون ، وقال المبرد فى كاملة ١/١٨٥ كل نِمْر فى العرب كالنَّمْر بن قاسط وغيره مكسور النون ، مجزوم الميم الا النَّمِرَ بن تولب . عن ابن دريد ، قال أبو حاتم : يقال : النَّمْر بفتح النون وتسكين الميم ولا يقال النَّمِرُ [انظر الاشتقاق/١٨٤ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /٣٩٠] .

(2) يتفق ابن سعد فى الطبقات ٧/٢٦ والحافظ ابن عبدالبر فى الاستيعاب ٤/١٥٣١ وابن حزم فى جمهرة أنسابه/١٩٩ وابن حجر فى تهذيبه ١٠/٤٧٤ على هذا التسلسل ، وتضطرب هذه السلسلة عند بقية المؤرخين وأصحاب التراجم الذين أوردوا نسب الشاعر ، ويتمثل هذا الاضطراب فى الترتيب والزيادة والحذف والاختصار . [انظر ابن الكلبي فى الانساب الجدول رقم ٨٦ الجزء الاول من الطبعة الالمانية ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام/١٣٣ ، وكامل المبرد ١/٣٢٥ والاغاني ١٩/١٥٧ والسمط ١/٢٨٥ ، واسد الغابة ٥/٣٩ ، والاصابة ٣/٥٤٢ وشرح شواهد المغني/١٨٢ .

(3) هذه زيادة من بعض مصادر ترجمته .

(4) انظر ابن سعد وابن حزم واسد الغابة والاصابة فى الصفحات التى أشرنا اليها فى ترجمته واللسان [عكل] ويزيد صاحب الخزانة : وهى أمة كان تزوجها عوف بن قيس بن وائل ، فولدت له ثلاثة بنين ثم مات فحضنتها عكل فنسبوا اليها (انظر الخزانة ١/١٥٥) .

(5) ابن حجر . الاصابة ٣/٥٤٣ .

واحدا ممن ترجم له يفرّق مثل هذه التفرقة. ويكنى بأبي قيس[٦] ، وبأبي ربيعة[٧] . وليس بين أيدينا ما يوضح لنا نشأته ، أو يكشف لنا عن الكيفية التي قضى فيها حياته الاولى . فهي نشأة مجهولة ، لا نجد لها أخبارا متميزة ، أو أحاديث واضحة المعالم ، لان الكتب التي أشارت اليه ، أو تحدثت عنه ، تختصر هذه الفترة ، وتكتفي بعبارة موجزة تُحدّد فترته فتقول مثلا : النمر جاهلي أو مخضرم أدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه . وهي عبارة تخفي وراءَها حياة طويلة حافلة بضروب الجوانب من حياة هذا الشاعر .

أما منازل قبيلة الشاعر فيذكر البكري أن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، وضَبَّة بن أُدّ بن طابخة ، وعكل بن أد قد ظهرت الى بلاد نجد وصحاريها ، فَحلُّوا منازل بكر وتغلب ، التي كانوا ينزلونها في الحرب التى كانت بينهم ، ثم مضوا حتى خالطوا أطراف هجر ، ونزلوا ما بين اليمامة وهَجَر .[٨]

وتأتي أخبارُه الجاهلية متناثرة من خلال الابيات والمناسبات والحوادث ، وهي متباعدة لا تقدم صورة ، ومفككة لا ترسم شخصية فقد ذكر البلاذري[٩] « أن طوائف من بني بكر بن وائل أغارت على عُكْل فظفرت بهم عكل وعليها النمر بن تولب فقال :

---

(٦) محمد بن حبيب . كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه/٢٩٤ (ضمن نوادر المخطوطات) .

(٧) السيوطي . شرح شواهد المغني/١٨١ .

(٨) البكري : معجم ما استعجم ١/٨٨ .

(٩) البلاذري . أنساب الاشراف [من نسخة المغرب المصورة ، والمحفوظة فى مكتبة معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد] الورقة ٧٧٤ آ . الجزء العاشر .

ولقد شهدتُ الخيل نحوي ما رأت
وشـهدتهـا تعـدو عـلى آثـارهـا
راح المشـمرخ للـركـاب جنيبـة
في القـد مأسـوراً عـلى ادبارهـا

وذكر البكري والبطليوسي وهما يستشهدان ببعض أبيات القطعة [٤٦] ان النمر بن تولب نازعه رجل من ربيعة اسمه وهب في بئر تدعى الدّحول نميرة الماء ، وهي في أرض عكل ، وقيل : ان النمر سقاه فلم يشكر له فقال النمر :

يُريد خيانتي وهبٌ وأرجو ... سَفَهاً تبيّتُكِ الملامَةَ فاهْجَعي

وأورد البغدادي في خزانته وغيره من المؤرخين وهم يعرضون للقطعة [٢٥] فقالوا : قال النمر بن تولب يصف نفسه بالكرم ، ويُعاتب زوجته على لومها ، وكان أضافه قوم في الجاهلية ، فعقر لهم أربع قلائص ، واشترى لهم زق خمر فلامته على ذلك جزعاً من الفقر ، وكانت اجابته :

قالت لتعذلني من الليل اسمعِ ... سَفَهاً تبيّتُكِ الملامَةَ فاهْجَعي

ان هذه النتف من الاخبار القصيرة التي تصدر بها المقطعات أو الابيات ، والتي تأتي عرضاً في حديث طارىء لا يمكن أن تشكل من حياة هذا الشاعر الا اعلاماً متباعدة يتيه بين مسافاتها الباحث ، ويضل بين متاهاتها طالبُ العلم ، ولم نجد من الاخبار ما نملأُ به هذه المسافات الا الاشارات الشعرية القليلة التي يتحدث بها الشاعر عن مناسبات تعرض له فيسجل منها ما يسجله . وانا لعلى ثقة أكيدة من ان الشعر الذى وصل الينا من شعر الشاعر هو جزء يسير ، ونحن بانتظار الوقت الذى يتهيأ فيه ديوان الشاعر كاملا لنستطيع من خلاله الوقوف على أبعاد واضحة من حياة هذا الشاعر المغمور .

عصـره :

أما العصر الذى عاش فيـه الشاعر فهو ـ كما تحدثنا بـه الكتب ـ الجاهلي ولكنه أدرك الاسلام وهو كبير[١٠] ، فهو شاعر مخضرم أدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه وعُدّ من الصحابة • وهو القائل لرسول الله (ص) :[١١]

انـا أتينـاك وقـد طـال السفـر نقودُ خيلاً ضُمّراً فيها ضَررْ
نطعمهـا اللحمَ اذا عَزّ الشجر والخيل في اطعامها اللحم عَسَرْ
يـا قـوم اني رجـلٌ عندي خبر الله مِنْ آيـاتـه هـذا القمـر
والشمس والشعرى وآيات أُخَرْ

ويذكر البلاذري انه أسلم وأسلم ابنه ربيعة ، وهاجر الى الكوفة ، وطمع في ان يهاجر أبوه معه فأجابه النمر بقوله [١٢] :

أَعِذْني رَبِّ من حَصَرٍ وعِيٍّ ومـن نفس أُعـالجـهُ عـلاجـا
ومن حاجـات نفسي فأعْصِمْني فانّ لمُضْمراتِ النفس حاجـا

القطعة رقم [١١]

وتتفق الروايات على خبر وفوده على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وسماعه الحديث الشريف منه •

فقد ذكر ابن سلام في الطبقات[١٣] قال : وذكر خَلّاد بن قُرّة بن

---

(١٠) ابن عبدالبر • الاستيعاب ١٥٣٣/٤ والسيوطي فى شرح شـواهد المغني/١٨٢ •

(١١) انظر الاغاني ١٥٩/١٩ والاستيعاب ١٥٣٢/٤ وبعض الاشطـار فى القول فى البغال/٩٨ والشعر والشعراء/٢٢٧ والتهذيب [لحم] واسد الغابة ٣٩/٥ واللسان [لحم] والاصابة [الترجمة ٨٨٠٣] والتاج [لحم] •

(١٢) البلاذري • أنساب الاشراف (مصور) / ٧٧٤ أ •

(١٣) طبقات فحول الشعراء/١٣٦ •

خالد السَّدوسي عن أبيه ، عن سعيد بن اياس الجُريري ، عن ابي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ـ اخي مُطرِّف بن عبدالله ـ قال :

بينما نحن بهذا المِرْبَد جلوس [يعني مربد البصرة] اذْ اتى علينا اعرابي اشعث الرأس [فوقف علينا] فقلنا : والله لكأن هذا ليس من اهل هذا البلد قال : أجل والله ، واذا معه قطعة من جراب أو اديم ، فقال : هذا كتاب كتبه لي محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذناه فقرأناه فاذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله (ص) لبني زُهير بن أُقَيْش ـ قال الجريري : هو حَيٌّ من عُكْل ـ انكم انْ شهدتم أن لا اله الا الله واني رسول الله ، واقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وفارقتم المشركين ، واعطيتم الخمسَ من الغنائم ، وسهم ذي القربى ، والصفي ـ وربما قال وصفيّه(١٤) ـ فانتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . فقال له القوم : حدثنا ، أصلحك الله ، بما سمعتَ من رسول الله (ص) قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : صومُ شهر الصبر ، وصومُ ثلاثة ايام من كل شهر ، يُذهبن وحَرَ الصدر(١٥) ، قال له القوم : أأنت سمعت هذا من رسول الله (ص) . قال : أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله (ص) . لا حدثتكم حديثاً ، ثم اوماً الى صحيفته ، ثم انصاع مدبراً ، وفي حديث

---

(١٤) سهم ذي القربى : سهم النبي (ص) والصفي : ما اختاره رسول الله (ص) واصطفاه من الغنيمة .

(١٥) وقد روي الحديث باشكال مختلفة منها [وَجَر ووغَر] ووحَر الصدر: ما يكون فيه من الغش والغيظ والحسد والغضب ، ووغر الصدر : الغل والعداوة والحقد والغيظ ، وكلاهما فيه معنى الشدة والتوقد .

قرة بن يزيد ، فقيل لي لما ولّى : هذا النمر بن تولب[١٦] •

وكما تسكت الكتب عن اخباره في الجاهلية ، فهي تسكت عن اخبار عائلته وأهله وزوجته وأبنائه ، وقد وجدت من اللازم ان أوضح بعض ما أستطيع عليه من هذه الحلقات المتباعدة من سلسلة حياته ، مستعيناً بالشعر تارة ، وبالاخبار القصيرة تارة أخرى ، وهي على قصرها توضح بعضاً من حياته الطويلة ، وتكشف عن علاقاته وصلاته بأهله •

فالنمر كما تحدثنا الاخبار متزوج وزوجته [جمرة] ، وقد أشار اليها مرات عديدة في قصائده ، مفتتحاً باسمها بعض القصائد وهذا يدل على منزلتها الرفيعة في نفسه على الرغم من موقفها المشين معه • فابو الفرج يحدثنا بأنه كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب ، وكان سيداً معظماً ، فأغار الحرث على بني أسد ، فسبى امرأة منهم يقال لها جمرة بنت نوفل ، فوهبها لاخيه النمر ، ففركته ، فحبسها حتى استقرت وولدت له اولاداً ، ثم قالت له في بعض ايامها أزرني اهلي ، فأني قد اشتقت اليهم ، فقال لها : اني أخاف ان صرت الى اهلك أن تغلبيني على نفسك ، فواثقته لترجعن اليه فخرج بها في الشهر الحرام حتى اقدمها بلاد بني أسد فلما أطل على الحي تركته واقفاً وانصرفت الى منزل بعلها الاول فمكثت طويلاً فلم ترجع اليه فعرف ما صنعت ، وانها اختدعته فانصرف وقال[١٧]:

---

(١٦) هذا الخبر رواه أبو عبيد القاسم بن سلاّم في الاموال/١١ وابن سعد في الطبقات ٢٦/٧ وأبو الفرج في الاغاني ١٥٧/١٩ وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٥٣٢/٤ وابن حزم في الجمهرة/١٩٩ والبكري في السمط/٢٨٥ وابن الاثير في أُسد الغابة ٣٩/٥ وابن حجر في التهذيب ٤٧٤/١٠ والسيوطي في شرح شواهد المغنى/١٨٢ والبغدادي في الخزانة ١٥٥/١ وفي الفاظه اختلاف وتغيير وحذف وزيادة •

(١٧) أبو الفرج • الاغاني ١٥٩/١٩ •

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل جزاءَ مُغلٍّ بالامانة كاذب
لهان عليها امسِ موقف راكب الى جانب السرحات أخيبَ خائبَ
وقد سألت عنّي الوشاة ليكذبوا عليّ وقد ابليتها في النوائب
وصَدّتْ كأنّ الشمس تحت قناعها بدا حاجِبٌ منها وضنّتْ بحاجب

وقال فيها :

كل خليل عليه الرعا ث والحبلات كذوب ملق
وقامت اليّ فأحلفتها بهدي قلائده تختنق
بأن لا اخونك فيما علمت فانّ الخيانة شر خلق[١٨]

وذكر صاحب الاغاني ايضاً • ان النمر بن تولب حجّ بعد هرب جمرة منه فنزل بمنى ، ونزلت جمرة مع زوجها قريباً منه فعرفته ، فبعثت اليه بالسلام وسألته عن خبره ووصّته خيراً بولده منها فقال[١٩] :

فحييتُ عن شحط وخيرُ حديثنا ولا يأمن الايام الا المُضَلَّلُ
يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل

وقال فيها اشعاراً كثيرة[٢٠] ويبدو من خلال هذه القصائد انه كان يحبها حباً كثيراً ، ويحتفظ لها بذكريات عذبة ، لأنه كان في اغلب المواضع التي ذكرها منها صادق العاطفة ، ملتهب المشاعر ، متأجج الاحساس ، يندفع الألم من قلبه بصدق ، وتتناثر اللوعة بين ابياته بكل وضوح • وهو حبٌّ يذكرنا بحب الشعراء المتيمين الذين عرفوا في عالم الادب العربي •

(١٨) الرعث والرعثة : ما علّق بالأذن من قراط ونحوه • والحُبُلات ، واحدتها حبلة : وهي جنس من الحلي قدر ثمر الطلح •، وقيل : انه ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع فى القلائد • والهدي : ما يهدى الى مكة من النعم لتنحر •
(١٩) أبو الفرج : الاغاني ١٥٩/١٩ •
(٢٠) انظر المقطعات [١٧] و [١٩] و [٢٧] و [٣١] و [٤٢] فى ديوانه •

ولكنه ـ وهي صفة متميزة ـ كان ينبعث من جانب واحد • ويبلغ هـذا الحب ذروته عندما يأتيه النعي بأن امرأته توفيت ، وقد نعاها له رجل من قومه يقال له حزام فقال :

ألم تـر أن جمرةَ جاء منهـا ... بيـانُ الحقِّ ان صدَقَ الكلام
نعاها بالبـديع لنـا حـزامٌ ... أحقُّ ما يقـول لنـا حـزامُ
فلا تبعد وقـد بَعُدت وأجدى ... على قبـر تضمنَها الغمـامُ

وقد أجمع المؤرخون الذين كتبوا عنه على ان له ابناً يقال له ربيعـة هاجر الى الكوفة(٢١) ويشير البلاذري في الانساب الى أن ابنه ربيعة هذا عندما هاجر الى الكوفة ، طمع أن يهاجر ابوه ولكن النمر امتنع وقال :

أتأمـرني ربيعـة كلَّ يومٍ ... لأشريَهـا واقتني الدّجاجـا
وما تغني الدجاجُ الضيف عني ... وليس بنافعـي الا نِضَاجـا

وقال محمد بن حبيب كان يكنى بأبي قيس(٢٢) ولم أجد هـذه الكنية في المصادر التي رجعت اليها ، ولم أجد ابناً له سُميَ بهذا الاسم •

اما اخوته فقد عرف منهم الحارث بن تولب ، وهو كما تحدثنا عنه سيدٌ مُعظَّم ويبدو انه كان اكبر من النمر • وعندما مات هذا الاخ رثاه النمر بأبيات قال فيها :

لا زال صوب من ربيع وصيِّفٍ ... يجـودُ على حسي الغميم فيترب
فو الله ما اسـقى البـلاد لحبِّهـا ... ولـكنما أسـقيك حـار بن تولب
تضـمنت ادواءَ العشيرة بينهـا ... وأنت عـلى أعـواد نعش مقلَّب
كأن امرأً في الناس كنت ابن امه ... على فَلَـجٍ من بطن دجـلة مطنب

---

(٢١) أبو الفرج • الاغاني ١٩/١٦٠ •

(٢٢) محمد بن حبيب • كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه/٤٩٤ •

وفي شعره اشارة الى أن أكثر من أخ كان لـه لانـه قـال قصيـدة يرثي بها أخوته وقد تضمنت القصيدة هذا المعنى :

بين البـدي وبين برقـة ضاحكٍ غـوثُ اللهيف وفارسٌ مقـدامُ
ومقـابر بين الرَّسيس وعاقـلٍ درست وفيهـا منجبون كـرامُ
جزعاً جزعتُ عليهـم فدعوتهـم لو يسمعون وكيف يُدعى الهامُ
لا تبعـدوا وغـدا السلام عليكم وسـرى فقـد يتفـرق الاقـوامُ
فابيتُ مسروراً برؤيـة مـن ارى فاذا انتبهتُ اذا هيَ الاحـلامُ

وقيل ان النمر بن تولب لما فارق امرأته الاسدية جَزِعَ عليها حتى خيف على عقله ، ومكث اياماً لا يطعم ولا ينام ، فلما رأت عشيرته منه ذلك اقبلوا عليـه يلومونه ويصبرونه وقالوا ان في نساء العرب مندوحـة ومتسعاً وذكروا له امرأة من فخذه يقال لها دعد ووصفوها له بالجمـال والصـلاح فتزوجها ، ووقعت من قلبـه وشغلتـه عن ذكر جمرة وفيها يقول(٢٣) :

أهيـم بدعـد ما حيت فان أمت أوكَلْ بدعدٍ من يهيم بها بعدي

وافتتح باسمها قصيدة اخرى فقال(٢٤) :

اشاقتك اطلال دوارسُ من دَعْدِ خلاءٌ مغانيها كحاشية البُـرْدِ

ووردت اشارة في شعره الى اسم امرأة اخرى هي تكتم (بضم التاء الاولى) ولعلّ هذا الاسم رمزي رمز فيه الى زوجة من زوجاته كما كان الجاهليون يفعلون •

---

(٢٣)انظرالشعر والشعراء/٢٢٧ وانساب الاشراف/الورقة ٧٧٤ أ والاصابة ٣/٤٥٣ وغيرها من المصادر التي ترجمت له •

(٢٤) القطعة رقم [١٤] من الديوان •

أخلاقه :

تجمع المصادر التي ترجمت للنمر على أنه كان أحد اجواد العرب المذكورين ، وفرسانهم المشهورين ، وقد عُرف عنه بأنه كان واسعَ القِرى ، كثيرَ الاضياف ، وهاباً لماله ، لا يُليق شيئاً[٢٥] ، وكان ابو عمرو بن العلاء يشبه شعره بشعر حاتم الطائي[٢٦] • وهي ملاحظة جديرة بالتقدير والاحترام ، لانها تدل على استيعاب لشعر الرجلين ، ومتابعة جادّة للدوافع الحقيقية التي كانت تحملها على العطاء ، وتدفعهما الى البذل والسخاء • وقد رويت عن بذله بعض الاخبار فقد ذكر ابو الفرج ان النمر بن تولب بعد ما كبر ، خرج فى ابله ، فسأله سائل فأعطاه فحل ابله ، فلما رجعت الابل ، اذا فحلها ليس فيها ، فهتفت به امرأته وعذلته وقالت فهلا غير فحل ابلك فقال لها[٢٧] :

دعيني وامري سأكفيكه وكوني قعيدة بيت ضياعا
فانك لن ترشدي غادياً ولن تدركي لك حظاً مضاعا

وقال ايضاً في عذلها اياه :

بكرت باللوم تلحانا في بعير ضلّ أوحانا
علقت لواً تكرّرها انّ لواً ذاك اعيانا

ويتضح التشابه بين شعره وشعر حاتم في بعض قصائده التي قالها وهو يلوم عاذلته على لومه فيقول :

---

(٢٥) ما يُليق شيئا : لا يحبس شيئا ولا يمسكه • ولا يبقى عليه من سخائه وبذله •

(٢٦) انظر طبقات فحول الشعراء/١٣٤ والاغاني ١٩/١٦٠ والاستيعاب ٤/١٥٣٣ وتهذيب التهذيب ١٠/٤٧٤ ، والاصابة ٣/٥٤٣ وشرح شواهد المغني/١٨٢ والخزانة ١/١٥٥ •

(٢٧) أبو الفرج • الاغاني ١٩/١٥٨ •

أعاذلُ ان يُصبح صداي بِقَفْرةٍ   بعيداً نآني صاحبي وقريبي
ترى ان ما ابقيت لم اكُ ربه   وان الذي امضيت كان نصيبي
وذي ابل يسعى ويحسبُها لـه   اخي نَصَبٍ في سقيها ودؤوب
غدت وغدا ربٌ سواه يسُوقها   وبُدّل أحجاراً وجال قليب

والابيات في روحها ومعانيها وفكرتها تقرب من روح حاتم ومعانيه وفكرته واذا قارنا هذه الابيات بأبيات حاتم التي يقول فيها :

أماويّ ان يُصبحْ صداري بقفرةٍ   من الارض لا ماءٌ لدي ولا خمرُ
تري أن ما ابقيت لم اكُ ربَّهُ   وان يدي مما نحلتُ به صفر

وجدنا ان التقارب بين الافكار واضحٌ ، وان اصالة الكرم التي ينبعث منها النمر في العطاء والسخاء تكاد تكون قريبة من الروح السخية التي اندفع منها حاتم ، وقد ارتسمت عند كليهما معالم الايثار، فلم تَسْتَعبدْهما المادة ، وان كل واحد منهما يرى ان الحياة بذل وسخاء ، وان المال خلق لاكتساب الثناء والذكر الحميد ، ومن هنا كان للمال عند النمر ـ كما كان عند حاتم وغيره من الشوامخ الذين عرفوا بهذه الصفة ، واشتهروا بهذه المحمدة ـ سبيل ، وللبذل في نظره مبرر ، لأن العيش قصير ، والحياة فانية ، وخير ما يتركه الانسان على الارض ذكر طيب ، وثناء يردده الناس في كل مكان ، وقد ظلت هذه الالواح الخلقية الحميدة تتعالى في شعر النمر ، وظلت المعاني الخلقية الرفيعة تسمو في قصائده ، حتى اصبحت أصلاً من اصول شعره ، واتجاهاً بارزاً من اتجاهاته المتميزة . فاذا عاتبته زوجته على كرمه ، ولامته على بذله وعطائه اجابها :

لا تجزعي ان مُنفساً اهلكتُهُ   واذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي
فاذا أتاني اخوتي فدعيهم   يتعللوا فى العيش أو يلهو معي

لا تطرديهم عن فراشي انه　　لابد يوماً أن سيخلو مضجعي(٢٨)

ان هذه الافكار التي لمعت في قصائده وأبياته كانت صورة حيّة لنفسه الكريمة وخلقه السخي وايمانه الثابت ببقاء العمل الخالد ، وقد تجسدت هذه الصور في كثير من القصائد فكأنه كان يتخذ من اللوم الذى يُجابه به ، والعتاب الذى يوجه اليه قوة لتصوير هذه النفس ، وحجةً ، يندفع منها لبسط هذه الافكار الخيرة التي اتسمت بها نفس هذا الشاعر . قال من قصيدة اخرى :

يلوم أخي على اهلاك مالي　　وما انْ غالَهُ ظهري وبطني
ولا ضيعته فالأُم فيه　　فان ضياعَ مالكَ غيرُ معنِ
ولكن كل مختبط فقير　　يقول ألا استمع انبئك شأني
ومسكين وأعمى قال يوماً　　أغثني للأله ولا تدعني
واعطائي ذوي الارحام منه　　وتوسيعي لذي عجز وضفن
أفي حسبي به ويَعزُ عِرْضي　　عليَّ اذا الحفيظة أدركتني
وأعلمُ أن ستدركني المنايا　　فان لا اتبعها تتبعني
رأيت المانعين المال يوماً　　مصيرُهمُ لألقاء فدفن(٢٩)

وشأن النمر في تفسيره لظاهرة الكرم والبخل شأن المفكرين والفلاسفة الذين يؤمنون بأن الانسان تتمثل فيه نفسان ، نفس تأمره بالعطاء ، ونفس تأمره بالبخل فقال :

أما خليلي فاني لستُ مُعْجَلَهُ　　حتى يؤامرَ نَفسيَه كما زَعَما

---

(٢٨) الفراش : البيت .

(٢٩) غاله : ذهب به وأهلكه : يقول : لم يهلك مالي بطني ، يريد الأكل والشرب ، وظهري يريد لم افنه في اللباس ، يعني انه لم يذهب ماله في الملاذ ، ولا ضيعته : اني لم أكن سيء التدبير فيهلك لسوء التدبير . وانما انصرف الى الحقوق التي يلزمنا انفاق المال بها . وغير معن : أي غير يسير ولا هين . الضفن : الذي يجيء مع الضيف .

نفس لـه مـن نفـوس القـوم صـالحـةٌ
تُعطي الجزيلَ ونفس ترضُع الغنما(٣٠)

ولم يكن الكرم وحده الصفة البارزة في حياة هذا الرجل ، وانمـا هناك مجموعة وفيرة من الصفات يستطيع المتتبع لشعره ان يستقرأها ، وهي على الغالب صفات حميدة ، وخصال رفيعـة ، تدل عـلى نفس طاهرة ، وقلب سليم ، يسعى الى المكارم ، ويتحلى بالخلق الرفيع ، فهو لا يخون ابن عمـه في حليلته وهو يحرص على أن يمضي لملاقاة ربه نقياً لا يدنسه عـار :

لا يعلمُ اللامعـات الـلامحـات ضُحىً
ما تحت كشحى ولا يَعْلَمْنَ أسـراري

ولا اخـونُ ابـن عمـي فـي حليلتـه
ولا البعيـدِ نـوىً عنّـي ولا جـاري

حتى يقـالَ اذا وُرِّيـت في جـدثـي
لقـد مضى نمـرٌ عـارٍ من العـار(٣١)

وهو فارس يعتز بسيفه وفرسه (صُهبى) ، ويبالغ في وصفهمـا ، ويفرط في وصف سيفه افراطاً يُعاب عليه لغلوه فيقول :

ابقى الحوادث والايامُ مِن نَمِرٍ
اسبادَ سيف قديمٍ اثرُهُ بادِ

---

(٣٠) رضع الرجل ، يرضع فهو رضيع راضع : لئيم · ولئيـم راضـع : يَرضع الابل والغنم من ضروعها بغيـر اناء من لؤمـه اذا نزل بـه ضيف ، لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب اللبن ، والمقصـود بـه البخل ، وقد استشهد به صاحب مجموعـة المعاني/١٦٩ فى بـاب ما قيل فى تنافي الحالات وتغايرها ·

(٣١) انظر تخريجها فى الديوان ·

تظلُ تحفر عنــه انْ ضربت بــه
بعــد الذراعــين والساقين والهادي[٣٢]

وهو بطل يقتفي آثار الخصوم ويشهد المعارك ، ويثبت يوم الجلاد

سمونا ليشكر يــوم النّهــا نَهزُّ قناً سَمْهريّاً طوالا
فلمـا التقينـا وكان الجـلا دُ احبُّوا الحياةَ فولوا شلالا

ان هذه النماذج لا تمثل الا جزءً يسيراً من شعر النمر التي يمكن أن تمثل السمات البارزة في حياته ، وهي في الغالب صورة تترك في نفس القاريء احساساً مشرقاً من الخلق النبيل الذي تمثـل في حياتــه ، وهي صورٌ يتخللها الايمان بمكارم الاخلاق ، والدعوة الى القيم النبيلة •

تحـديـد وفـاتـه :

قيل ان النمر عاش مائتي سنة حتى انكر بعض عقله فقال[٣٣] :

لَعَمْري ، لقـد أنكـرتُ نفسي ورابنـي
مـع الشـيب أبْدالي الـذي أتَبَدّلُ
وتسـميتي شـيخاً وقــد كـان قبلـه
ليَ اسـمٌ فـلا أدْعى بـه وهـو أول
وزهــدي فيكفينـي اليسـير وانني
أنــامُ اذا أمســى ولا أتعلّــــلُ
وظَلْعي ولــم اكبُــرْ وانّ حليلتي
تحـوزُ بنيهــا في الفـراش وأعـزلُ
فضـول أراهــا في أديميَ بعـدمــا
يكونُ كِفاف اللحـم أو هـو أجمـلُ

(٣٢) انظر تخريجها في الديوان •
(٣٣) السجستاني : المعمرون/٧٩ •

يُحب الفتى طولَ السلامة والغنى

فكيف يَرى طُولَ السلامة يفعل

وقيل : إنه عُمِّر عُمْراً طويلا حتى خَرِف وأُلقيَ على لسانه : انحروا للضيف، اعطوا السائل، اصبحوا الراكب. وقيل عمّر فطال عمره، فلما كبر وخرف كان هجّيراه : اصبحوا الركب ، اغبقوا الركب ، لعادته التي كان عليها(٣٤) . وينفرد السيوطي بقوله : فكان هجّيراه : اصبحوا الركب ، أعينوا الركب ، اقروا وانحروا للضيف ، اعطوا السائل ، تحملوا لهذا في حمالته كذا وكذا . ـ لعادته بذلك ـ فلم يزل يهذي بهذا وشبهه مدة حتى مات .

ومن خلال هذه الروايات التى تجمع عليها كتب التراجم يتضح لنا أن النمر قد عمّر ، وبلغ من العمر عتياً حتى خرف . وقد صرح بشيء من هذا في بعض قصائده . فعند ما قيل له كيف أصبحت يا أبا ربيعة أنشأ يقول(٣٥) :

أصبحت لا يحملُ بعضي بعضا … أشكو العروق النابيات نبضا

كما تشكّى الارحبي الغرْضا … كأنما كان شبابي قرضا(٣٦)

والنمر يسأم مشقة الحياة ، ويمل صروفها وتقلباتها ، وقد حمله هذا الشعور على القول :

---

(٣٤) انظر طبقات فحول الشعراء/١٣٥، والمعمرون والوصايا/٧٩ والشعر والشعراء/٢٢٧ وأنساب الاشراف (مخطوط) الورقة ٧٧٤ أ والاشتقاق/١٨٣ والاغاني ١٩/ ١٦٠ ـ ١٦٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٤/١٠ ، والاصابة ٤٥٣/٣ ، وشرح شواهد المغني /١٨٣ ، والخزانة ١٥٥/١ .

(٣٥) الاغاني ١٦٢/١٩ .

(٣٦) الارحبي : نسبة الى فحل من نجائب الابل. والغرض : حزام الرحل.

فاني قـد لبسـت العيشَ حتى مَللت من الحيـاة فقلتُ قدني
ولاقيتُ الخُيـور وأخطـأتني شرور جمّـة وعلوتُ قِرني

أما مظاهر الكبر فقد وردتْ معانيها في شعره بصورة واضحة وجليّة ، فهو يُحسُ بمرارة الشيب وهو يغطي رأسه ، ويشعر بما يحمله هـذا الشيب من نُذُر الموت ، وعلامات الكبر ، وما يثيره في نفسه من مخاوف وهواجس ، وما يترتب على ذلك في أوساط الغواني فهو يتألم من دعـوة العذارى له عمي فيقول :

دعاني العذارى عمُهنّ وخلتني لي اسمٌ فلا أُدعى به وهوأوّل[(٣٧)]

ولم يجـد بداً من هـذه الحقيقة التى أصبحت محسوسة بالنسبة له ولغيره ، فيعلل هذه الظاهرة ـ كما كان الجاهليون يفعلون ـ بأنه وان علاه الكبر فهو فتى من صالح القوم فيقول :[(٣٨)]

لقد أصبح البيضُ الغواني كأنما
يـرَيـن إذا مـا كنتُ فيهن أجربا
وكنتُ إذا لاقيتهُـن ببلـدةٍ
يـَقُلْنَ على النكراء أهلا ومرحبا
ولستُ بشيخ قـد توجـه دالفٍ
ولـكنْ فتىً من صالح القوم عقبا

والنمر يخبر في مواضع كثيرة من شعره بأنه شيخ قد ترك صحبـة الشباب والفتيان ، وهمّ الخالة الخلبة ، ولكنه يذكر تلم الانياب ، وامارات الهرم ، الذى وقع عليه ، وكان وقعه شديداً ، وقد سـدد الكبر والهـرم سهامه المصمية الى جميع جسده فأضعفه .

---

(٣٧) انظر تخريج البيت فى الديوان .
(٣٨) أبوهلال العسكري . الصناعتين/ ٣٩٠ وانظرتخريج الابيات فىالديوان.

أودى الشبابُ وحبّ الخالة الخلبه

وقد برئت فما بالصدر من قلبه

وقد تلّم أنيابي وأدركني

قرنٌ على شديد فاحش الغلبة

وقد رمى بسراه الدهر معتمداً

في المنكبين وفي الساقين والرقبة(٣٩)

ان الاكثار من استعمال الفاظ [الشيب] و [الشيخ] لا يمكن أن تكون كافية للتدليل على كبره ، ولكنها الماعة واضحة للمرحلة الزمنية التى وصل اليها ، واشارة صريحة للمعاناة النفسية التى أثقلت روح هذا الرجل، وقد اقترنت في كثير من الاحيان بالعاطفة المحزنة ، والاحساس المرير ، والتأسي الممض ، لفراق الدنيا ، والشعور بالضعف . والخيبة من اظهار الجلد ، وهي تذكرنا بالقصص الشعري والحوار الداخلي الذى استقام عند ابن أبي ربيعة .

على انها قالت عشيّة زرتها

هبلتَ ألمْ تنبُتْ لذا حلمهُ بعدي

ألستَ بشيخٍ قد حطمتَ بلحية

فيقصرَ عن جهلِ الغرانقة المُرْدِ

واني كما قد تعلمين لأتقي

تُقاي وأُعطي من تلادي للحمدِ

وتستبد به هذه النزعة فيفتتح بعض مقطعاته بالشيب(٤٠) فيقول :

---

(٣٩) انظر تخريج الابيات في الديوان . والسُرى : الصغار من النبل .

(٤٠) وهي ظاهرة معروفة في الشعر الجاهلي ، واني أرى ان افتتاح القصائد بمطالع يتحدثون فيها عن الشيب تعد من العوامل التى تستثير الحزن، وتبعث البكاء ، شأنها شان بكاء الأحبة والحديث عن المرأة التى وجد فيها الشاعر عاملا مؤثرا للاستثارة والبكاء والتأمل . ومن خلالها تنبعث عواطف الشعراء ، وتتأجج فيهم عاطفة الحرمان للدخول الى الغرض المطلوب .

تصابى وأمسى علاهُ الكبرْ   وأمسى لجمرة حبل عزرْ
وشابَ ولا مَرْحباً بالبيا   ض والشيب من غائب ينتظرْ

وانظر على سبيل المثال المقطعات والقصائد (٣١) و (٣٤) و (٣٥) •

ان الاكثار من هذه الالفاظ ظاهرة بارزة في شعره ، وقد أفرغ في سبيل ابرازها واظهارها كثيراً من مشاعره وأحاسيسه ، حتى أصبحت سمةً من سمات شعره ، وقد تجلّت من خلال حديثه عنه كثيرٌ من آرائه ومعتقداته ووجهات نظره • يمكن أن تُصبح مادة طيبة لدراسة هذا الاتجاه المتميز في شعره •

ولا يمكنني بعدما أسهبت في ذكر المظاهر التى استغرقت شكواه الا أن أقول : إن الحياة لم تمتد بالشاعر أكثر من خلافة أبي بكر (رض)• أو بداية خلافة عمر بن الخطاب (رض) • لان بعض المصادر تذكر ان الخليفة عمر (رض) قد ترحم عليه •[٤١] ومن هنا يبدو ان عمره في الجاهلية كان طويلا •

---

(٤١) انظر الاغاني ١٩/١٦٠ ، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٧٤ ، وشرح المغني/١٨٤ •

شعره :

يُعدُّ شعر النمر ـ كما وجدنا من النماذج ـ صورة صادقة لحياته ونفسه وظروفه ، لانه ـ على قلته يرسم الصورة الطبيعية له • وقد برزت من خلال قصائده مجموعة من الظواهر يمكن الاهتداء بها لتوضيح الجوانب الغامضة التى اكتنفت حياته • على أننا نستطيع أن نثبت بعض الحقائق التى لمسناها من خلال قصائده التى وصلت الينا فالنمر لم يكن من الشعراء الذين سخروا شعرهم للتكسب ولم يقل في المدح الا قصيدة واحدة يمدح بها الرسول الكريم (ص) • أما الهجاء فلم نجد في شعره طريقا للظهور ، وهي ميزة ترسم لنا نفس هذا الرجل التى وطنت للخير ، وجبلت على حب الخلق الرفيع ، بعد أن ابتعدت عن كل ما يدفعها الى الذل ، ويحملها على الخضوع • ويبدو أن الخصائص النفسية التى اتسم بها الشاعر هي التى حددت له المعالم البارزة لهذا السلوك الشعري ، وهي التي رسمت له الطريق للاغراض الشعرية أو الاتجاهات الشعرية ـ اذا صح هذا التعبير ـ التي انماز بها هذا الشعر • وقد التزم النمر في بعض قصائده طريق القدامى في بناء القصيدة ، من حيث المضمون والشكل ، فهو يقتفي آثارهم في البناء التقليدي فيقف في الموضع الذى وقفوا فيه ، ويستجيب للظاهرة التى تؤثر فيه ، ويشبه في الاماكن التى شبه بها القدامى • ولكن تقليده أخف ، واستجابته أوجز ، وتشبيهه أقصر • أما من حيث المضمون ، فشأنه شأن الشاعر القديم الذى سجل في شعره مظاهر الحياة ، ولواعج النفس ، ومتاعب الدهر ، الى جانب التصوير الذاتي للابعاد الاخلاقية المتعلقة به تعلقا بحتا وهي ظاهرة فردية بارزة ، تبعد النمر عن الشعراء الآخرين الذين ذابوا في قبائلهم واندمجوا فيها اندماجا كليا ، ومن هذه الزوايا تتضح أهمية شعره في تقرير الظواهر الشعرية التى سادت الادب العربى ،

وأصبحت في عرف الدارسين حقائق ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش • وتُمثل المعاني التي تطرق اليها حياة حافلة بضروب المعارف ، وقد ألبس هذه المعاني الفاظا جميلة ، تتصف بالصراحة ، وتتسم بالصدق وتتشح بوشاح خلقي رفيع غلبت على شعره ، واني أستطيع أن أقول أن شعره يمثل اتجاها أخلاقيا متميزا ، قل أن نجد له نضيرا في الشعر العربي ، فهو يكره الكذب ويتألم منه ، وهذا ما حمله على مخاطبة زوجته بعد أن تركته وانصرفت الى منزل بعلها :

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفلٍ ... جزاءُ مغلٍّ بالامانة كاذب

ويخاطبها في موضع آخر :

وكلّ خليل عليه الرّعا ... تُ والحُبُلات كذوبٌ مَلِقْ
وقامت اليّ فأحلفتُها ... بَهدْيٍ قلائدُهُ تختنق
بأن لا أخونك فيما علمتَ ... فان الخيانة شَرُّ خلق

وهو يدعو الناس الى الكسب والسعي ، وينهاهم عن القعود والتخاذل لان في ذلك مدعاة للمذلة • واستهانة بالقيم التى يعتز بها المرأ الكريم •

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمةً ... ان الجلوس مع العيال قبيح
فالمال فيه تجلّةٌ ومهابةٌ ... والفقر فيه مذلة وقبوح
ان المخاطر مالكٌ أو هالك ... والجَدُّ يجدي مرةً فيريح

وهو يُعالج المشاكل التي المّت بالناس ، ويُشير الى القيم الجديدة التى استحدثت فيقول :

أرى الناس قد أحدثوا شيمةً ... وفي كُلّ حادثة يؤتمرْ
يُهينون من حقروا سيبَه ... وان كان فيهم يَفي ويَبرّْ

وهو رجل مجرب لا يأمن الايام ، لان المضلل وحده هو الذى يأمن شرها :

فحييت من شحط فخير حديثنا ولا يأمن الايامَ الا مُضلّل

أما ايمانُه بالقدر والموت ، فقد صرح بـه أكثر من مرة . قـال في قصيدة :

فانَّ المنيـةَ مَنْ يَخْشَـهـا فسـوف تصـادِفـه أينمـا

وهو يؤمن ايمان القدامى بالموت ، ويذهب مذهبهم في اعتقاده بأن الوعل آخر من يدركه الموت ، ولو أن انساناً أو شخصاً ناجياً من مـوتـه موجود ، لوجدت ذلك الناجي هو الاعصم ،وقد تكررت هذه الصورة عند الشعراء القدامى بكثرة(١) ووجدت في نفس الشاعر طريقاً فقال :

فلـو أن من حتفـه ناجيـاً لألفيتـه الصدَعَ الاعصمـا

وفي موضع آخر يقول :

وأعلـمُ أن ستدركني المنايا فـان لا اتبعهـــا تبغنـي

رأيت المانعيـن المـال يومـاً مصيرهـم لألقــاء فدفـن

ويمكن أن نقرر أن كثيرا من المعاني الحضارية التي عرفت عند سكان المدن قـد وجدت في شـعره ، وهي ظـاهرة اخرى تستحـق الدراسـة التفصيلية .

ان مشاهـدة النمر للرسول الكريم (ص) قد تركت في نفســه أثراً بارزاً ويبدو ان هذا الاتجاه كما أسلفنا كان مهيئاً عند الشاعر ، لما لمسناه في شعره من بعد عن كثير م نالقضايا التي وجدناها عند غـيره من الشعـراء الجاهليين ويمكن أن نلمس المعاني الاسلامية ، أو التي وجد الاسلام فيها موافقة للمثل التي يدعواليها في بعض قصائده ومقطعاته. وقد التفت القدامى الى بعض هذه المعاني . فقد ذكر الثعالبي(٢) ان النمر بن تولب وحميد بن

---

(١) انظر شعر هذيل ، ففيه نماذج كثيرة من هذه الظاهرة .
(٢) الثعالبي . خاص الخاص/١٠١ .

ثور والنابغة الجعدى اجتمعوا فى الجاهلية على معنى قول النبي (ص) كفى بالسلامة داء ، فتناهبوه بحسن الفاظهم ، وكأنما رموا بقوس واحدة فقال النمـر :

يود الفتى طول السلامة جاهداً ... فكيف ترى طول السلامة يفعل

وقال حميد :

أرى بصري قد رابني بعد صحـةٍ ... وحسبُك داءً أن تصحَّ وتسلمـا

وقال الجعدي[3] :

ودعوت ربي بالسلامة جاهـداً ... ليصحني فـاذا السـلامـةُ داءُ

وفي أبياته التي يلوم فيها العاذل أو العاذلة لانها تعاتبه على الانفـاق ، وتلومه على العطاء والتي يقول فيها :

اعاذل انْ يُصبحْ صَداي بقفرةٍ ... بعيـــداً نآني صـاحبي وقـريبي
تَـرَيْ أنَّ ما أبقيت لم أكُ ربَّهُ ... وان الـذي أمضيت كـان نَصيبي

نرى فيها شبهاً كبيراً بقول الرسول الكريم (ص) : ويقول ابن آدم مالي مالي ، وانمـا لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبسـت فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت •

ومما يثير الانتباه أيضاً في شعره كثرة استخدامه للامثال ، واستشهاده بحوادث التاريخ لتوضيح الافكار التى يسعى اليها ، وهي صفة تكشف عن ثقافة الشاعر ، واستيعابه للاحوال ، ومعرفته بامور التاريخ • فقد استخدم قصة (زرقاء اليمامة) ، وهو يعاتب زوجته على لومها ، وكان اضافه قوم في الجاهلية فعقر لهم أربع قلائص ، فلامته على ذلك جزعاً من الفقر ، وهو يبين لهذه الزوجة اللائمة حقائق جديرة بالاهتمام ، لانه يبسط فيهـا

(٣) فى نسبة هذا البيت للجعدي شك ، وارجح نسبته الى النمر أيضا •

فلسفته التي شغلت حياته ، وهو بعد ذلك يطلب منها أن تكون صائبة النظرة، بعيدة المدى في تقدير الامور ، تنفذ هذه النظرة الى واقع الحياة ، فتستكنه بواطن الامور ، ويضرب لها مثلا [بيت عادياء][٤] ثم يذكر [زرقاء اليمامة] المعروفة ببعد نظرها ، وقدرتها ـ كما تروي الاخبار ـ على مشاهدة الاشخاص من بعد ثلاثة أيام . والفكرة من الاستشهاد واضحة المعالم ، بيّنة الافكار .

ثم يعرض في قصيدة اخرى الى حديثه عن [حصن تبّع] و [ابرهة الملك الاعظم] و [لقيم بن لقمان] ، ويفصل القصة كما كانت معروفة في وقته[٥] . أما الامثال فقد استعمل منها في شعره قدراً كبيراً[٦] .

ان استخدام هذه القصص التاريخية يمثل خطاً عقلياً ـ تعارف عليه الشعراء لان كثيراً منهم وقفوا عند هذه القصص ، واستخدموها في شعرهم ، لاغراض تتناسب والحوادث التى كانوا يتحدثون عنها ـ يمتاز بالعقل المدرك ، والنظر الثاقب ، والقدرة على الاستعمال ،وهي بالتالي ايمان بأن كثيراً من المظاهر التي تعتور حياة الانسان ، أو تشوب تصرفاته زائلة ذاهبة ، تُحَسَّنُ لهم أحياناً فيعجبون بها ، وتزوق لهم خطوطها ، فيؤمنون بها حقائق ثابتة . ولكن الرجل العاقل الذى تمتد نظراته خلال الاشياء يستطيع التميز ، ويتمكن من الادراك ، وبذلك تتهيأ له القدرة على ممارسة نشاطه الفكري وسط عالم من الحقائق الواضحة ، والجواهر

---

(٤) قيل عادياء هو أبو السموأل ، وقيل هو عاد ، ويضرب به المثل فى الغنى والجاه .

(٥) تنظر القصة كاملة فى خزانة الادب ٤٤١/٤ وبلوغ الارب للالوسي ٢١٢/٣ .

(٦) انظر القطع [٣] و [٣٥] على سبيل المثال .

الاصيلة ، وهي بداية توضح لنا جانبا من جوانب التفكير الجاهلي ، لم يزل السير في طريقه غير واضح المعالم ، ولم تزل دروبه الفكرية باهتة الاضواء ، شاحبة الالوان •

أما الاوزان التى صاغ فيها النمر شعره فهى تقارب الاوزان التي نظم فيها الشعراء القدامى شعرهم ، فقد عرض للبحر الطويل احدى عشرة مرة وللكامل والوافر تسع مرات لكل بحر ، وللبسيط والمتقارب سبع مرات لكل منهما أيضا ، وللرجز مرتين ، ومرة واحدة لمجزوء الرمل ، ولكن الظاهرة الغريبة في شعره هو كثرة استعماله للوافر والمتقارب ، لانهما يشكلان ثلث الشعر الذي وصل الينا • ولم أجد من الظواهر العروضية ما يستحق الوقوف ، لانه جرى في كثير من قصائده على سُنة المجيدين من الشعراء من حيث التصريع ، والالتزام بالقواعد العروضية واختيار القوافي المناسبة ، وانتقاء الالفاظ الملائمة ، وكأنه كان يحرص على سلامة نفسه من العي والحصر ، فهو يستعيذ بالله من شرهما فيقول :

أعِذْني رَبِّ من حَصْرٍ وعِيٍّ ومن نفس اعالجها علاجا

منزلته الشعرية :

للنمر بن تولب منزلة شعرية كبيرة ، أهّلته أن يكون شاعر الرباب في الجاهلية[٧] وحملت أبا عمرو بن العلاء على تسميته بالكيّس لجودة شعره ، وكثرة أمثاله[٨] وقد أجمع المؤرخون القدامى على أنه كان شاعراً

---

(٧) ابن عبدالبر • الاستيعاب ١٥٣٣/٤ ، والبغدادي فى الخزانة ١٥٣/١ •

(٨) انظر ابن سلام : الطبقات/ ١٣٤ وابن قتيبة : الشعر والشعراء/ ٢٢٧ • ابن عبدالبر • الاستيعاب ١٥٣٣/٤ • السيوطي : شرح شواهد المغني/ ١٨١ • البغدادي : الخزانة ١٥٣/١ والمصادر التى ترجمت له •

فصيحاً جريئاً على المنطق[٩] • وزادت بعضها ، كان كثير البيت السائر ، والبيت المتمثل به[١٠] • وأما ابن سلام فقد وضعه في الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية ، وهم أربعةُ رهط : عمرو بن قميئة ، والنمر بن تولب ، وأوس ابن غلفاء ، وعوف بن عطية ، وعده أبو زيد القرشي من الطبقة الثانية (أصحاب المجمهرات) •

ان هذه الاشارات النقدية البسيطة التي أوردها القدامى ، وهم يعرضون للنمر توضح المنزلة الشعرية التى كان يتمتع بها ، الى جانب قدرته الفنية الرفيعة المتمثلة في تجويده في النظم وحسن تعبيره الذى كان يلائم فيه بين اللفظ والمعنى ، وفي سلامة التركيب لغويا ونحويا •• ، وقد حملت هذه الخصائص كثيراً من اللغويين وأصحاب المجاميع والبلدانيين والمفسرين على الاستشهاد بشعره ، لقيمته اللغوية ، والادبية والجغرافية ، وقد ساهمت هذه الكتب في حفظ شعره ولولاها لضاع الكثير مما تبقى لدينا من شعره[١١] •

---

(٩) انظر مصادر ترجمة والمصادر السابقة •

(١٠) أبو الفرج : الاغانى ٩١/١٦٠ •

(١١) ابن سلام • طبقات فحول الشعراء/١٣٣ •

ديوانـــه :

تعد اشارة ابن النديم (ت ٣٨٥) الى ديوان النمر بن تولب من أولى الاشارات ، فقد عرض لذكره وهـو يتحدث عن أسمـاء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري أشعارهم فقال : النمر بن تولب ، ويشير الى ان الاصمعي وابن الاعرابي قد عملا ديوان النمر أيضا[١] ويذكره ابن خير الاشبيلي (ت ٥٨٥) في الفهرست فيقول : ومما ذكره أبو علي الغساني مما أخذه عن أبي مروان بن سراح مما لم يتقدم ذكره : شعر عنترة بن شداد العبسي ، وشعر بشر بن أبي خازم ... وشعر النمر بن تولب العكلي[٢].

وتختفي معالم الديوان ثلاثة قرون الى أن أشار اليه الامام بدرالدين محمود المعروف بالعيني (ت ٨٥٥) في كتابه شرح شواهد الالفية ، المشهور بشرح الشواهد الكبرى (هامش الخزانـة) وهـو يذكر كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج لهم نحاة الاولين والآخرين[٣] .

أما السيوطي (ت ٩١١) فهو الآخر يذكر الديوان في مقدمة كتابه شرح شواهد المغني ، ويعتمده في تتبع الشروح[٤] ، ويشير الى شروحه في حديثه عن شرح بعض الكلمات[٥] .

ويظل ديوانه معروفا لدى العلماء المتأخرين ، متداولا بينهم ، فكانوا يرجعون اليه ، وقد أشار الى شرحه الحاج خليفة[٦] (ت١٠٦٧) والبغدادي (ت١٠٩٣) ضمن مجموعة الكتب التى رجع اليها ، واعتمد عليها ، وانتفى

---

(١) ابن النديم . الفهرست/١٥٨ .
(٢) ابن خير . الفهرست/٣٩٧ .
(٣) العيني . شرح الشواهد الكبرى ٤/٥٩٦ .
(٤) السيوطي : شواهد المغني/١١ .
(٥) المصدر نفسه الصفحات/١٨٤ ، ١٨٥ ، ٦٣٠ .
(٦) الحاج خليفة : كشف الظنون ١/٨١٧ .

منها لكتابه خزانة الادب[٧] ، وذكر شرح محمد بن حبيب للديوان في بعض شروح قصيدته العينية[٨] .

لا تجزعي ان منفساً أهلكته   واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

ومن هذا التسلسل لمراحل الديوان تتضح دورته ، وتتجلى مسيرته عبر أكثر من ثمانية قرون ، لكن الزمن الذي أعقب القرن الحادي عشر ضن علينا بالديوان ، وعزّ بشرحه ، وهذا ما حملني على جمعه من بطون الكتب ، ومصادر الأدب ، ولعلّ الايام ــ وهي ضنينة ــ تجود بديوانه أو بشرح من شروحه يقوّم ما جمعت ، ويضيف اليه شعراً جديداً يوضح للدارسين الجوانب الآخرى من حياة هذا الشاعر ، ويكشف عن الاصالة الشعرية البارزة المتمثلة في شعره الذي قدرنا على جمعه .

أما عملي في الديوان فقد سلكت فيه مسلكي في الدواوين التي صنعتها[٩] .

ولابد لي وأنا انهي هذه المقدمة من أن اشير الى العمل الجليل الذى قام به المستشرق كرنكو فنشر ثلاث قصائد للنمر بن تولب نقلا عن منتهى الطلب وقد قدم لها بمقدمة عرض فيها لحياة الشاعر ، وما رافق هذه الحياة من حوادث بارزة ، منتفعاً من المصادر العربية القديمة ، وكتب التراجم . وقد الحق بها تخريجاً مستفيضاً للمصادر التي وجدت بها هذه الابيات . وهو عمل شاق ومضني . وقد قام به ، وتحمل أعباءَه المستشرق الفاضل بكل جَلَد ، وأخرجه بكل دقة وأمانة .

---

(٧) البغدادي : الخزانة ٩/١ .

(٨) المصدر نفسه : ١٥٣/١ ــ ١٥٥ .

(٩) انظر شعر أبي زبيد وخفاف بن ندبة وربيعة بن مقروم الضبي .

وقد تفضل الدكتور الفاضل رمضان عبدالتواب ، الاستاذ في جامعة عين شمس ، والاستاذ الضيف في جامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية لسنة **١٩٦٧ - ١٩٦٨** بتصوير هذه النشرة ، وأرسالها الي ، متحملاً أعباء هذا العمل الكريم ، فله اقدم جزيل الشكر وعظيم الامتنان لهذا العمل الجليل.

أما استاذي الدكتور علي الزبيدي فقد كان له الفضل في اظهار الديوان بهذا الشكل لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات .

وبعد فهذا هو شعر النمر بن تولب كما وجدته ، وهذه هي ملامح حياته كما ترامت لي ، وكما اجتهدت في اخراجها ، والى الله الضراعة في التوفيق لاتمامه ، والاعانة على اختتامه ، بمنّه وانعامه .

نوري حمودي القيسي
مدرس فى كلية الآداب
جامعة بغداد

١٠ رمضان المبارك ١٣٨٨
٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٨

(١)

[من الوافر]

١ ـ لعمرُ أبيك ما لحمي بربٍّ
ولا لبني عليٍّ ولا سلائي(١)

٢ ـ ولا رَحْلي بمخزونٍ عليه
اذا جاري استعارَ ولا ردائي

٣ ـ ولا أُسْقى ولا يُسْقَى شريبي
وأمنعه اذا اوردتُ مائي(٢)

٤ ـ يُعلُّ وبعضُ ما أُسقى نِهالٌ
وأشربه على إبلي الظماءِ(٣)

---

(١) شاة رُبّي : التي يُربيها الناس فى البيوت لألبانها ، وهى التى لا صدقة فيها ، والسِّلاء ، بكسر السين : السمن ٠

(٢) شريبه : الذي يشرب معه ٠ والمعنى : لا أسقى حتى يسقى شريبى ٠ وامنعه : أراد ولا أمنعه ٠

(٣) النهال ، من النهل : وهو أول السقي ٠

---

٣ ـ في اضداد الانباري/٢٦٠ ، وأمالي القالي ٢/٢٦٣ ، والسمط ٢/٩٠١
ويُروِيه اذا أُوردت ٠٠
وعلق البكري في السمط ٠ كذا تركه غفلا ٠٠

(٢)

[من البسيط]

قال يصف جملا :

١ - شديدُ وهص قليل الرهص مُعتدلٌ
بصفحتيه من الانساعِ أنداب (١)

٢ - من صَوْبِ ساريةٍ علَتْ بغاديةٍ
تَنْهلُّ حتى يكادَ الصبحُ ينجابُ

---

(١) الانداب ، مفردها ندبة : وهي أثر الجرُح اذا لم يرتفع عن الجلد ، والرهص : شدة العصر · والوهص : الوطء ·

(٣)

[من الطويل]

١ ـ أَتيْناكَ لا مِنْ حَاجةٍ أجْحَفَتْ بنا
ولا أنَّنا ضاقت علَينا المَطالِبُ

٢ ـ ولكن دَعَتْني همَّتي حين أَبْلَغَتْ
اليك وخالٌ من نَوالِك هَاضِبُ (١)

(١) قولهم : قد أبلغ اليه فى الضرب وغيره مثل يعني : انتهى الى الغاية .

(٤)

[من الطويل]

١ ـ لقد أصبَح البيضُ الغواني كأنما
يَرَيْنَ إذا ما كنتُ فيهنَّ أجربا

٢ ـ وكنتُ إذا لاقيتُهنَّ ببلدةٍ
يَقُلْنَ على النُكْراء أهلاً ومرحبا[١]

٣ ـ ولستُ بشَيْخ قد توَجّه دالفٍ
ولكنْ فتىً من صالحِ القوم عقّبا[٢]

(١) قوله على النكراء تتميم ، ولو كانت بينه وبينهن معرفة لم ينكر له منهن أهل ومرحب .

(٢) يقول : عُمّرَ بعدَهم وبَقي .

١ ـ في الصناعتين/٣٩٠ .. بَرين وهو تصحيف .

٣ ـ في التاج [عقب] من صالح الناس ...

[من البسيط]

١ - اودَى الشبابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلَبهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالصدر من قَلَبَه(١)

٢ - وقد تَثَلَّم أنيابي وأدركني
قِرْنٌ عليّ شديد فاحش الغَلَبه(٢)

٣ - وقد رَمَى بِسُرَاه الدهرَ مُعْتَمِداً
في المنكِبَيْنِ وفي الساقين والرَّقَبه(٣)

---

(١) اودى : ذهب وهلك ٠ والخالة ، جمع خائل ، مثل بائع وباعة ٠ من الاختيال ، والخلبة : جمع خالب ، مثل عامل وعمله ، وكاتب وكتبه ، يخبر أنه شيخ قد ترك صحبه الشبان والفتيان ، وهم الخالة الخلبة ، الذين يختالون فى مشيتهم ، ويخلبون النساء ٠ ثم قال : برئت ، أي بري صدري من وُدّهم ، والعلاقة بهم ، فما به قَلَبَه من ودهم ، يقال للانسان وغيره من الحيوان : ما به قلبه ، أي ما به وجع ولا مكروه ٠ وأصله من القُلاب قال الاصمعي : القُلاب : أن تُصيب الغُدّة القلب ، فاذا أصابته لم يلبث البعير أن تقتله ٠

(٢) القرن : الهرم ٠

(٣) السُّرَى : الصغار من النبل يقال للواحدة سِروة وسُروة لضيق حلقها ، وقيل : نصل السهم اذا كان مُدَمْلَكاً ولا عرضَ له ٠ يريد ان الهرم قد رمى سهامه فى جميع جسده فأضعفه ٠

---

١ - في الجمهرة ٣/٢٤٠ والمجتنى/١٥ بان الشبابُ ٠ وفي الجمهرة ١/٢٣٩ ٠٠ وحبُّ الخالب ٠٠ فما بالنفس وفي الجمهرة وحدها ٣/٢٤٠ ٠٠ وقد صحوت فما بالنفس ٠٠

(٦)

[من الطويل]

كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب ، وكان سيداً معظماً فاغار الحرث على بني أسد ، فسبى امرأة منهم يقال لها جمرة بنت نوفل ، فوهبها لاخيه النمر ففركته ، فحبسها حتى استقرت وولدت له أولادا ثم قالت له في بعض أيامها أزرني أهلي فاني قد اشتقت اليهم فقال لها اني أخاف ان صرت الى أهلك أن تغلبيني على نفسك فواثقته لترجعن اليه فخرج بها في الشهر الحرام حتى أقدمها بلاد بني أسد فلما أطل على الحى تركته واقفاً وانصرفت الى منزل بعلها فمكثت طويلاً فلم ترجع اليه ، فعرف ما صنعت وانها أختدعته فانصرف وقال :

١ ـ جزى الله عنا جمرة ابنة نوفلٍ

جزاءَ مُغِلٍّ بالامانة كاذب

٢ ـ لهان عليها أمس موقف راكبٍ

الى جانب السرحات اخيب خائب

٣ ـ وقد سألت عني الوشاة ليكذبوا

عليَّ وقد ابليتها في النوائب

٤ ـ وصدت كأن الشمس تحت قناعها

بدا حاجب منها وضنَّت بحاجب

---

١ ـ في الحيوان ١/١٥ جزى الله عنى حمزة • وفي عيون الاخبار ٣/١٤ ••• جمرة •

٢ ـ في التذكرة الحمدونية (مخطوط) الورقة/٦٦ • لهان عليه •• ناكب

٣ ـ في الحيوان ١/١٥ بما خبّرت عنى الوشاة ليكذبوا• علي وقد اوليتها وفي عيون الاخبار ٣/١٤ ••• وقد واليتها ••

(٧)

[من الطويل]

١ ـ أعاذِلُ انْ يُصْبِحْ صَدايَ بقَفْرةٍ

بعيـــداً نآنـي صاحبي وقَريبي(١)

---

(١) ان يصبح صداي بقفرة . الصدى على أوجه : أحدهـا مـا يبقى من الميت فى قبره وهو ما أراده الشاعر ، والصَّدى الذكر من البوم ، والصدى : حُشْوَةُ الرأس ، يقال لذلك الهامة والصدى ، وتأويل ذلك عند العرب فى الجاهلية أن الرجل كان عندهـم اذا قتل فلـم يُدْرك به الثار أنه يخرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامة ، والذكر الصدى ، فيصيح على قبره : اسقوني اسقوني ، فان قُتِلَ قاتله كفَّ ذلك الطائر . ونآني على ضربين، يكون أبعدني، ويكون فى موضع نأى عني .

والبيتان الاول والثاني يشبهان قول حاتم الطائي :

أماويَّ ان يُصبح صداي بقفرةٍ من الارض لا ماءٌ لديَّ ولا خمر
ترى ان ما ابقيت لم أكُ ربَّه وان يدى مما بخلتُ به صفرْ

وربما كان هذا التشابه فى التفكير والكرم والعطاء هو الذى حمـل القدامى على تشبيه شعره بشعر حاتم الطائي .

---

١ ـ في طبقات ابن سلام/١٣٥ بعيدٌ نأى بي

وفي البيان والتبيين ١/٢٧٨ بعيداً فآتي

وفي الاغاني ١٦١/١٩ بعيدٌ فأني ناصري .. تحريف

وفي التهذيب ٢١٥/١٢

وشروح سقط الزند ٤٩٣/٢ } بعيداً نآني ناصري
واللسان والتاج [صدى] }

٢ - تَرَيْ أنَّ ما أبقَيتُ لم أكُ ربَّهُ
وان الـذي أمضيتُ كـان نصيبي

٣ - وذي إبلٍ يسعى ويَحْسبُها لـه
أخـي نَصَبٍ في سقيهـا ودؤوب(٢)

---

(٢) النصب : التعب . ودؤوب : الحاح .

وفي التهذيب [ناه ينيء] .. زائري .
وفي الاشباه والنظائر ١٦١/١ تنكب عنها ..
وفي المصدر نفسه ١٨/٢ بعيداً وينأى صاحبي تصحيف وتحريف
وفي شروح سقط الزند ١٣٣١/٣ بعيد نآني صاحبي ..
وفي اللسان [نأى] بعيداً نآني زائري .

٢ - في طبقات ابن سلام/١٣٥ ترى أن ما انفقت لم يك ضرني
وأن الذي أفنيت ...
وفي البيان والتبيين ٢٧٨/١ .
والكامل ٣٢٥/١ والاشباه والنظائر ١٨/٢ والحماسة البصرية ٦٥/٢ والخزانة ٢٦٥/١ ، ١٦٤/٢ . } وان الذي انفقت
وفي الاغاني ١٦١/١٩ وان الذى أفنيت

٣ - في مجاز القرآن ٣٥٦/١ أخي نصب في شقها . وهو تصحيف ..
وفي حماسة البحتري /٣٩٩ والاشباه والنظائر ١٨/٢ .. في خفضها
وفي الاشباه والنظائر ١٦١/١ في رعيها
وفي شرح نهج البلاغة ٧٥٦/٤ ، ٦٣٥ أخو تعب فى رعيها

٤ ـ غَدت وغدا ربٌ سواه يسُوقها
وبدّلَ أحجاراً وجالَ قليب(٣)

٥ ـ وحثتْ على جمع ومنع ونفسُها
لها في صُروف الدهر حقّ كذوب

٦ ـ وكائن رأينا من كريم مُرزّأٍ
أخي ثقةٍ طلْق اليدين وهوب

٧ ـ شَهدتُ وفاتوني وكنت حَسِبْتني
فقيراً الى أن يَشهدوا وتَغيبي

٨ ـ وقالت ألا فاسمع نَعظْكَ بخطبة
فقلتُ سمعنا فانطقي وأصيبي

٩ ـ فلن تنطقي حقاً ولستِ بأهلهِ
فقُبِّحت ممّا قائلٍ وخطيب

---

(٣) المجال : الناحية ، يقال لكل ناحية من البئر والقبر وما أشبه ذلك : جالٌ وجولٌ .

---

٤ ـ في الكامل/٣٢٥ ••• سواه يقودها ••
ووردت في بعض مصادر التخريج وجول قليب والرواية صحيحة أيضا .
٨ ـ في نوادر أبي زيد /٢٢ ألا يا اسمع تعظك بخطة ••
وفي بعض نسخ البيان •• فاسمع للفظي وخطبتي .

(٨)

[من الطويل]

قال النمر بن تولب يرثي أخاه الحارث بن تولب :

١ - لا زالَ صَوْبٌ من ربيعٍ وصَيِّفٍ
يَجُودُ على حِسْيِ الغميمِ فَيَتْرَبِ(١)

٢ - فوَاللهِ ما أُسقي البلادَ لحُبِّها
ولكنما أُسقيكِ حارِ بنَ تولبِ(٢)

٣ - تضمنتَ أدواءَ العشيرةِ بينها
وأنتَ على أعوادِ نعشٍ مقلبِ(٣)

---

(١) فى البيت خرم ، وهو ذهاب أول حركة من وتد الجزء الاول من البيت وأكثر ما يقع فى البيت الاول ، وقد يقع فى أول عجز البيت ، وقد انكره الخليل لقلّته ، فلم يُجزْهُ وأجازه الناس . يترب : أرض بني سعد .

(٢) يخالف الشاعر مذاهب القدماء فى هذا البيت ، ويسلك غير مسلكهم فى استسقاء المطر . وحار : ترخيم حارث .

(٣) وتضمنت أدواء العشيرة بينها ، أي ضمنت ما كان فى العشيرة من داء أو فساد اذ كنت فيهم حَيّاً . وأنت اليوم على أعواد نعش . وقيل : تضمنت : أصلحت . والمعنى . انه كان يضمن دماء العشيرة فيصلح بينها .

---

١ - في الاغاني ١٩/١٦٠ .. يجود على حبسي الغميم .. وهو تحريف .

٢ - في معجم ما استعجم/١٣٨٨ ولكنني أسقيك ..

٣ - في المعاني الكبير/١٢٠٨ وأمالي القالي ١/٢٤٢ والسمط ١/٥٥٠ } أعواد نعشٍ تقلب .

٤ ـ كأنَّ امرءاً في الناس كنت ابن امّه

على فلج من بطن دَجلة مُطْنِبِ (٤)

(٤) الفلج : النهر ، من بطن دجلة : أى من سعة دجلة ، يعنى بما كان فيه من الخير والسعة • بعيد الذهاب ، شديد الجري لا ينقطع •

٤ ـ في المعاني الكبير/١٢٠٨ والسمط ٥٥١/١ على فلج من بحر دجلة

[من الكامل]

١ ـ لا تغضبنَّ على امرىء في مالـه
وعلى كرائم صُلْب مالِكَ فاغضبِ

٢ ـ واذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فارجُ الغنى
والى الذي يُعطي الرغائبَ فارغبِ (١)

---

(١) الرغيبة : العطاء الكثير ، الذى يُرغب فى مثله ، والجمع رغائب .

* **قدّم البيت الثاني على الاول فى كثير من مصادر التخريج ، وقد وجدت انالسياق يقتضي وضع البيتين بالشكل الذي وضعا عليـه فى أعلى الصفحة ، وقد ذهبت هذا المذهب بعض مصادر التخريج أيضا .**

---

١ ـ في المحاسن والمساويء/١٥٦   وعلى كرائم مال نفسك

٢ ـ في الشعر والشعراء/٢٢٨ ، وعيون الاخبار ٣/١٨٦ ، والتمثيل والمحاضرة/٥٦ ، وفي أدب الدنيا والدين/٢٠٤ ، وحماسة الظرفاء (اللوح ٥٠ ـ ٥١) ومتى تُصبك ..   ويذهب الى هذه الرواية صاحب نهاية الارب ٣/٦٧ وفي عيون الاخبار ٣/١٨٦ ، والتمثيل والمحاضرة/٥٦ ، وحماسة الظرفاء .. والى الذى يهب ....

(١٠)

[من الكامل]

١ راحت مؤملة الغدو صحيحة

ملساء من عرر ومن ظبظاب(١)

(١) الظبظاب : داء يصيب الابل ...

[من الوافر]

وقال النمر بن تولب :

١ ـ أعِذْني رَبِّ مِن حَصَرٍ وعِيٍّ
ومن نَفْسٍ أُعالِجُها عِلاجا

٢ ـ ومن حاجات نفسي فاعصِمْني
فإنَّ لِمُضْمَرات النفس حاجا(١)

٣ ـ وأنتَ وليُّها وبرئت منها
اليك وما قَضَيْتَ فلا خِلاجا(٢)

٤ ـ وأنتَ وَهَبْتَها كوماً جِلاداً
أرجّي النَّسْلَ منها والنِّتاجا(٣)

---

(١) الحاج : جمع حاجة .
(٢) الخلاج : الاعتراض .
(٣) الكوم ، جمع كوماء : وهي الناقة العالية السنام . والجلاد : الصلاب الكبار .

---

١ ـ في انساب الاشراف (مخطوط) الورقة/٧٧٤ ..ومن شُحٍّ اعالجها..
٣ ـ في الاغاني ١٦٢/١٩ .. فأنت وليها ... فما قضيت
٤ ـ في انساب الاشراف .. وأنت نحلتنا كوماً جلاداً .. نرجي ..

٥ ـ [فلست بحـارم الاضياف منهـا

وجـاعـل دونهـم بـابي رتاجـا]

٦ ـ وتـأمُرني رَبيعـةُ كـلَّ يَـومٍ

لأشـريَهـا وأقْتَنِـيَ الدَّجـاجـا(٤)

٧ ـ وما تُغْنِي الدَّجَاجُ الضَّيفَ عنّي

وليـس بنـافعـي الاّ نضَـاجَـا(٥)

٨ ـ أأهْلِكُهـا وقـد لاقَيتُ فيهـا

مِرَارَ الطَّعنِ والضَّرْبَ الشَّجاجا

---

(٤) لأشريها : لابيعها ، والفعل من الاضداد .

(٥) النضاج : جمع نضيج .

---

٥ ـ زيادة من انساب الاشراف ..

٦ ـ في الخزانة ٤/٣٧٦ تواعدني ... لأهلكها ..

٨ ـ في الاقتضاب/٣٣١ أهلكها وقد شاهدت حراس الطعن ..

٩ ـ وتذهب باطلاً غَدَوات صَهْبَى
على الاعداء تَخْتَلج اختلاجا(١)

١٠ ـ جَمُوم الشَدِّ شائلةُ الذُنابى
تخالُ بياضَ غرَّتها سراجا(٢)

١١ ـ وشدّي في الكريهة كُلَّ يومٍ
اذا الاصواتُ خالطتِ العجاجا

---

(١) صهبى : فرس النمر بن تولب • اختلج القوم : ذُهب بهم •

(٢) جموم الشد : يقول : اذا ذهب شدٌ جاء شدٌ كما يجم البئر اذا ذهب ماءٌ جاء ماء آخر ، ويستحب من الفرس أن يرفع ذنبه اذا عدا ، والذُنابى : الذنب • وقوله شائلة الذنابى يعني انها ترفع ذنبها فى العدو •

---

٩ ـ في انساب الخيل/١١٠ أيذهب باطلا عدوات صهبى•••وركض الخيل
وفى أسماء خيل العرب وفرسانها/٥٨ أيذهب باطلاً
وفي الاقتضاب /٣٣١ ••• عدوات صهبى •••

١٠ـ في أنساب الخيل /١١٠ وأسماء خيل العرب وفرسانها/٥٨
كميت اللّون ••• بياض قُرحتها سراجا
وفي أساس البلاغة/١٣٥ • ••• سراحا وهو تحريف

١١ـ في أنساب الخيل/١١٠ وأسماء خيل العرب/٥٨ •
وكرّي في الكريهة •••

قال النمر بن تَوْلب :

[من الكامل]

١ ـ خاطرْ بنفسِكَ كي تُصيبَ غَنيمةً
انّ الجلوسَ مع العِيال قَبيحُ

٢ ـ فالمال فيه تَجِلّةٌ ومَهابةٌ
والفَقْرُ فيه مَذلّةٌ وقُبوح(١)

(١) القبوح : مصدر كالقُبح : ضد الحسن يكون في الصورة والفعل . وعلق صاحب الصناعتين عليهما بقوله : ففي هذه الابيات مع جودتها رَوْنق ليس في غيرها مما يجري مجراها في صحة المعنى ، وصواب اللفظ .

١ ـ في ديوان عروة بن الورد/٤٣ .

خاطر بنفسك كي تصيبَ غنيمةً
ان القعودَ مع العيال قبيحُ
المال فيه مهابة وتجلّةٌ
والفقر فيه مذلّة وفضوح

وفي الهامش : وقيل هي للنمر بن تولب وهي ليست من مرويّات ابن السكيت .

وفي بلوغ الأرب ٣/١٣٤ هما :

خاطر بنفسك كي تنال رغيبة ... ان القعود مع العيال قبيحُ
ان المُخاطر مالك أو هالك ... والجد يُجدي مرة فيريحُ

وقد آثرت وضعهما في الهامش لانني لم أعثر على البيت الثاني فيما توفر لدي من المصادر .

٢ ـ في بهجة المجالس/٢٠٢ .. والفقر فيه مذلةٌ وفُضوح

[من البسيط]

١ ـ لقد غَدوتُ بصُهبى وهي مُلْهبةٌ
إلهابُها كضِرام النار في الشيحِ(١)

٢ ـ جاءت لِتَسنحني يَسْراً فقلتُ لها
على يَمينك اني غيرُ مسنوحِ(٢)

٣ ـ ثم استمرّت تريد الريحَ مُصْعِدةً
نحو الجنوب فَعَزَّتْها على الريحِ(٣)

٤ ـ يا ويلَ صُهْبى قُبيلَ الريحِ مُهذِبةً
بين النِّجاد وبين الجزع ذي الصُوحِ(٤)

---

(١) صُهبى : اسم فرس النمر . الألهاب : أشد العدو . واختلف فى ضبط هذا الاسم بين الفتح والضم .

(٢) جاءت : يعنى الطريدة ، لتسنحني ، أي لتمضى على يساري ، ثم استمرت تريد الريح .

(٣) قوله : تريد الريح ، يعني الطريدة تستقبل الريح أبدا ، وانما تفعل ذلك لتبرد أجوافها باستقبال الريح . وعَزّتها : غلبتها ، يعني فرسه غلبت الطريدة ، والدليل على ذلك قوله فى البيت الاول .

(٤) الاهذاب : أشدّ العَدْو ، والنجاد : ما ارتفع من الارض فى غِلَظ . والصوح : صفح الجبل وجانبه .

---

١ ـ في أنساب الخيل/١١٠ وقد غدوت ... الها بها كاضطرام ..

٢ ـ في السمط ١/٥٤٧ جالت لتسنحني ..

٤ ـ زيادة من السمط ١/٥٤٧ ..

[من الطويل]

١ ـ أشاقَتْكَ أطلال دوارِسُ من دَعْدِ
خَلاءٌ مَغَانيها كحاشيةِ البُرْدِ (١)

٢ ـ على أنّها قالت عشيّةَ زُرْتُها
هُبِلْتَ ألم يَنْبُتْ لذا حلْمُه بعدي (٢)

٣ ـ ألستَ بشيخ قد خَطِمتَ بلحيةٍ
فيُقصرَ عن جهلِ الغرانقةِ المُرْدِ (٣)

---

(١) ، (١) اشاقتك : هيجتك وشوّقتك . والمغاني : المنازل التي كانوا يغنون بها ، أي يقيمون بها . واحدها مغنى . وهبلت : ثكلت . والعرب تقول : لأُمّك الهَبَل ، أي الثكل . وقوله : لحاشية البُرد: شبه آثار الدار بحاشية البُرد الموشّى ، لأن الحاشية تُعْلَمُ وتُزَيَّن . وقوله : ألم ينبت لذا حلمه بعدي : يعني ضرس حِلمه وهو أقصى الاضراس وآخرها نباتاً . وهيل هو الناجذ .

(٣) يقال : خطم بلحية : إذا صارت فى خدّيه وخطمته لحيته. والغرانقة: الفتيان .

---

٢ ـ قال صاحب السمط /٥٣٦ .. ويروى ألم ينبت له ..

٣ ـ في ديوان النابغة (صنعة ابن السكيت) /٤٥ .

ألست بكهل .. فتقصِرُ عن ذات الغرانقةِ

٤ ـ وانـي كمـا قـد تعلمـين لأَتَقى
تُقاي وأُعطى من تِلادي للَحمـد

---

٤ ـ في أضداد ابن الانباري/٧٤ ، وأضداد أبي الطيب ١/٣٩٤ بيت غير منسوب يشابه هذا البيت وهو :

واني لاستحيي الخليل وأتقي تقاي وأشري من تلادي بالحمد

ويشير محقق أضداد أبي الطيب الى أن البيت ورد في أضداد قطرب /٢٥٦ كذلك . وفي تعليق لصاحب السمط يشير الى أن البيت يروى .. واشرى من تلادي بالحمد .. وفي أسرار البلاغة/١٠٢٨ . اني كما قد تعلمين .. والبيت فيه خرم ..

[١٥]

وقال النمر بن تولب في صفة سيف شبه به نفسه :

[من البسيط]

١ ـ أبْقَى الحَوادثُ والأيامُ من نَمِرٍ

اسبادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إثْرُهُ بادِ (١)

٢ ـ تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ انْ ضَرَبْتَ به

بُعْدَ الذراعين والساقين والهادي

---

(١) الاسباد ، واحدها سبد وهي البقايا ٠

(٢) الهادي : العنق ٠ وقد تردد ذكر هذين البيتين في كتب النقد والبلاغة ٠ فقد عاب عليه ابن قتيبة لوصفه السيف بهذه الصفة [الشعر والشعراء/٢٢٨] ٠ وقال العسكري في الصناعتين [٢/٥١] ومن أبلغ ما قيل في مضاء السيف ، وعقب على البيتين بقوله : وهذا من الافراط والغلو ، وهو عند بعضهم مذموم اذا كان في هذا الحد ، وعند آخرين ممدوح يقول : اذا ضربت به [السيف] قطع المضرب وتجاوزه حتى غاص في الارض فاحتجت أن تحفر عنه فتستخرجه ، وعدّه بعض النقاد القدامى أكذب بيت قالته العرب [انظر السمط/ ٧٥٦] ٠ وفي معظم مصادر التخريج تعليقات نقدية لهذين البيتين يمكن الاستفادة منها في دراسة النقد الادبي ٠

---

١ ـ وفي رسائل أبي العلاء/١٤٠ أسباب سيف

وفي السمط/٨٩٦ والحماسة البصرية ٢/٣٤٧ ٠٠ آثار سيف

٢ ـ ورد في بعض مصادر التخريج يظل تحفر ٠٠٠ وهو تحريف ٠

وفي رسائل أبي العلاء/١٤٠ بعد الذراعين والليتين

وفي اعجاز القرآن /١١٧ ٠٠ والقيدين والهادي ٠٠

وفي طراز المجالس/١٣٦ تظل تحفر عنه الارض مُدّفناً ٠٠

ثم قال ويروى تظل تحفر عنه ان ضربت ٠

وفي الطراز ٣/١٣٠ يكاد يحفر

[١٦]

وقال النمر :

[من الطويل]

١ ـ وقال أخو جَرْمٍ ألا لا هَوادةْ

ولا وَزَرٌ الا النجاءُ المْشمَّرُ(١)

---

(١) النجاء : السريع . المشمر : الجاد .

[١٧]

قال النمر بن تولب :

[من المتقارب]

١ ـ تَصابى وأمسى عَلاهُ الكِبَرْ
وأمسى لجمرةَ حبل غررْ(١)

٢ ـ وشابَ ولا مَرْحباً بالبيا
ض والشيب من غائب ينتظرْ(٢)

٣ ـ فلو أن جمرة تدنو له
ولكنّ جَمْرة منه سَفَرْ(٣)

٤ ـ سلام الاله ورَيْحانُهُ
ورَحْمتُه وسَماءٌ دِرَرْ(٤)

---

(١) تصابى : أي صار الى الصبا والجهل . وجمرة : اسم امرأته . وحبل غرر : أراد أن ميثاقها غرور ، أي غير ثقة .
(٢) لا مرحبا بالبياض ، لانه يؤدى الى الهرم والكبر .
(٣) منه سفر : أى هي بعيدة .
(٤) ريحانه : رزقه ودِرر ، بكسر الدال أي تدر بالمطر درة بعد درة .

---

١ ـ في التاج [غرر] . وأمسى عليه الكبر ...
٤ ـ في مجاز القرآن ٢/٢٤٣ ... وجنته وسماء ..
وفي التهذيب ٥/٢٢١ وسماء دِرَر وهو تصحيف ...

٥ ـ غمـــام يُنــزّل رزق العبـــاد

فـأحيـا البـلادَ وطـابَ الشجر

٦ ـ أرى الناسَ قد أحدثـوا شيمـــةً

وفي كــل حــادثــة يـؤتمـر(٥)

٧ ـ يُهينـــون من حقـروا سَيبهُ

وان كـان فيهـم يفَـي أو يبَـرْ(٦)

٨ ـ ويُعجبهـم مـن رأوا عنـده

سـوامـاً وان كـان فيـه الغمـر(٧)

---

(٥) الشيمة : الخلق ، يريد : أحدثوا أخلاقاً لم تعرف من قبل ، يشير الشاعر الى ما حدث من اثارة الشكوك والجدل فى مسائل السياسة كالخلافة ، أو العقائد ، كالقول فى القدر ، أو نحو ذلك ، ويؤتمر : يحدث التشاور وتداول الآراء والجدل ٠

(٦) يريد أن مما أحدثوا انهم يهينون من قل سيبه ، وان كان براً وفياً ، وقد كان فيما مضى انه اذا كان الرجل وفيا أكرم وسوّد وان كان مُعدماً ٠

(٧) السوام والسائم : المال الراعي ٠ والغمر : الدنس والخلق المكروه ٠

---

٦ ـ وفي شرح شواهد العيني ١/٥٦٥ ٠٠ وفي كل حادثة مؤتمر ٠

٩ ـ ألا يا لذا النـاس لـو يعلمـو

ن للخـير خـير وللشـر شـر(٨)

١٠ ـ فيـوم علينـا ويـوم لنـا

ويـوم نُسـاءُ ويـوم نُسَـرْ(٩)

---

(٨) الا : للتنبيه ، ويا : حرف نداء ، والمنادى محذوف ، واللام فى لذا مكسورة ، والتقدير : الا يا لقومي لهؤلاء الناس ٠ لو كان للناس علم لوضعوا بازاء كل شيء ما يناسبه ، ويفضلوا أهل الخـير والعقـل ، وان كان لا مال لهم ، ولم يفضلوا أهل الدنس والخلـق السيء ثم استأنف الكلام فقال : للخير خير ٠٠ ويعنى لكل صنف من الخير خير مثله ، وللشر مثل ذلك ويروى لا الخير خير ولا الشر شر ٠٠ أى ان الاوضاع تغيّرت والخير قد ذهب والشر قد زاد ٠٠

(٩) يعنى ان الدهر يومان ، يوم يكون علينا وفيه نساء ، ويوم يكون لنا وفيه نُسَر ونفرح ٠٠

---

٩ ـ في الصناعتين/١٨٣ فلاوأبي الناس ٠٠ لا الخير خير ولا الشر شر ٠٠

وفي نهاية الارب ٣/٦٧ فلا وأبي الناس لا يعلمو ن ٠

[١٨]

قال النمر :

[من الكامل]

وَمُدَفَّعٍ ذي فَرْوَتينِ هَنَأْتُهُ

اذْ لا ترى في المُعْسِناتِ صِرارا(١)

---

(١) يقال بعير مدفع : أي كريم على أهله ، اذا قُرِّب للحمل رُدَّ ضنّاً به . هنأته : أعطيته . المُعْسِنات : ذوات عُسُن ، والعُسُن : الشَحم القديم ، والصرار : خيط يُشدّ فوق الخِلف ، لئلا يرضعها ولدها .

[من الكامل]

قال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيد بن وائل بن كعب بن الحارث بن عوف ، هوعكل ، وسمّي عكلا بأمه ، وقال الاصمعي : انشدنيها حماد بن الاخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب :

١ ـ صَرمَتْكَ جَمْرَةُ واستبدَّ بدارها
وعَدتْ عوادي الحرب دون مَزارها[١]

٢ ـ زَبَنَتْكَ أركانُ العَدوِّ فأصبحت
أجأ وجُبّةَ من قَرار ديارِها[٢]

٣ ـ وكأنّها دَقَرى تَخيّلُ نَبْتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضّالَ نَبتُ بحارِها[٣]

---

(١) الصرم : القطع . وجمرة : امرأة النمر بن تولب .
(٢) زبنتك :دفعتك . أجأ وجبة : موضعان . والقرار: موضع .
(٣) تخيل : تكوّن بالنَّوْر فتريك رؤيا تخيل اليك أنها لون ثم تراه آخر . والأنف : التى ترْعَ . ويغم : يعلو ويسدّ والضال : السدر البري . والبحار : جمع بَحْرة وهى الارض المستوية التى ليس بقربها جبل وفى هامش النسخة [وهي الفجوة من الارض] .

---

٢ ـ في معجم البكرى ٤٨٦/٢ أجأٌ وخبة ..
٣ ـ في تهذيب الالفاظ/٢٢٠ فكأنها ... أُنف يَغَمّ ..
وفي التهذيب ٢٦/٩ ... تحيّل

٤ ـ عَزَبَتْ وباكرَها السميّ بديمةٍ
وَطْفاء يَمْلؤُها الى أصْبارها(٤)

٥ ـ وكأن أنماطَ المداين وسطها
من نَوْرِ حَنَوْتِها ومن جَرْجارِها(٥)

٦ ـ ولقد لَهَوْتُ بطِفْلةٍ ميّالةٍ
بَلْهاءَ تُطْلِعُني على أسرارها(٦)

---

(٤) عزبت : بعدت . السمي : الامطار . وسحابة وطفاء : مسترخية الجوانب ، لكثرة مائها . أصبارها : أعاليها ورأسها . أى تملأ باجمعها .

(٥) انماط : مفردها نمط ، وهو ضرب من البسط أو الثياب الملونة . والحنوة . نبات سهلي طيب الريح .. والجرجار : عشبة لها زهرة صفراء حسناء .

(٦) أراد : انها غِرٌ لا دهاءَ لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تفطن لما فى ذلك عليها . وقيل : أراد انها بلهاء عن الشر والريبة ، وان كانت فطنة لغيرهما ، والطفلة : الناعمة . وامرأة بلهاء من الاضداد ، يراد بها ناقصة العقل وكاملته .

---

٤ ـ في غريب الحديث ٤/٧٣ وتهذيب اللغة ١٢/١٧٢ .
عزبت وباكرها الربيع ..
وفي الجمهرة ١/٢٦٠ وتهذيب اللغة ١١/٣٩٦ ، وباكرها الشتيّ ..
وفي شرح المفضليات/١٤٤ وباكرها الشتاء وطفاء تترعها .
وفي أساس البلاغة/٥١٧ عزبت وباكرها الشتي ..
وفي اللسان والتاج [صبر] ... سحابة وطفاء
٥ ـ في ديوان الادب للفارابي (مخطوط) الورقة /٣٨٦ واللسان والتاج [حنا] انماط المداين حولها ..
٦ ـ في أمالي المرتضى ١/٤٠ ... ميادة .

٧ ـ عَبِقَ المسكُ والعبيرُ بجبها

وكأنَّ نضح دم على أظفارها

٨ ـ وكأنها عيناء أم جُؤَيذرٍ

خَذَلت له بالرمل خلف صوارها(٧)

٩ ـ خَرِق اذا ما نام طافت حوله

طوف الكعاب على جنوب دُوارها(٨)

١٠ ـ باغنٌ طِفلٍ لا تصاحبُ غيره

فله عُفافةُ دَرّها وغِرارها(٩)

---

(٧) العيناء : ضخمة العين واسعتها . الجؤذر : ولد البقر . وخذلت الوحشية عن القطيع تخلفت عنه بسبب ولدها . والصوار (بكسر الصاد وضمها) : القطيع من البقر والغنم .

(٨) خَرِق : لاصق بالارض . والدوار : صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية .

(٩) الأغن : الذى في صوته غُنّه . والعُفافة : ما يبقى من اللبن في الضرع بعد الحلب ، والغرار : ما ترفع الناقة من لبنها ، يقال ناقة مُغارّ اذا فعلت ذلك يقول : لهذا الطفل قليل لبن هذه الظبية وكثيره . وجرّ غرارها على الجوار ، وكان ينبغي أن يكون مرفوعا ، وقوله : لا تصاحب غيره : يريد انها قد خذلت صواحبها فانفردت .

---

٨ ـ في أساس البلاغة/٢٢٠ أم خويدر ... وهو تصحيف بائن .

١٠ ـ في أساس البلاغة/٦٤٣ لأغن ...

واللسان [عفف] ... لا يصاحب غيره ..

١١ ـ هل تذكُرين جُزيتِ أحسنَ صالحٍ
أيامَنا بمليحةٍ فهرَارِها[١٠]

١٢ ـ أزْمانَ لم تأخذ اليّ سِلاحَها
إبلي بجلّتها ولا أبكارِها[١١]

١٣ ـ ابتزها البانها ولحُومَها
فأهينَ ذاكَ لضيفها ولجارها[١٢]

١٤ ـ ولرفقةٍ في ليلةٍ مشمولةٍ
نزلت بها فغدت على آسارها[١٣]

---

(١٠) الهرار : موضع متصل بمليحة ٠

(١١) يقول : لم امتنع من أن اعقرها أن حسنت بجلتها ، وهى الكبار ، والابكار : الصغار أى اعقرها لأضيافي ولا يمنعني من ذلك حسنها ، وجعل حسنها سلاحا تمتنع به من ذبحها لانه ينفس بها ويضن ، وهذا مثل بين أمثال العرب تقول : أخذت الابل أسلحتها ، وذلك أن يأتيها الرجل فيريد أن ينحرَها أو يَحلُبَها فتروقه ، فلا تنحر ولا تحلَب ، فكان سمنَها وحسنَها أسلحة لها تحولُ بينها وبين من يريد أن ينحرها أو يحلبها ٠

(١٢) ابتزها : أجردها ٠

(١٣) ليلة مشمولة : باردة ذات شمال ٠ والآسار : الحبل ٠

---

١١ ـ فى معجم ما استعجم /١٣٤٩ أيامنا بمليحة ٠
وفي بلدان ياقوت ٩٥٨/٤ والتاج [هرر] أفضل صالح ٠٠٠ أيامنا بمليحة

١٢ ـ وردت رواية البيت فى بعض مراجع التخريج ٠٠ أيام ٠٠ اليّ رماحها ٠٠ لجلتها ٠

١٣ ـ في الاصل (منتهى الطلب) ٠ اعتزها ٠٠٠

١٥ ـ كانوا يسيمون المخاضَ امامَهـا

ويُغـرّزون بهـا عـلى أغبـارهـا(١٤)

١٦ ـ ولقد شَهدْتُ اذا القِداحُ تُوحّدتْ

وشَهدتُ عند الليل مَوقدَ نارهـا(١٥)

١٧ ـ عن ذات أوْليـة أساوِدُ ريَّهـا

وكأن لون الملح فوق شِفـارهـا(١٦)

١٨ ـ فمنحت بـدأتهـا رقيباً جـانحـاً

والنـار تلفـح وجهـه بأوارهـا

---

(١٤) أي يسرحونها قدما ، والتعزيز : قلة اللبن · والاغبار : بقية اللبن في الضرع · والمخاض : الحوامل من النوق ·

(١٥) يقول : اشتد الزمان ، وغلت الاسعار ، فيضرب الرجل بقِدح واحد على جزور · ولا يأخذ معه أحدٌ لشـدة الزمـان ، وقال الاصمعي : تُوحّدت : أي أخذ كل انسان قِدْحاً واحداً لغلاء اللحم ·

(١٦) عن ذات أولية : أي من أجْلها ، وهي ناقة قد اكلت وليًا بعد ولي من المطر والمُساودَة : المُسارة بالليل خاصة ، نقول أُسارّ ريَّها وأحذَعه عنها · وقوله : وكأن لون الملح فوق شفارها : يقول هي سمينة والبَرد شديد فيَجْمُد على شفارها ·

---

١٦ ـ في الاصـل (منتهى الطلب) تواحدت ••• والتصحيح من مصـادر التخريج الموثقة •••

وفي أمالي القالي ١٦٢/٢ توجدت •• وهو تصحيف أيضاً •

١٧ـ في الاقتضاب/٤٦٦ ••• فوق شغارها وهو تصحيف ••

١٨ـ في اللسان [بدَد] •• رفيقاً جانحاً •••

وفي التاج [بدأ] والنار تلفح وجهها ••

١٩ ـ كانت عقيلة ماله فاذله
عن بعض قيمتها رجاء بكارها(١٧)

٢٠ ـ حتى اذا قسم النصيب وأصفقت
يَدُهُ بجلدةِ ضَرْعِها وحُوارها(١٨)

٢١ ـ ظهرت ندامته وهان بسخطه
شيئاً على مربوعها وعذارها(١٩)

٢٢ ـ ولقد شهدت الخيلَ وهي مغيرةٌ
وشهدتها تعدو على آثارها

---

(١٧) عقيلة المال : أكرمه .

(١٨) أصفقت يده : أى صادفته ووافقته .

(١٩) كان رب الجزور يستثني شيئاً لنفسه ، فكان ما استثناه هذا من هذه الضرع والجنين .

وعلّق صاحب اللسان بقوله : وروى ابن الاعرابي : فمنحت بُدْأتَها ، وهي النصيب ، وهو مذكور في موضعه ؛ وروى ثعلب رفيقاً جانحاً . وفي الصحاح : البَدأ والبَدأة : النصيب من الجزور بفتح الباء فيهما : وهذا شعر النمر بن تولب بضمها كما ترى .

٢٠ ـ في ديوان الادب مخطوط الورقة/٣٨٦ ، والتهذيب ٨/٣٧٧ .. وأساس البلاغة/٥٣٤ واللسان [صعق] ...
حتى اذا طُرح النصيب ...

٢١ ـ في الميسر والقداح/٥٧ .. سباً وهو تصحيف .

٢٣ ـ وحـويتُ مغنَمهـا أمـامَ جيادهــا

وكررْتُ اذ طردت عـلى ادبارهــا

٢٤ ـ ولقد شفيت من الركـاب ومشـيهـا

وزفيفهــا نفسـي ومـن أكوارهــا(٢٠)

٢٥ ـ وكأنمــا انطمـرت جنـادبُ حَرّةٍ

في سردِهـا فرمتك عن أبصـارهــا

---

(٢٠) الزفيف : الاسراع ومقاربة الخطو · والاكوار ، جمع كُور (بالضم): وهو رحل الناقة باداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس ·

[من البسيط]

١ ـ لا يعلَمُ اللامِعاتُ اللامحاتُ ضُحىً
ما تحتَ كشحي ولا يَعْلَمْنَ أسراري[١]

٢ ـ ولا أخــونُ ابـنَ عمِّي في حليلتـه
ولا البعيـد نـوىً عنّي ولا جـاري[٢]

٣ ـ حتى يقـالَ اذا وُرِّيـتُ في جدثي
لقـد مضـى نمرٌ عـارٍ من العـارِ[٣]

---

(١) الكشح : ما بين الخاصرة الى الضلع ·
(٢) حليلة الرجل : امرأته ·
(٣) الجدث : القبر ·

---

٢ ـ في غرر الخصائص/١٤ ولا البعيد نأى عني ··
٣ ـ في الاشباه والنظائر ٢/١١٢ · اذا ووريت وهو خطأ ···

[٢١]

[من المتقارب]

١ ـ ويومَ الكُلابِ رأسْنَا الجموعَ
ضِراراً وجمعَ بني مِنْقَرِ(١)

٢ ـ أجَزْتُ اليكَ سُهُوبَ الفلاةِ
ورَحْلِي على جَمَلٍ مِسْفَرِ(٢)

٣ ـ طويلِ الذِراعِ قصيرِ الكُراعِ
يُواشِكُ بالسبسبِ الأغبرِ(٣)

---

(١) مِنْقَر : بطن من تميم ، وهو منقر بن عبيد بن الحرث . وقيل : حي من سعد .

(٢) سهوب الفلاة : نواحيها التى لا مسلك فيها . وجمل مسفر : قوي على السفر .

(٣) يواشك : يستعجل ويسارع . والسبسب : المفازة والقفر .

[٢٢]

[من الوافر]

١ ـ وبَوارِحُ الأرْواحِ كُلَّ عَشيَّةٍ
هَيْفٌ تَرَوحُ وسَيْهَكٌ تَجْري(١)

---

(١) البوارح : الرياح الشدائد التي تحمل التراب · والبارح : الريح الحارة فى الصيف · والهيف والهوف : ريح حارة تاتي من قبل اليمن ، وهي النكباء التى تجرى بين الجنوب والدَّبور من تحت مجرى سُهَيل ، وقيل كل ريح ذات سُموم تُعطش المال وتيبّس الرطب · وسيهك : عاصفة شديدة المرور ·

[من الرجز]

وفد النمر بن تولب على النبي [ص] مسلماً ، ومدحه بشعر أوله :

١ ـ انا أتيناكَ وقد طالَ السفرْ

٢ ـ نقودُ خيلاً ضُمَّراً فيها ضَررْ

٣ ـ نطعمُها اللحم اذا عزَّ الشجرْ

٤ ـ والخيلُ في اطعامها اللحم عَسَرْ (١)

٥ ـ يا قومُ اني رجلٌ عندي خَبَر

٦ ـ اللهُ من آياته هذا القمر

٧ ـ والشمس والشعرى وآيات أُخَرْ

---

(١) قال الاصمعي : أراد باللحم اللبن ، سمي به لان الخيل تسمن على اللبن . وقال ابن الاعرابي : كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم ، وحملوه فى أسفارهم ، وأطعموه الخيل ، وانكر ما قاله الاصمعي ، وقال : اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن .

---

١ ـ الشطر الاول فى كتاب القول فى البغال/٩٨ .. على بعد السفر ..

٢ ـ الشطر الثاني فى الشعر والشعراء/٢٢٧ ... فيها عَسَر .

وفى ١٩/١٥٩ والاصابة [الترجمة ٨٨٠٣] . اقود خيلاً وجعافيها ضرر .

٣ ـ في الشعر والشعراء /٢٧٧ .. نطعمها الشحم ..

وفي الاغاني ١٩/١٥٩ أطعمها اللحم

في اللسان [علف] .. يكلفها اللحم

٤ ـ الشطر الرابع في التهذيب واللسان [هش] [لحم] والتاج [لحم] .. اللحم ضرر

٦ ـ في القول في البغال/٩٨ .. لله .. والشمس والليل وآيات .

قيل للنمر بن تولب كيف أصبحت يا أبا ربيعة فانشا يقول • وقيل: فقال ارتجالاً على البداية •

[من الرجز]

١ ـ أصبحتُ لا يحملُ بعضي بعضا
أشكو العروقَ النابيـات نبضـا

٢ ـ كما تشكّى الارحبيّ الغَرْضا
كـأنمـا كـان شـبابي قرْضـا(١)

(١) ارحب : حيّ أو موضع تنسب اليه النجائب الارحبية ، ويحتمل أن يكون أرحب فحلاً تنسب اليـه النجائب ، لانهـا من نسلـه • والغرض : حزام الرحل •

١ ـ في الاغاني ١٦٢/١٩ ••• اشكو العروق الآبضات أبضا •

قال النمر بن تولب يصف نفسه بالكرم ، ويعاتب زوجته على لومها، وكان أضافه قوم فى الجاهلية ، فعقر لهم أربع قلائص ، واشترى لهم زق خمر فلامته على ذلك ٠ جزعاً من الفقر ، وكانت اجابته لها :

[من الكامل]

١ ـ قالتْ لِتعذُلَني من الليل اسمعِ
سَفَهاً تبيّتُكَ الملامةَ فاهْجَعي(١)

٢ ـ لا تعجلي لغدٍ وأمر غدٍ له
أتَعجلين الشر ما لم تمنعي(٢)

---

(١) السفه : خفة العقل ، والاصل فيه خفة النسج فى الثوب ٠ والتبيّت: أراد به التبييت لانه مصدر بيت الامر : أي دبره ليلا ٠ والهجوع : النوم بالليل ٠

(٢) يقول : اننا الآن بخير ، فلم تعجلين الشر ما لم تمنعي من الخير ٠ وقوله : وأمر غَدٍ له : أي ان أمر غد أو رزق غد موكول الى غد فلا ينبغي له التحزّن منذ اليوم ٠ وقوله : أتعجلين : استفهام توبيخي ٠ وتعجلين بفتح التاء وأصله بتاءين ٠ وأراد بالشر : الفقر أو الجزع ٠ وما : مصدرية ظرفية ٠

---

١ ـ في مجاز القرآن ١/١٣٣ هبّت ٠٠٠ اسمعي ٠٠
وفي تفسير الطبري ٥/١٧٨ ٠ هبّت لتعذلني بليل اسمعي ٠٠٠
وفي الحماسة البصرية ٢/٣٣ قامت لتعذلني ٠٠
وفي شرح شواهد المغنى ١/٤٧٣ ٠٠ سفه ٠٠٠

٢ ـ في الخزانة ١/١٥٣ ٠٠ لا تجزعي لغد ٠٠

٣ ـ قامت تُبَكِّي أن سبأتُ لفتيةٍ

زقاً وخابيةً بعَوْدٍ مُقْطَعِ(٣)

٤ ـ لا تجزعي ان مُنفساً أهلكته

واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي(٤)

٥ ـ وقريتُ في مَقرى قلائص أربعا

وقريت بعد قرى قلائص اربع(٥)

---

(٣) تبكي ، بضم التاء وكسر الكاف المشددة ، يقال : بكاء عليه تبكيه : اي هيجه للبكاء • وروي َ تباكى أى تتباكى• سبأ الخمر : اشتراها للشراب وغيره • الخابية : الجرّة العظيمة ، ويقال : الحِب والزير• والعَوْد : المسن من الابل • والمقطع : البعير الذي أقطع عن الضراب• يخبر انها لامته فيما لا خطر له •

(٤) المنفس : المال النفيس ، وقيل الكثير • يقول : لا تجزعي لا تلافي منفس المال ، فاني قادر على أخلاقه ، وانما اذا هلكت ما جزعي فى ذلك الوقت ، فانه لا خلف لكِ عني • وقد استشهد به النحاة على نصب [منفساً] باضمار فعل يدل عليه المذكور •

(٥) قريت الضيف : أضفته • المقرى : موضع القرى • والقلائص ، جمع قلوص : وهي الناقة الشابة ، يقول : قريت فى موضع قلائص أربعا، ولم يمنعني ذلك أن قريت بعدهن •

---

٣ ـ في التهذيب ١/١٩٠ •• قامت تباكي ••

٤ ـ وان منفساً يروى بالنصب وهو الاكثر ، وقد ثبتنا هـذه الرواية ، ويروى بالرفع ، وقد استُشهد به فى باب الاشتغال على الامرين •

٦ ـ أتبكيا من كـل شيء هيّن
سَفَهٌ بكاءُ العين ما لم تَدْمع[٦]

٧ ـ فـاذا أتاني اخـوتي فدعيهم
يتعلّلوا في العيشِ أو يلهوا معي[٧]

٨ ـ لا تطرديهم عن فراشي انّه
لابدّ يوماً أن سيخلو مضجعي[٨]

٩ ـ هـلّا سـألت بعادياء وبيتِه
والخلِّ والخمر التي لم تُمْنَع[٩]

---

(٦) يقول : سفه بكاؤك من كل شيء لا يحزنك ، ولا تدمع عينك منه ، فلو كنت حزينة كان أعذر لك عندي ٠

(٧) تعلل بالامور : تشاغل به ٠ العيش : الحياة المختصة بالحيوان ، وهو أخص من الحياة ٠٠ واللهو : الشغل عن مهمات الامور بما تميل اليه النفس ٠

(٨) الفراش : البيت ٠ [وفى الخزانة ١/١٥٥ اشارة الى أن محمد بن حبيب قد شرح هذه الكلمة ، وصاحب الخزانة ينقل عنه ذلك] ٠٠ وأن : مخففة من الثقيلة ٠٠

(٩) عادياء : هو أبو السموأل الأزدي الغساني ٠ وقل أراد عاداً وكل شيء قديم عند العرب عادي ٠ يقول : لم يبق عادياء وبيته وما كان

---

٧ ـ فى الحماسة البصرية ١/٣٣ ، وشرح شواهد المغني ١/٤٧٣ ٠٠
واذا أتاني اخوتي فذريهمُ ٠٠٠٠

٩ ـ فى المعانى الكبير/٥٠٠ والخمر الذى
وفى المستقصى/٣٢٦ بعادياء وبنته وهو تحريف ٠٠

١٠ ـ وفتاتهم عَنْزٌ عشيَّةَ آنست
من بعد مرأى في الفضاء ومسمعِ (١٠)

١١ ـ قالت أرى رجلاً يُقلِّب نعله
أُصلاً وجوّ آمن لم يفزع (١١)

فيه من الغنى فكذلك انا .. واختلف في تفسير الخل والخمر . فقد سئل الاصمعي عن الخل والخمر في بيت النمر فقال : الخل : الخير . والخمر : الشر وقال أبو عبيدة وغيره : الخل في قول النمر: العَداء . والخمر : النعمة وحُسن الحال . وفسّره القالي فقال : انخيره مبذول لمن والاه ، وشره عنيد لمن عاداه : يقول : أُعطي عادياء الدنيا ما بين الخل والخمر لم يعدم شيئا. لم تُمْنَع : يَمْنَعُها هو ، ولم تُمْنَعْه . واختلفوا في مد عاديا وقصره . والمدّ أكثر ..

(١٠) و (١١) عنز : اسم زرقاء اليمامة ، وقيل : امرأة من طسم سُبيت فحملت في هودج والطفوها بالقول والفعل . وزرقاء اليمامة امرأة من جديس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام كذا ورد في الاخبار ، وكانت رأت رجلا من طلائع تُبّع قدام الجيش ، يقلب نعلاً ولم يفزع لهم أحد ولم يعلم بمجيئهم . والأصل ، جمع أصيل : وهو ما بعد صلاة العصر الى المغرب . وجو : يريد أهل جو . وجو : اسم بلد وهي اليمامة التي تضاف اليها زرقاء اليمامة . وقوله وفتاتهم : نسب عنزا الى بيت عادياء وليست منهم .

---

١٠ ـ في فصل المقال/١٠٥ ، وفي شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسّامة/٦٨

وفتاتهم غر غداة [وعداة] تبينت ....

وفي الخزانة ١/١٥٣ .. عشية أبصرت ..

١١ ـ في فصل المقال/١٠٥ وفي شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسامة/٦٨ تقليب ذي وصل له ومشسع

١٢ ـ فكـأن صـالح أهـل جـوٍّ غُدوةً

صُبِحوا بذِيفـان السِّـمـام المنقع(١٢)

١٣ ـ كانـوا كأنعـم من رأيت فأصبحوا

يلـوون زادَ الـراكـب المتمتـع(١٣)

١٤ ـ ورأت مُقـدمـة الخميس وقبـله

رَقَصَ الركاب الى الصباح بتبع(١٤)

١٥ ـ [قـالت يَمـامـةُ احملوني قائمـاً

ان تبعثـوه باركـاً بـي أَضْـرع]

---

(١٢) يريد الجميع ، لانه اذا هلك الوجوه والصالحون منهم فالذين دونهم أحْرى أن يهلكوا وقد صبحوا من الصبوح ، وهو شرب الغـداة ٠ والذيفان : السم القاتل ٠ والسمام : جمـع سم ٠ والمنقـع : كل ما ينقع بالماء ونحوه ٠

(١٣) يلوون : يتعذر عليهم ، والاصل فى اللّي : المطل والمنع ٠ أي كانوا بنعمة وخصب ثم أصبحوا يعسر عليهم أن يزودوا راكباً ، لانهـم لا يقدرون على ذلك ٠ والمتعة : الزاد ٠ أي انهم افتقروا ٠

(١٤) الرقص : الجنب ، وهو نوع من السير ٠ ويروى ركض الركاب ٠ والركاب : الابل وضمير كانت راجع الى نظرة عـين المرأة المذكـورة المفهومة من السياق ، وخلف تلك النظرة ابل تبع تسير الى الصباح حتى لحقهم ، وتبع : أبو حسان بن تبع الذى غزا جديس فقتلهـم واستباح اليمامة ٠

---

١٢ ـ جاء في بعض مصادر التخريج ٠٠ وكان ٠٠

١٤ ـ في فصل المقال/١٠٥ وشرح قصيدة ابن عبدون/٦٨ الخميس ودونها ركض الجياد الى الصباح بتبع ٠

وفى الخزانة ١/١٥٥ ٠٠ كانت مقدمة الخميس وخلفها ٠٠

خرج النمر بن تولب بعد ما كبر فى ابله فسأله سائل فاعطاه فحل ابله ، فلما رجعت الابل اذا فحلها ليس فيهـا فهتفت بـه امرأته وعذلته وقالت : فهـلا غير فحل ابلك ٠ فقال لها :

[من المتقارب]

١ ـ دعينـي وأمـري سـأكفيكـه
وكـوني قعيـدة بيتٍ ضباعا[١]

٢ ـ فانـك لن ترشـدي غـاويـاً
ولن تدركي لك حظاً مضاعا

---

(١) قعيدةُ بيت الرجل : امرأته وضباعا : اسم المرأة ، وقد حذفت التاء للترخيم ٠

[من الوافر]

١ ـ كأنَّ مُدامةً من أَذْرِعاتٍ
وماءَ المُزْنِ والعِنبَ القطيفا(١)

٢ ـ على أنيابِ جمرةَ بعد وهنٍ
إذا ما خالط النَّسمَ الرشيفا

(١) اذرعات ، بكسر الراء : موضع بالشام تنسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة .

[من الطويل]

١ - بِجرْوٍ يُلَقَّى في سِقـاءٍ كأنه
من الحَنْظَلِ العامِيِّ جَرْوٌ مُفلَّقُ (١)

(١) السقاء : جلد السخلة اذا أجدع ولا يكون الا للمـاء . والجـرو : ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه .

[من المتقارب]

كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب وكان سيدا معظما فاغار الحرث على بني أسد فسبى امرأة يقال لها جمرة بنت نوفل فوهبها لاخيه النمر ففركته فحبسها حتى استقرت وولدت له أولادا ثم قالت له فى بعض أيامها أرني أهلي فاني قد اشتقت اليهم فقال لها انى أخاف ان صرتِ الى أهلكِ أن تغلبيني على نفسكِ فواثقته لترجعن اليه ، فخرج بها في الشهرالحرام حتى أقدمها بلاد بني أسد ، فلما أطلّ على الحي تركته واقفاً وانصرفت الى منزل بعلها الاول فمكثت طويلا فلم ترجع اليه ، فعرف ما صنعت وانها اختدعته فانصرف وقال :

١ ـ وكلُّ خليل عليه الرِّعا
ثُ والحُبُلاتُ كذوبٌ مَلِقْ (١)

٢ ـ وقامت اليَّ فأحْلَفْتُها
بِهَدْيٍ قلائدُه تَخْتَنِق (٢)

٣ ـ بأن لا أخونك فيما علمتَ فأن الخيانة شرُّ خلق

(١) الرعث والرعثة : ما علّق بالاُذُن من قُرْط ونحوه • والحُبُلات ، واحدتها حبلة : وهي جنس من الحلي قدر ثمر الطلح • وقيل : انه ضرب من الحلي يُصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع فى القلائد •

(٢) احلفت الرجل وحلفته بمعنى واحد • والهدي : ما اُهدي الى مكة من النَّعَم لتنحر •

١ ـ في البيان ١/٢٨ •• والحبلات ضعيف ••
وفي الاغاني ١٩/١٥٩ •• كل •••
وفي الفصول والغايات/٣٣٠ ••• والحبلات خؤون ••
٢ ـ في الاغاني ١٩/١٥٩ ـ قامت •••
وفي المحكم ٣/٢٦٠ ••• تختفق

[من الكامل]

١ فتَرى النِّعاجَ بها تَمَشّى خَلْفَه
مشيَ العِبَاديِّين في الأمْواقِ (١)

(١) العباد : قوم من قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا على النصرانية ، فانفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا : نحن العباد ، والنسب اليه عِباديّ كانصاري ، نزلوا بالحيرة ، وقيل هم العَباد بالفتح وكذلك ذكر الجوهري النسب بفتح العين . وقال ابن بَري: هذا غلط بل مكسور العين ، كذا قال ابن دريد وغيره ومنه عَدي بن زيد العِبادى ، بكسر العين ، وكذا وجد بخط الازهري [اللسان : عبد] والامواق ، مفردها مُوق : ضرب من الخِفاف .

١ ـ في المعرب/٣١٢ .. النعاج به ...

[من الطويل]

١ ـ تأبَّـد من أَطلالَ جمْرةَ مَأْسَـل
وقد اقْفَرَتْ منهـا شَراءُ فيذبُل(١)

٢ ـ فبرقــة أرمــام فجنبــا مُتَــالـع
فوادي سليـل فالنَدِيُّ فأنجـلُ(٢)

---

(١) تأبد : توحش . ماسل : رملة . شراء : جبل شامخ ، وقيل : موضع ويذبل : اسم جبل .

(٢) هذه مواضع .

---

١ ـ الكامل/٤١٥ ... واقفر من سلمى شراء

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٦ فقد أُقفرت

وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني ٢/٣٩٥ تأبد من الاطلال حمرة فقد .. سراء ...

ورويت في ٤/٣٤٢ فقد أُقفرت منها سراء

وفي شرح شواهد المغني ٢/٦٢٨ توحش فقد ...

٢ ـ في الجمهرة/١٠٩ فالندي

وفي معجم ما استعجم ١/١٤١ ، ١٩٨ فوادي المياه ...

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٦ فوادي الهباء

وفي شرح الشواهد الكبرى/٣٩٥ فوادي المياه فالندي ..

٣ ـ ومنهـا باعراض المحـاضر دمنـة
ومنهـا بوادي المُسْلَهمة منـزلُ(٣)

٤ ـ أنـاة عليهـا لـؤلـؤ وزبرجـدٌ
ونظـم كأجواز الجـراد مُفصَّـل(٤)

٥ ـ يُربتهـا الترعيبُ والمحض خِلفةً
ومسـكٌ وكافورٌ ولُبنى تأكـل(٥)

---

(٣) أعراض المحاضر : جوانب المياه القريبة من القرى ٠

(٤) اناة : متانية بطيئة القيام ٠ والاجواز ، جمع جوز ، وجوز كل شيء وسطه ٠

(٥) يربتها : يغذيها ٠ والترعيب : السنام المقطع ٠ وقوله خلفة : أي يكر عليها واحد بعد صاحبه ٠ ولبنى : شجر لها لبن كالعسل ٠ وفي شرح شواهد العينى ٣٩٦/٢ ٠ وقال ابن حبيب : الترعيب : الممتلىء سمنا ، ومنه رعبت الحوض : ملأته وامرأة رعبوبة ٠ والمخض : اللبن ، الحليب الخالص ٠ تاكل : أي توهج ٠

---

٣ ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٦ بوادي المتلهمة ٠٠٠٠

٤ ـ في ديوان المعاني ٢٥٥/١ كعاب عليها ٠٠٠ ونظم كأجوان الجراد وعلق عليه ٠٠ ومن غريب ما قيل في نظم حليهن وذكر البيت ثم قال: قوله ٠٠ كأجوان الجراد غريب بديع لم يسبق اليه ، ولا أعرف أحداً أخذه منه ٠ وفي ديوان قيس بن الحطيم/٦٠ وشذر كأجواز ٠٠ يفصل ٠

٥ ـ في منتهى الطلب/٢٦ ترتبها
وفي شرح الشواهد ٣٩٥/٢ تربيها

٦ ـ يُشَنُّ عليها الزَّعْفرانُ كأنّه
دَمٌ قارتٌ تُعْلى به ثم تغْسَلُ(٦)

٧ ـ سواءٌ عليها الشيخ لم تدر ما الصبا
إذا ما رأته والألوف المقتّل(٧)

٨ ـ وكم دونها من ركن طود ومهمهٍ
وماء على أطرافه الذئب يعسل(٨)

٩ ـ ودسَّتْ رسولاً من بعيد بآية
بأن حَيِّهمْ واسْألهمْ ما تمولوا(٩)

---

(٦) يشن : يصب • ودم قارت : قد يَبِسَ بين الجلد واللحم • تعلى : تطلى به •

(٧) الألوف : الذي يألف النساء ويألفنه • المقتل : الغزل ، فهى لم تعرف هذا • يصفها بالعفاف والحلم والرزانة •

(٨) عسل الذئب والثعلبُ يَعْسِلُ عَسَلاً وعَسَلاناً : مضى مُسْرِعاً واضطراب في عَدْوِه وهز رأسه •

(٩) ما تمولوا : أي ما استفادوا من المال ، ودست : أرسلت • الآية : العلامة بيننا إذا جاء سائل ليسأل ما اقتنيت من المال •

---

٦ ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٦ ثم يُغسل
وفي شرح الشواهد الكبرى/٣٩٥ دم قارت يغلى به ثم يُغسل
اختلف ترتيب الابيات في المنتهى وقد التزمت بترتيب أبيات الجمهرة

٨ ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٦ ... من كل طود .. وماء لذى أحواضه الذئب يعسل •

١٠ـ فحَيَّيتِ من شحْطٍ فخير حديثنا

ولا يأمنُ الايام الا مُضلّل(١٠)

١١ـ لعَمْري لقد أنكَرْتُ نَفْسي ورابني

مَعَ الشَيْب أبْدالي التي أتبَدّلُ

١٢ـ فُضُولٌ أراها في أديمي بعدَما

يكون كِفاف اللحم أو هو أفضلُ(١١)

---

(١٠) خير حديثنا : أي حالنا حسنة ، وكنا لا نأمن تغيّر الايام ، ولا يأمن ذلك الا مضلل جاهل ·

(١١) أراد بالفضول تَغَضُّن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم ، وكان الجلد ممتداً مع اللحم لا يفصل عنه · يقول رابتنى هذه الفضول أو التقبّض بعدما كان مكتنزاً كفافاً أو هو أفضل ويقول : انه كان لحمه كثيراً كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جلده ومن المجاز فلان لحمه كفاف لأديمه : اذا ملأ جلده ·

١٠ـ في الاغاني ١٩/١٥٩ وخير حديثنا

وفي شرح شواهد المغني /٦٢٨ الا المضلل

جاء ترتيب البيت الثلاثين بعد البيت العاشر وكذلك اختلف ترتيب الابيات التي تلت هذا البيت وقد التزمت بترتيب الجمهرة واشرت في التخريج الى ترتيب منتهى الطلب وسأكتفي بتثبت الاختلاف ·

١١ـ في المعمرين/٧٩ أبدالي الذي ··

وفي عيار الشعر/٥٢ ·· مع الشيب أبدالي التي اتبدّلُ

١٢ـ في المعمرين/٨٠ فصول أو هو أجمل ··

وفي المعاني الكبير/١٢٢٣ والتهذيب [هكر] أو هو أجمل ···

وفي عيار الشعر/٥٢ فصول أو هو أجمل ·· والتصحيف واضح في فصول ·

١٣ - كأن مَحطَاً في يَدَيْ حارثيّةٍ
صَناعٍ علَتْ مني به الجلدَ من علُ(١٢)

١٤ - وقَوْلي اذا ما غاب يوماً بَعيرُهم
تُلاقُونه حتى يؤُوبَ المنخّلُ(١٣)

١٥ - فيضحي قريباً غير ذاهبٍ غربة
وارسل ايماني ولا أتحلّلُ(١٤)

---

(١٢) المحِط : حديدة أو خشبة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق ، وأراد بالحارثية : النسبة الى الحرث بن كعب لانهم أهل أدم • شبه برقان بدنه لماء الشباب بالاديم المصقول •

(١٣) المنخل : القارظ العنزي ، يضرب به المثل فيمن لا يُرجى ايابه • قال الاصمعي : خرج رجلان في الجاهلية من عَنَزَة يطلبان القَرَظَ (وهو شجر يدبغ بورقه وثمره) ويجلبانه فلم يَرْجِعا وفُقدا ، فضربتهما العربُ مثلاً ، وقال أبو عبيدة : كان رجلٌ واحد ففقد •

(١٤) يضحى : يعطش • أرسل ايماني : أحلف ولا استثني •

١٣- في عيار الشعر/٥٢ •• علت به الجلد من علُ وهو تحريف ••

١٤- في المستقصى ٢/٥٨ فقولي •••
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧
وشرح شواهد المغني/٦٢٩ } وقولي اذا ما أطلقوا عن بعيرهم
وشرح الشواهد الكبرى ٢/٣٩٥

١٥- في الجمهرة/١١٠ وأضحى ولم يذهب بعيري غربة واشوي الذي اشوي وما ثبت في القصيدة من منتهى الطلب الورقة/٢٧ وشرح شواهد المغنى/٦٢٩ والخزانة ٤/٢٣٣ •

١٦ ـ وَظَلْعي ولم اكسر وان ظعينتي
تلفُّ بنيها في البجادِ وأعزَلُ(١٥)

١٧ ـ ودهري فيكفيني القليل وأنني
أؤوبُ اذا ما ابت لا أتعلّل(١٦)

١٨ ـ وكنتُ صفيَّ النفس لا شيء دونه
فقد صرت من أقصى حُبيبيَ اذهل

١٩ ـ وبُطء عن الدّاعي فلستُ بآخذٍ
اليه سلاحي مثلَ ما كنت أفعلُ

---

(١٥) يقول : رابني أن اظلع اذا مشيت ولست بمكسور ، وان زوجتي تدني بنيها وتبعدني ٠

(١٦) يقول : ومما رابني أن القليل يكفيني واني أرجع اذا رجعت غير متعلل بأكل ولا بشرب ولا بمال ٠

١٦ـ في المعمرين/٧٩ وان حليلتي تحوز بنيها في الفراش ٠٠
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ في الدثار
وفي شرح شواهد المغني/٦٢٩ في الأوار ٠٠
١٧ـ في المعمرين/٧٩ وزهدي٠٠اليسير وانني أنام إذا أمسى ولا٠٠٠
١٨ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٧ النفس لا استزيدها فقد كدت من انضاء جنبي ٠
١٩ـ في الجمهرة/١١٠ والصناعتين/١٦٨ ٠٠ بطيء ٠٠٠

٢٠ - تـدارك مـا بعـد الشبـاب وقبلـه
حـوادث أيـامٍ تمـرُّ وأغفـل

٢١ - يَوَدُّ الفتى بعد اعتـدالٍ وصحةٍ
ينُوءُ اذا رامَ القيـامَ ويحْمـلُ

٢٢ - يـود الفتى طـول السـلامـة والغنى
فكيف ترى طول السـلامـة يفعـل

٢٠- اضطربت رواية هذا البيت فقد وردت روايته في بعض مصادر التخريج :

تدارك ما قبل الشباب وبعده ... حوادث ايام تضر وتغفل

٢١- في الصناعتين/١٦٩ .. يرد الفتى

وقد اضطربت رواية هذين البيتين أيضا فاختلطت أجزاء من البيت [٢١] و [٢٢] ففي عيار الشعر/٥٣

يود الفتى طول السلامة جاهداً ... وتأتي أمثال هذه الاختلافات في بعض مصادر التخريج .

٢٢- في الوحشيات/٢٨٨ وفي الكامل/١٨٦ ... وكيف يُرى ..

وفي المعمرين/٨٠ يحب الفتى فكيف يرى

وفي البيان والتبيين ١/١٦٦ يحب الفتى

وفي الحيوان ٦/٥٠٣ يحب الفتى طول السلامة والبقا ...

وفي ديوان المعاني ٢/١٨٣ ... تعقل وهو تحريف بائن

وفي نور القبس/٣٣٢ يسر الفتى

وفي الاشباه والنظائر ١/٣٨ ويهوى الفتى ..

وفي الصناعتين/١٦٨ ... تفعل .

وفي شروح سقط الزند ١/٣٠٨ ، ٦١٣ .. فكيف يرى

٢٣ ـ دعـاني العـذارى عَمَّهُنَّ وخِلتني
لي اسمٌ فـلا أُدعى بـه وهـو أول

٢٤ ـ وقد كنت لا تَشْري سهـامي رميةً
فقـد جعلت تشـوي سهامي وتنصل(١٧)

---

(١٧) يقال رمى فاشوى إذا لم يُصب المقتل ، والشوى : اخطاءُ المقتل

وفي الاستيعاب ٤/١٥٣٣ فكيف يرى ..
وفي زهر الآداب ١/٢٠٢ طول السلامة والبقا
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ السلامة جاهداً .. تفعل .
وفي الخزانة ١/٣٢٣ .. طول السلامة والبقا ...
وفي مجموعة المعاني/٧ يسر الفتى فكيف يرى ..

واستشهد به صاحب التنبيهات/١٠٨ في بيان تقصير الممدود ، لان الشاعر إذا اضطر فله أن يقصر الممدود ، وليس له أن يمد المقصور وذلك ان الممدود قبل آخره الف زائدة فاذا احتاج حذفها ، لانها زائدة . فاذا حذفها رد الشيء الى أصله . ولو مد المقصور لـكـان زائداً في الشيء بما ليس منه .

٢٣ـ في الجمهرة/١١٠ دعاني الغواني ... فما ادعى ...
في الوحشيات/٢٨٨ :
وقول العذارى عمهن وقد أرى لي الاسم لا ادعى به ..
وفي المعمرين/٧٩ وتسميتي شيخاً وقد كان قبله ...

٢٤ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٧ جعلت نبلي تطيش ..

٢٥ـ رأتْ أمنا كِيصاً يُلَفِّفُ وَطبَه

الى الأنس البادينَ وهو مُزَمَّل[١٨]

٢٦ ـ فلما رأته أمُّنا هان وجدُها

وقالت أبونا هكذا سوف يفعل

٢٧ ـ أرى أمنا أضحت علينا كأنما

تُجللّها من نافض الوِرد افكل[١٩]

---

(١٨) الكيص : الذي ينزل وحده · والأنس البادون : أهله · والوطب : وطب اللبن · والمزمل : المغطى · وقال ابن سيده في قول النمر هذا : يحتمل أن تكون الف كيصا منه للالحاق ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب ، قال ابن بَرى : قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأت رجلا (رواية اللسان) كيصاً الالف فيه الف النصب لا الف الالحاق · والذي ذكره ثعلب في أماليه الكيص : اللئيم ، وانشد ببت النمر بن تولب أيضا ، قال : وهذا يدل على أن الالف في كيصا بَدل" من التنوين إذا وقفت كما ذكر أبو علي ·

(١٩) حَرْد : قصد · الورد : الحمى · والنافض والافكل : الرعدة · أى غضبت عليه لما آثره بالبان ابله · يعنيامرأته· والعرب تقول للرجل يضيفهم أبونا ، ولامرأته امنا ، ويقال هو أبو الاضياف · أي كأنما أصابتها رعدة لما رأتنا نسقى الالبان ولا ندعها لها ·

٢٥ـ في مجالس ثعلب /٣٢٣ رأت رجلا ويأتي الى البادين ···

وفي الصناعتين/١٧٠ ··· فهو مزمل

وفي اللسان والتاج [كيص] · فيأتي به البادين ··· كذا ···

٢٧ـ في الجمهرة/١١٠ ·· فجاءت لها حرد الي كأنما ·

٢٨ ـ فقـالت فـلان قـد أعـاش عيـالـه

وأودى عيـالٌ آخـرون فهُـزّلـوا

٢٩ ـ ألـم يـك ولـدان أعـانـوا ومجلس

[قريب فنخزى اذ يكف ويُحمـلُ](٢٠)

٣٠ ـ لنـا فـرسٌ من صـالح الخيـل نبتغي

عليهـا عَطـاءَ الله والله ينحَـلُ(٢١)

---

(٢٠) رد عليها حين لامته في أن يسقي لبنه فقال : الم يك كذا فنخزى : أي نندم إذا لم نسقهم وقد رأوه يحمل وطبه .

(٢١) ينحل : يعطي .

وفي أساس البلاغة/١٣١ وثارت الينا بالصعيد كأنما

وفي أساس البلاغة/١٠١٤ بيت غير منسوب يقرب في شكله من شكل هذا البيت آثرت ذكره وهو :

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما علاها من الورد التهامي أفكل

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ .. من نابض ..

٢٨ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٧ والصناعتين/١٧٠ .. قد أغاث عياله ..

٢٩ـ في الجمهرة/١١٠ .. فنخزى اذا رأونا نحل وتحمل وهو تحريف

وفي المعاني الكبير/٤٠٢ اذ تلف وتحمل ..

وفي الصناعتين/١٧٠ قريب فيجري ...

٣٠ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٧ من صالحي الخيل ... عليه ..

٣١ ـ يَرِدُ علينا العَيْرَ من بعد الْفه

بقرقرةٍ والنَّقْعُ لا يتزيّل(٢٢)

٣٢ ـ وحُمْرٌ تراها بالفناء كأنها

ذُرا كثبٍ قد مسّها الطلُّ تهطل(٢٣)

٣٣ ـ عليها من الدهنا عتيق ومورةٌ

من الحزن كلاً بالمراتع يأكل(٢٤)

٣٤ ـ فقد سمنت حتى تظاهر نيُّها

فليس عليها للروادف محمل(٢٥)

---

(٢٢) القرقرة : القاع المستوى : والنقع : الغبار . أي لم يتزيل الغبار حتى لحق الفرس العير .

(٢٣) حمر : أي ولنا ايل حمر .

(٢٤) العتيق : الشحم . المورة : ما نَسَل من عقيقة الجحش وصوف الشاة .

(٢٥) النى : الشحم ، أي لم يبق عليها مركب من الشحم .

٣١ـ في شرح المفضليات/١٤٦ .... بلقعة

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ ... من دون الفه ..

٣٢ـ في منتهى الطلب وشرح شواهد المغني/٦٢٨ وحمرٌ مُدمّاه كأن ظهورها ... قد بلّها .

٣٣ـ في منتهى الطلب/٢٧ . من الدهناه .. ولا يستقيم الوزن

٣٤ـ في منتهى الطلب/٢٧ وقد ... وليس بالمرابع تأكل .

٣٥ ـ اذا وردت مـاءً وان كـان صافيـاً

حـدته عـلى دلـو يـعل وينهـــل

٣٦ ـ ففي جسـم راعيهـا هُزال وشحبـةٌ

وضرٌ ومـا من قلّة اللحـم يُهْزَلُ(٢٦)

٣٧ ـ فـلا الجـارة الدنيـا لهـا تُلْحِينَّهـا

ولا الضيفُ فيهـا ان أنـاخ محوّلُ(٢٧)

٣٨ ـ اذا هتكـت أطنــاب بيـتٍ وأهلـه

بمعطنهـا لـم يـوردوا المـاء قيّلوا(٢٨)

٣٩ ـ عليهـن يـوم الـورد حــق وذمّــة

وهُنّ غــداة الغب عنـدك حُفــل

---

(٢٦) يُريد أنه يؤثر بالبانها ٠

(٢٧) يشير الى كرم الممدوحة فيقول : إن جارتها لا تلومها ولا تنازعهـــا ولا هي تمنع ضيفها إذا برك عندها ٠

(٢٨) أي دنت منه ، يقال بنو فلان يطؤهـم الطريق ٠ يقـول : اذا لـم يوردوا ابلهم ذلك اليوم سقوا اللبن ، وهو القيل ٠

٣٦ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٧ ولي جسم راعيهـا شـحوبٌ كأنه هذالٌ ٠٠ قلة الطعم ٠٠

٣٨ـ في الجمهرة/١١١ ٠٠ بمعطنها لم يورد الماء قيّل ٠٠

٣٩ـ في منتهى الطلب/٢٧ حق وحرمة ٠٠ غداة الغبت

٤٠ ـ وأقمعنا فيها الوِطاب وحَوْلَنا
بيُوتٌ عليها كلها فوه مُقبل(٢٩)

٤١ ـ [فان تصدري يحلبن دونك حلبةً
وان تحضري يلبث عليك المعجل]

---

(٢٩) أي مالنا نملأ الوطاب بالقمع وحولنا بيوت أفواهها مقبلة علينا، يرجون خيرنا .

٤٠ـ في الجمهرة/١١١ كلها فوه مقفل ...
وفي المعاني/٤٠١ وفي الصناعتين/١٦٩ وما قمعنا فيه

[من الوافر]

١ - قطَعتُ بَسمْحةٍ كالفَحْلِ عَجْلَى
مُواشِكَةً اذا جَنَحَ الأَصيلُ(١)

١ - يريد بالسمحة : الناقة، وهي المنقادة السريعة يشبهها بالفحل لقوتها، والمواشكة : السرعة النجاء والخفة . وجنح الاصيل : حال للغروب.

[من المتقارب]

١ ـ سَمَوْنا ليَشْكُرَ يَوْمَ [النّهاب]
نَهُزُّ قناً سَمْهَرِيّاً طِـوالا(١)

٢ ـ فلمـا التَقَيْنا وكـانَ الجِـلادُ
أحبُّـوا الحيـاةَ فـولـوا شـلالا(٢)

---

(١) يشكر : قبيلة فى ربيعة . والسمهرية : قناً منسوبة الى سمهر ، اسم رجل كان يُقَوّم الرماح .
(٢) الشُّلال : المتفرقون .

---

١ ـ ولم أجد يوماً بهذا الاسم فى النقائض والعقد الفريد وانما وجدت يوم النهى ، وهو من أيام حرب البسوس وارجح أن في البيت تحريفا والاصل هو يوم النُهى وليس النهاب .

[٣٤]

[من الطويل]

١ ـ لعمري لقد أنكرتُ نفسي ورابني
خلائق منها لم تكُنْ من شمائلي
٢ ـ مطاوعتي مَنْ كنتُ لستُ أُطيعه
واني أرى بثّي عن اللهوِ شاغلي[١]
٣ ـ وبُدّل رأسي الشيبَ بعد سواده
فأصبحتُ ذا شغل وأقْصَرَ باطلي[٢]
٤ ـ وأصبحتُ قد أعرضن عني وسؤنني
وأخلفنني عهد الخليل المماطل
٥ ـ ألا انّ شيب الرأس ليس بآفةٍ
تضيرك الا في النساء الجواهلِ

---

(١) البث : الحزن والغمُّ والمرض .
(٢) أقصر باطلي : كف .

[٣٥]

[من الطويل]

١ ـ ولما عَصَيتُ العاذلين ولم أُبَلْ
مَلاَمَتَهم أَلْقَوا على غاربي حبلي(١)

٢ ـ وهازئةٍ منّي تودُّ لو ابنُها
على شيمتي أو أن قَيّمَها مثلي

(١) الغارب : أعلى السنام ، فاذا أُهمل البعير جُعل حبله على سنامه ، وتُرك يذهب حيث شاء . والمثل حبلك على غاربك ، يضرب في تخلية الشيء ، ونفض اليد عنه .

١ ـ في الفاخر/٢٦ والمستقصى ٢/٥٦ .. ولم أُطع مقالتهم ..

[من الكامل]

قال النمر بن تولب يرثي اخوته :

١ ـ بين البديّ وبين بُرقة ضاحكٍ
غوثُ اللهيف وفارسٌ مقدامُ(١)

٢ ـ ومقابر بين الرُسيس وعاقل
درست وفيها منجبون كرامُ(٢)

٣ ـ جزعاً جزعتُ عليهمُ فدعوتُهم
لو يسمعونَ وكيف تُدعى الهامُ

٤ ـ لا تَبعدوا وغدا السلامُ عليكم
وسرى فقد يتفرقُ الاقوامُ

٥ ـ فأبيت مسروراً برؤيةِ من أرى
فاذا انتبهتُ اذا هيَ الاحلام

---

(١) البدى : واد لبنى عامر ، وبرقة ضاحك : برقة معروفة ، وغوث اللهيف : الذى يغيث المضطر ، أو محترق القلب .

(٢) الرسيس : ماء ، وقيل واد بقرب عاقل ، وهو واد أيضا ، وقد ورد هذان الموضعان فى بعض قصائد الشعراء متلازمين [انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ولبيد بن ربيعة] .

لما بلغ النمر بن تولب أن امرأته جمرة توفيت ، نعاها له رجل من قومه يقال له حزام ، أو حرام ٠ وفى أنساب الاشراف(١) كان النمر يشبب بامرأة يقال لها جمرة ، فنعاها اليه رجل يقال له حزام ، ولم يكن الحزن اشتد به فانشأ يقول :

[من الوافر]

١ ـ ألم تَرَ أن جَمْرةَ جاء منها
بيانُ الحقِّ ان صدق الكلامُ

٢ ـ نعاها بالبديع لنا حزام
أحقُّ ما يقول لنا حزام

٣ ـ فلا تبعُدْ وقد بَعُدت واجدى
على قبر تضمّنها الغمام(٢)

---

(٢) أجدى : أعطى الجَدْوى ٠ وهي العطية ٠

---

٢ ـ في الاغاني ١٩/١٦٠ :
نعاها بالنداء لنا حرام   حديث ما تحدث يا حرام

٣ ـ في الاغاني ١٩/١٦٠ ٠٠٠   واجري   على جدث ٠٠٠

---

(١) القسم المخطوط ٠ الجزء العاشر ٠ الورقة/٧٧٤ أ من نسخة المغرب المصورة ٠ والمحفوظة فى معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد ٠

[من المتقارب]

١ ـ سلا عن تذكره تُكْتَما
وكانَ رهيناً بها مُغْرَما(١)

٢ ـ وأقصرَ عنها وآياتُها
تذكِّرهُ داءَه الأقدما

٣ ـ فأوصى الفتى بابتِناءِ العُلى
وأنْ لا يخونَ ولا يأثما

٤ ـ ويلبس للدهر اجْلالَهُ
فلن يبنيَ الناسُ ما هدّما(٢)

---

(١) قوله : سلا فعل ماض من السلو . وذهب السيوطي الى انه أمر من السؤال لاثنين وفيه نظر وتكتم بضم التاء الاولى علم لامرأة .

(٢) انه يتهيأ ويستعد لكل حال على ما ينبغي ، واذا ضيع الفتى مجده فلم يبنه له الناس .

---

١ ـ في مختارات ابن الشجري/١٦ صحا القلب عن ذكره ...

٢ ـ في مختارات ابن الشجري/١٦ وشرح الشواهد الكبرى للعيني ١٥٢/٤ ؛ والخزانة ٤٣٨/٤ ... يذكرنه داءه الاقدما .

٣ ـ في مختارات ابن الشجري/١٦ والخزانة ٤٣٨/٤ .. بابتناء العلاء .. وفي شرح شواهد المغنى للسيوطي/١٨٠ وان لا يخونا ... وهو تحريف ..

٤ ـ في الاغاني ١٦١/١٩ تلبس لدهرك أثوابه فلن يبتنى ... وفي الخزانة ٤٣٨/٤ .. فلن يبتني الدهر ..

٥ ـ وإنْ أنت لاقيت في نجدةٍ

فلا يتهيبك أنْ تَقْدُما(٣)

٦ ـ فإنّ المنيّة من يَخْشَها

فسوف تصادِفُه أينما(٤)

٧ ـ وإن تَتَخطَّاكَ أسبابُها

فإنّ قُصَارَكَ أن تَهْرَما(٥)

(٣ ، ٤) النجدة : القتال • لا تتهيبك : لا تتهيبها يريد أن فيه قلباً ، وقيل انه يريد ، اذا لاقيت قوما ذوي نجدة في حرب ونحوها فلا تتهيب الاقدام عليهم ، فان الذى يخشى المنية تلقاه أين ذهب من الارض فهو من المقلوب • وقيل انه من الابيات التى استشهد بها ابن جرير فى تفسيره [انظر شرح شواهد المغني/١٨٤ والخزانة ٤٣٩/٤] •

(٥) التخطي : التجاوز • وأسباب المنية : ما يؤدي اليها من مرض وغيره ، ويريد الشاعر : ان غايتك الهرم وتبديل وجودك بالعدم •

---

٥ ـ ورد في بعض مصادر التخريج •• تتهيك ••

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٨ في موضعها لفظة لم أستطع قراءتها ولكن السيوطي في شرح الشواهد/١٨٠ يقول ورأيته في منتهى الطلب بلفظ (فلا تتكادك) وهو بمعناه •

٧ ـ في التذكرة السعدية [مخطوطة] وان تتخطك وهو تحريف •

وفي شرح شواهد المغنى/١٨٠ فان تتخطاك •••

٨ ـ وأحببْ حبيبَك حبّاً رُويداً

فليس يَعُولك أن تَصْرما(٦)

٩ فتظلم بالود من وصله

رقيق فتَسْفه أو تندما(٧)

١٠ ـ وأبغض بغيضك بُغضاً رويداً

اذا أنت حاولت أن تحكُما

---

(٦) احبب حبيبك .. الخ مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما وقال السيوطي في شرح أبيات المغني/١٨٤ وتابعه البغدادي في الخزانة /٤٤٠ ، أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة والطبراني وزاد البغدادي ، من حديث ابن عمرو وابن عدي من حديث علي بن أبي طالب . وفي المصدرين . وكان النمر سمعه من النبي (ص) فعقده في نظمه . أما العجز فيريد به ليس يثقل عليك هجره متى أحببت .

(٧) تظلم : تضع ودك في غير موضعه . تسفه : تجهل .

---

٨ ـ في الاغاني ١٩/١٦١ ... فليس يهولك وهو تحريف.

وفي الصداقة والصديق/١٣٩ .. أحبب حبيك هونا رويدا ..

وفي مختارات ابن الشجري/١٧ ومنتهى الطلب الورقة/٢٨

لئلا يعولك ...

وفي أمثال الميداني ١/٢٠٩ ، وشرح شواهد المغني/١٨٠ ..

فقد لا يعولك

واضطربت رواية العجز في مجموعة المعاني/٦٠ فجاء عجزالبيت العاشر مكررا مع اختلاف اللفظة الاخيرة ..

٩ ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٨ .. من فعله دقيق ..

وفي الخزانة ٤/٤٣٨ ... فتصرم بالود ...

١١ ـ فلو أنَّ من حتفهِ ناجياً

لألفيته الصدَعَ الاعصما(٨)

١٢ ـ باِسْبِيلَ القتْ به أمُّه

على رأسِ ذي حُبُك أيْهما(٩)

١٣ ـ اذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورةً

ترى حَوْلَها النَبْعَ والساسَما(١٠)

---

(٨) الصدَع : الوعل بين الجسيم والضئيل · وهو الوسط من كل شي · والعصمة : بياض في يده يريد : ولو أن شخصا ناجيا من موته موجود لوجدت ذلك الناجي هو الصدع ·

(٩) اسبيل : بلد · الحُبُك : الطرائق · والايهم : أعمى الطريق لا يهتدي طريقه ولا يعرفه أحد يريد : أن امه ولدته في جبل ذي طرائق لا يُهتدي اليها من أرض اسبيل ·

(١٠) طالع : أتى · ومسجورة : مملوءة والمسجورة من الاضداد يقال : المسجور للمملوء والمسجور للفارغ ، والنبع: شجر يتخذ منه القسي · والساسم : قيل انه الآبنوس وقيل غير ذلك ·

١١ـ في منتهى الطلب الورقة/٢٨ وشرح شواهد المغني/١٨ ··
لكان هو الصدع ··

١٣ـ ورد في بعض مصادرالتخريج يرى وفي جمهرة أشعارالعرب/٢١··
ترى تحتها ··

١٤ ـ يكونُ لاعدائهِ مَجْهَلاً

مَضلاً وكانت له مَعْلَما(١١)

١٥ ـ سقتها الرواعدُ من صيّفٍ

وان من خريف فلن يَعْدَما(١٢)

١٦ ـ أتاحَ له الدهرُ ذا وفضةٍ

يُقلّب في كفهِ أسْهُمَا(١٣)

---

(١١) وقوله : تكون لاعدائه : أي تكون تلك العين المسحورة لاعداء الصدع، وأعداؤه : الناس ومَجْهَل : أرض يجهل سالكها الطريق ويضيع فيها • ومَضِل : أرض يضل فيها سالكها لعدم معرفته طرقها • ومَعْلَم : أرض يهتدى فيها ساكنها بعلاماتها •

(١٢) الرواعد جمع راعدة ، وهي السحابة الماطرة وفيها صوت الرعد غالباً • والصيّف : المطر الذى يجيء فى الصيف • وأراد بالخريف مطره •

(١٣) أتاح : قدّر • والوفضة : الكنانة التي تكون فيها السهام ، واراد به الصياد •

١٤ـ في مختارات ابن الشجري/١٧ •

وفي شرح الشواهد الكبرى ٤/١٥٢ • تكون لاعدائه ••

١٥ـ في بعض مصادر التخريج سفنه الرواعد ••

١٦ـ في مختارات ابن الشجري/١٧ •• فساق له الدهر

١٧ ـ فـراقبـه وهــو في قتـرةٍ

وما كـان يَرْهَبُ أن يُكْلَمَا(١٤)

١٨ ـ فـأرسـل سـهماً لـه أهْزعـاً

فشـكَّ نـواهقَـه والفمـا(١٥)

١٩ ـ فـريـغُ الغِرارُ على قـدرهِ

ومـا كـان يرهب أن يُكْلَمَا(١٦)

---

(١٤) القترة : بيت الصائد •

(١٥) الاهزع : آخرسهم يبقى فى الكنانة • والنواهق : عظمان فى الوجه فى مجرى الدمع •

(١٦) فريغ : حديد ، يقال سهم فريغ وسكين فريغ •

١٨ـ في المعاني الكبيرة/١٠٥٤ فأخرج سهما ••
وفي تهذيب الالفاظ/٤٩٢ فأخرج سهماً •• فشك نواهمه والفما وهو خطأ ••
وفي التاج [نهق] •• وأخرج سهماً ••

١٩ ـ انفردت نسخة منتهى الطلب برواية البيت ، وورد صدر البيت مع عجز البيت الثامن عشر في التاج [فرغ] ، وواضح اضطراب البيت• وقد ثبتناه أمانة للعلم • وحفاظاً على الشكل الذى وردت به القصيدة في المصادر التي توفرت لنا ، علما بأن السيوطي في شرح شواهد المغني يقول بعد انتهاء الابيات • « وهذا جميع أبياتها » • ويقول البغدادي في الخزانة ٤/٤٣٩ •• هذه القصيدة بتمامها من رواية محمد بن حبيب ••

٢٠ ـ فظلَّ يَشُبُّ كأن الوَلو

عَ كان بصحته مُغْرَما(١٧)

٢١ ـ أتى حصنَه ما أتى تُبَّعاً

وأبْرَهَةَ الملك الاعظما(١٨)

٢٢ ـ لُقيمُ بن لقمانَ من اختِهِ

فكان ابن اخت له وابنما(١٩)

---

(١٧) يَشِب ، بكسر الشين : يرفع يديه حين أصابه السهم . الوَلوع : القَدَر والحين والدهر الذي يولع بالاشياء .

(١٨) ضمير حصنه يعود للصدَع . وما أتى تبعاً : يريد الموت . وتُبَّع: ملك اليمن . وابرهة : ملك الحبشة .

(١٩) ان اخت لقمان كانت عند رجل فكانت تلد له أولادا ضعافا فقالت لامرأة لقمان هل لك أن أجعل لك جعلا وتأذني أن آتي لقمان الليلة فأسكرته واندست له اخته فوقع عليها لقمان ، فلما كانت الليلة القابلة أتته امرأته فوقع عليها فقال هذا حر معروف وكانه استنكره. وقيل انها ولدت ولداً سمته لُقيماً ، وكان أحزم الناس ، وقد رويت الرواية بأشكال مختلفة في مصادر الادب [انظر الخزانة ٤/٤٤١] وابنم : هو ان زيدت عليه الميم . فلما نصب الاسم لحقها الف التنوين فاشبهت ما .

٢١ـ في رسالة فخر السودان/١٩٧ .. اتى ملكه ...

وفي مختارات ابن الشجري/١٨ وادركه ما أتى تبعا ..

وفي خزانة الادب ٤/٤٣٨ .. فأدركه ...

٢٢ـ ورد في بعض مصادر التخريج وكان ابن اخت ...

٢٣ ـ ليالي حُمّـق فاسْتُحْصِنَتْ

اليــه فغُــرّ بهــا مُظلمـا(٢٠)

٢٤ ـ فأحبَلَهــا رجــلٌ نـابـه

فجـاءت بـه رجُــلاً مُحْكَمـا

(٢٠) ليالي حمق ، بضم الحاء وتشديد الميم · أي اسكر حتى ذهب عقله · استحصنت : أي أتته وكانها حصان كما تاتي المرأة زوجها · فغرّ : من الغرّة وهي الغفلة ·

٢٣ـ في الغيث المسجم ١/١٢٠ ·· ··· اليه فقرّ ·· وهو تحريف
وفي اللسان [حمق] عشيّة حمّق·· اليه فجامعها مُظْلما
وفي التاج [حمق] ليالي حمق ·· اليه فجامعها مُظلما

٢٤ـ في أمثال العرب للمفضل/٦٩ فجادت ····
وفي الغيث المسجم ١/١٢٠ فأحبلها رجل محكم
وجاء البيت مضطربا في بعض المصادر حيث اختلطت بعض الفاظه مع الفاظ البيت الذي سبقه ·

[من البسيط]

قال صاحب الاغاني(*) ، نسخت من كتاب بخط السكري أبي سعيد قال محمد بن حبيب : كان للنمر بن تولب صديق فاتاه النمر في ناس من قومه يسألونه في دية احتملوها ، فلما رآهم وسألوه تبسم فقال النمر :

تبسّم ضاحكاً لما رآني وأصحابي لديَّ عن التمام

فقال له الرجل ان لي نفسا تامرني أن اعطيكم ، ونفسا تامرني أن لا أفعل ، فقال النمر :

١ ـ أما خليلي فاني لستُ مُعْجِلَهُ
حتى يُؤامِرَ نَفْسَيه كما زَعَما

٢ ـ نفس له من نفوس القوم صالحةٌ
تُعطي الجَزيل ونفس ترضَعُ الغنما(١)

---

(١) رضَعَ الرجلَ يرضَعُ رضاعة ، فهو رضيع راضع : أي لئيم . ولئيم راضع : يَرْضَعُ الابل والغنم من ضروعها بغير اناء من لؤمه اذا نزل به ضيف ، لئلا يسمع صوت الشُخْبِ فيطلب اللبن ، وأظنّ المقصود بقول الشاعر هو البخل ، وقد استشهد به صاحب مجموعة المعاني/١٦٩ في باب ما قيل في تنافي الحالات وتغايرها .

(*) أبو الفرج . الاغاني ١٩/١٦١ .

[٤٠]

[من الطويل]

١ ـ على فَاجعٍ هَدَّ العشيرةَ فَقْدُهُ
به أعْلَنَ الناعي الحديثَ المُجمْجَما(١)

(١) تقول : هدني هذا الامر ، وهَدَّ ركني اذا بلغ منك وكسرك . ويبدو ان هذا البيت من قصيدة يرثي بها عزيزاً عليه .

[٤١]

[من المتقارب]

١ ـ فأصْبَحتُ والليلُ مُسْتَحكِمٌ
وأصْبَحَتِ الأرضُ بَحْراً طَما(١)

(١) فسره ابن الاعرابى فقال : أصبحتُ من المصباح ، وقال غيره : شبه البرقَ بالليل بالمصباح . يقول : شمت هذا البرق والليل مستحكم، فكان البرق مصباح إذ المصابيح انما توقد فى الظُلَم .
ويبدو هذا البيت أيضا من قصيدة لم يتوفر لنا منها إلاهُ .

[من البسيط]

١ ـ شَطَّتْ بجَمْرةَ دارٌ بعدَ إلمامِ
نأيٌ وطولُ بعادٍ بين اقوامِ

٢ ـ حلَّت بتيماءَ في قوم اذا اجتمعَوا
في الصبح نادى مُناديهم بأشآمِ

٣ ـ وقد لهوت بها والدارُ جامعةٌ
بالخَرج فالنهي فالعوراءِ فالدام(١)

٤ ـ حتى اشتفى وشفى منها لبانتهُ
وما يزيدُ شفاءٌ غير اسقامَ

٥ ـ كأن جَمْرةَ أو عَزّت لها شبهاً
في العين يوم تلاقينا بأرمامَ(٢)

---

(١) هذه مواضع .

(٢) عزتها : غلبتها .. وارمام : جبل فى ديار باهلة بن أعصر وقيل ارمام واد ..

---

١ ـ في شرح شواهد المغني/٤٢٩ .. وطول تعادٍ .

٢ ـ في شرح شواهد المغني/٤٢٩ .. في حي اذا حتملوا ..

٥ ـ في مجاز القرآن ٢/١٥٨ ... بالجذع يوم ..
وفي حيوان الجاحظ ٣/١٢٠ كأن حمدة وهو خطأ .. في العين يوماً ..
وفي كتاب الزينة ٢/٧٧ بالجزع يوم تلاقينا ..

٦ ـ مَيْثاءُ جادَ عليها مُسْبِل هَطِلٌ

فامرعت لاحتيال فرْطَ أعوام (٣)

٧ ـ اذا يَجِفُّ ثراها بلَّها ديَمٌ

من كوكب نزل بالماء سَجَّام(٤)

٨ ـ لم يَرْعَها أحَدٌ وارتبَّا زمناً

فأْوٌ من الأرض ، محفوفٌ باعلام(٥)

---

(٣) المبتدأ : الرملة السهلة والرابية الطيبة • والاحتيال من احتال : وهو الذي مرّت عليه أحوال •

(٤) سحاب نزل وذو نزل : كثير المطر ••

(٥) الفأو : قطعة من الارض تطيف بها الجبال ، وقد اختار النمر لروضته بُعد الناس عنها ، وجعلها في فاو محفوف بالجبال ، وهذه الصورة تخالف صورة الاعشى ••• ما روضة من رياض الحزن ••• لان الاعشى اختار لروضته أن كانت بالحزن •• وهي أبعد الارض من الارياف والمياه ••

---

٦ ـ في حيوان الجاحظ ١٥٨/٢ وديوان المعاني ١٣/٢ واللسان [حول]•• ميثاء جاد عليها وابل هَطِلٌ ••

٧ ـ في حيوان الجاحظ ١٢٠/٣ •• من كوكب بزل •• وهو خطأ
وفي التنبيهات /٣٠٠ من واكف بزل •• وهوخطأ يضا
وفي ديوان المعاني ١٣/٢ من كوكب نازل
وفي أساس البلاغة/٩٥٠ من واكف نزل •••

٨ ـ في الجمهرة ١٨٦/١ واكتم روضتها ••
وفي التنبيهات/٣٠٠ احدٌ وارتبّها وهو تحريف •
وفي اللسان والتاج [فأو] •• واكتم روضتها •

٩ ـ تَسْمَعُ للطير في حافاتها زَجِلاً

كأنَّ أصواتَها أصواتُ جُرّامِ(٦)

١٠ ـ كأنَّ ريحَ خُزاماها وحَنْوَتِها

بالليل ريحُ يَلَنْجوجٍ وأهضامِ(٧)

١١ ـ أليس جهلاً بذي شيب تذكره

ملهى ليالٍ خلت منه وايامِ

١٢ ـ ومنهلٍ لا ينام القومُ حضرتَه

من المخافةِ أُجْنٌ ماؤُهُ ظامي(٨)

---

(٦) الجُرام الذين يصرمون التمر .

(٧) الحنْوَة ، بالفتح : نبات سهلي طيب الريح . اليلنجوج : عُود طيب الريح أيضا . وقيل : هو الذى يتبخر به . والاهضام : البخور ، وقيل : كل شيء يتبخر به .

(٨) أُجن : غشيه العرمض والورق ، وهو مكسور العين وسكن لضرورة الشعر . أي : رب منهل لا ينام القوم فيه ، بل يستوحشون .

---

٩ ـ في ديوان المعاني ٢/١٣ .. كأنَّ أصواتها أصواتُ خدام .

١٢ـ في أساس البلاغة/١٨٠ .. لا يبيت القوم حضرته ...

ونسب هذا البيت والبيت [١٥] الى أبي دؤاد في ديوانه/٥٦ [ترتيب غرنباوم]وقد اعتمد في هذه النسبة أساس البلاغة واللسان،وقد وردا فعلاً منسوبين الى أبي دؤاد وهو وَهْمٌ وَهَمَ به الزمخشري وابن منظور وتابعهما الاستاذ غرنباوم لانهما من قصيدة للنمر بن تولب . ذكرها صاحب منتهى الطلب كاملة وأشار السيوطي الى أبيات منها البيت الذى عده الزمخشري وابن منظور وغرنباوم لابي دؤاد . [انظر تخريج أبياتها في نهاية الديوان] .

١٣ـ قـد بتُّ أحرُسُهُ وحدي ويَمنَعُني
صَوْتُ السّباعِ به يَضْبَحنَ والهام(٩)

١٤ـ مـا كـان الا اطّلاعي في مدالجـةٍ
ثـم انصـرافي الى وجنـاء مجـذام(١٠)

١٥ـ أفرغتُ في حوضها صُفْناً لتشـربَه
فى داثـر خَلَقَ الاعضـاد أهـدامِ(١١)

١٦ـ فعـافت المـاء واستافت بمشفرهـا
ثـم استمرت سواء طرفَهـا سـام(١٢)

---

(٩) الضبح : الصوت · احرسه : احترس فيه · والهامة : الرأس وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك ثاره تصير هامة فتزقو عند قبره ، تقول : اسقوني اسقوني · فاذا ادرك بثاره طارت ، وقد ورد هذا المعنى فى أقوال الشعراء · وقيل : هو طير الليل ·

(١٠) ناقة وجناء : تامة الخَلْق ، غليظة لحم الوَجْنة ، صُلْبة شديدة ، مشتقة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة · والمجذام : السريع ·

(١١) الصفن : من ادم كالسُفْرة لأهل البادية يجعلون فيها زادهم ، وربما استَقَوا به الماءَ كالدلو ، وقيل : الصفن هنا يعني الماء · الاهدام : الاخلاق من الثياب ·

(١٢) استافت : شمّت ·

١٣ـ أشار السيوطي فى شرح شواهد المغني/٤٢٩ الى ان الزمخشري أورده ··· أحرسه ليلا ويُسهرني ··

١٥ـ في اللسان [هدم] هرقت في صفنه ماء ليشربه ·
وفى اللسان [صفن] ·· هرقت في حوضه صفناً ليشربه ··

١٧ ـ صدّت كما صدّ عمّا لا يحل لـه

ســاقي نصارى قبيـل الفصح قــوّام[١٣]

١٨ ـ أرمي بهــا بلداً ترْميـه عـن بلَـدٍ

حتى أُنيختْ عـلى أحواض ضرسـام[١٤]

---

(١٣) يصف ناقة عرض عليها الماء فعافته فصدت عنه ، كما صد ســاقى النصارى عما لا يحل له من الطعام والشراب فى مدة صيامهم ، وقيل يوم فصحهم . والفصح عندهم الذى يأكلون فيه اللحم ، كأنهـم يفصحون فيه بأكله .

(١٤) ضرسام : اسم ماء .

١٨ـ في معجم البكري/٨٥٨ .. حتى انختُ الى أحواض ...

[٤٣]

*قال النمر :

[من الوافر]

١ ـ تبسم ضاحكاً لما رآني   وأصحابي لدي عن التمام

---

* انظر القطعة رقم [٣٩] .

[من الوافر]

١ - ألمَّ بصحبتي وهُمُ هجُودٌ
خيالٌ طارقٌ من أمِّ حصن

٢ - ألم ترَها تُريك غداة قامت
بملء العين من كَرَم وحُسْنِ(١)

٣ - سُقَيَّةُ بين أنهارٍ ودُور
وزرعٍ ثابت وكروم جَفْن(٢)

٤ - لها ما تشتهي عسل مُصَفّى
اذا شاءت وحُوَّاري بِسَمْن(٣)

(١) نقول : نظرت اليه فملأت منه عيني ، من المجاز ، ونقول : وهو يملأ العين حسناً ٠

(٢) أراد : وجَفْن كروم ، فقلب ٠ والجفن ههنا : الكرمُ واضافه الى نفسه ٠ والجفن : قشر العنب الذي فيه الماء ٠

(٣) الحُوَّاري : (بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة) ما حُوِّر من الطعام : أي بيِّض ٠ وهذا دقيق حواري أي أبيض ٠

١ - في طيف الخيال/٥٦ ٠٠ تأوب صحبتي ٠٠
وفي رسالة الغفران/١٥٤ والغيث المسجم ١/١٥ ، ٢/٢٠٨ ٠٠
وهمُ هجوع ٠٠٠

٢ - في طيف الخيال /٥٦ ألم ترها اليك اليوم جاءت ٠٠

٣ - في اللسان والتاج [جفن] ٠٠٠ بين أنهار عذاب ٠٠

٤ - في البخلاء/٢٢٩ ٠٠ وان شاءت ٠٠
في رسالة الغفران/١٥٤ لها ما تشتهي عسلاً مصفى ٠٠

٥ ـ فأعطت كلما سُئلت شباباً
فانْبتها نباتاً غير جَحْن(٤)

٦ ـ فقلتُ وكيف صادتْني سُليمى
ولما ارْمها حتى رمتني

٧ ـ كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفادِي
اذا عَلِقَت حَبائلُها بِرَهْن(٥)

٨ ـ وقلتُ لصحبتي ماذا دهاها
الى شعثٍ وانضاء يُمني(٦)

٩ ـ خفيّات الشخوص وهُنَّ عيسٌ
كأنَّ جُلودَهُن ثيابُ مَرْن(٧)

١٠ ـ خَرجْنَ من الخُوار وعُدْنَ فيه
وقد وازَنَّ من أجَلى بِرَعْن(٨)

---

(٤) يقال نبت غير حجن : نبت صغير وغير مُعَطّش ، وكلّ نبت ضعف فهو جَحنٌ .
(٥) امرأة كُنُدٌ وكنُود : كفور للمواصلة .
(٦) اليُمنة واليَمْنة : ضرب من بُرود اليمن . ولم أجدها مشددة كما يقتضي الوزن .
(٧) المَرْن : ضرب من الثياب وقيل : هي الفِراء .
(٨) الخوار : اسم موضع .

وفي الغيث المسجم ١/١٥ ، ٢/٢٠٨ .. متى شاءت .
وفي المراجع التي أوردت هذا البيت والاول تعليق طريف . يخص تغير كلمتي (حصن) و (سمن) واستبدالهما بألفاظ اخرى .
٩ ـ في اللسان والتاج [مرن] .. خفيفات الشخوص وهُنَّ خوص" ..

١١ ـ ألا يا ليتني حجرٌ بِوادٍ
أقام وليتَ أمي لم تلدني

١٢ ـ ألا يا حادِ وَيحَك لا تلمني
ونفسك لا تُضيِّعها ودعني

١٣ ـ فاني قد لبستُ العيشَ حتى
مَللتُ من الحياة فقلتُ قدني(٩)

١٤ ـ ولاقيْتُ الخُيُور وأخْطأتني
شرور جمّةٌ وعلَوتُ قِرني(١٠)

١٥ ـ يلوم أخي على اِهلاك مالي
وما اِنْ غَالَهُ ظَهْري وبَطْني(١١)

١٦ ـ ولا ضيعتُه فالأُمَ فيه
فاِن ضَياعَ مَالكَ غيرُ معَن(١٢)

---

(٩) قدني : القدن : الكفاية والحسب .
(١٠) الخيور : مفردها خير .
(١١)و(١٢) غاله : ذهب به وأهلكه . يقول : لم يهلك مالي بطني ، يريد الاكل والشرب وظهري يريد لم افنه في اللباس وقيل الجماع ، يعني انه لم يذهب ماله في الملاذ ، ولا ضيعته : أي لم أكن سيء التدبير فيهلك لسوء التدبير ، وانما انصرف الى الحقوق التي يلزمنا انفاق المال بها ، وغير معن : غير يسير ولا هين .

---

١٤ ـ في اللسان [خير] .. .. خطوبٌ جمة ..
١٥ ـ في تهذيب الالفاظ/٤٨٨ .. على اتلاف مالي ...
١٦ ـ في أكثر مصادر التخريج فان هلاك مالك ..

١٧ - ولكـن كـل مختبـط فقـير

يقـول ألا استمعْ أُنبئْك شـأني

١٨ - ومسـكين واعمى قـال يـوماً

أغثنـي لـلآلـه ولا تدعنـي

١٩ - واعطـائي ذوي الارحـام منـه

وتـوسيعـي لـذي عجـز وضفـن[١٣]

٢٠ - أقي حسبي بـه ويَعِزُّ عِرْضي

علـيّ إذا الحفيظـة ادركتنـي

٢١ - وأعلمُ أن ستدركني المنايـا

فـإن لا اتّبعهـا تتّبعنـي

٢٢ - رأيت المـانعين المـال يـوماً

مصيرُهُـمُ لألقـاءٍ فدفـن

---

(١٣) ضفن مع الضيف : جاء معه وهو الضيفن : الذي يجيء مع الضيف.

قال النمر بن تولب يرد على زوجته بعد أن عذلته لكرمه :

[مجزوء الرمل]

١ ـ بكـرت باللــوم تلحانــا
فــي بعَـيرٍ ضـل أو حانــا(١)

٢ ـ علِقَتْ لَــوّاً تكررّهــا
إِن لــوّاً ذاكَ أعيــانــا(٢)

٣ ـ اعلمــي أنْ كــلُّ مؤتمـرٍ
مُخطيءٌ في الــرأي احيانــا(٣)

---

(١) حان البعير : هلك .

(٢) تكون لَوْ ساكنة الواو إِذا جُعلت اداةً فاذا أخرجتها الى الاسمـاء شددتَ واوها وأعربتهـا ، ولَوْ فى هـذا الموضع من الشواهد التى استشهد بها القدامى فى جعلها اسماً .

(٣) المؤتمر : الذي يركب رأسه ، يقال للرجل بئس ما ائتمرت لنفسك .

---

٢ ـ في المقتضب ١/٢٣٥ .. حاولت لوّاً فقلت لها
وفي المخصص ١٧/٥٠ علقت لوّاً تردده
وفي اللسان [إِمالا] والاشباه والنظائر ٣/٧٩ .. علقت لوّاً تكرره ..
وفي التاج [لو] علقت لوّاً مكررة ..

٣ ـ في المعاني الكبير/١٢٦٥ .. وأضداد أبي الطيب/١٣٣ أعلمن أن كل ... وكذلك في اللسان والتاج [أمر] ..

٤ ـ فإذا ما لـم يُصبْ رشـداً

كـان بَعضُ اللّـوم ثُنيانـا(٤)

(٤) فاذا لم يصب رشداً لامه الناس لوماً بعد لوم الاول ، لركوبه هواه بغير مشاورة ، والثاني على خطئه . والثنيان : الكلام المعاد ، وهو من الاضداد .

٤ ـ في أضداد أبي الطيب/١٣٣ لم تصب رشداً .. كان بعض القول..

[٤٦]

نازع النمر بن تولب رجل من ربيعة اسمه وهب في بئر تدعى « الدحول » ، نميرة الماء ، وهي في أرض عكل ، وقيل ان النمر سقاه فلم يشكر له • فقال النمر •

[من الوافر]

١ ـ يُريدُ خيانتي وَهْبٌ وارجو
من الله البراءَةَ والأمانا

٢ ـ فإِن الله يعلمني ووهباً
ويعلمُ أنْ سنلقاه كلانا

٣ ـ وانْ بني ربيعةَ بعد وهبٍ
كراعي البيت يحْفَظُهُ فخانا(١)

٤ ـ ولكن الدحول إِذا اتاها
عجاف المال تتركه سِمَانا

---

(١) يريد بعد خيانة وهب ؛ أي كمن اؤتمن على بيت يحفظه فخان الذى ائتمنه ، ويقول : اذا كان وهبُ خائناً فمن بقي بعده • ولم يرد بعد ان مات وهب •

---

٣ ـ في المعاني الكبير/٥٩٢ إِن بني •• ويكون في البيت خرمٌ وهو مما تجوّزه العرب ••

ما نسب للنمر ولغيره من الشعراء

[١]

قال النمر بن تولب فى بنى سعد وهم اخواله(*) :

١ ـ إِذا كُنتَ في سَعْدٍ وامُّكَ منْهم
غريباً فلا يَغْرُرْكَ خالك من سَعْدِ(١)

٢ ـ فإِنَّ ابن اخت القوم مُصْغىً إِناؤهُ
إِذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بأبٍ جَلْدِ(٢)

---

(١) يقال أن بني سعد بن تميم كانت أغدر العرب .

(٢) يقال اصغيت الاناء : نقصته . ويقال اصغى فلان اناء فلان : إذا أماله ونقصه من حظه . وهو من المجاز .

---

١ ـ في حيوان الجاحظ ٣/١٣٧ .. فلا تغررك امك .
وفي العقد الفريد ١/٨٠ وخالك منهم
وفيه ٤/١٢٦ بعيداً

٢ ـ في حيوان الجاحظ ٣/١٣٧ وان ابن ...
وفي التهذيب ٨/١٥٩ .. إذا لم يمارس
وفي اللسان [صغا] .. إذا لم يزاخم وهو تصحيف .
وفي فصل المقال/١٢ مصفى .. وهو تحريف

(*) اضطربت نسبة بعض أبيات هذه القطعة بين النمر وغيره من الشعراء ، وارجح نسبتها للنمر لان روحها تلائم الروح الشعرية التي عرف بها النمر ، ومعانيها متآلفة مع المعاني التى عرض لها النمر الى جانب الترجيح الذي ذهب اليه بعض القدامى والتغليب الذي اتسمت به نسبتها .

أما بخصوص البيت الرابع فقد وجدته مفرداً ولكنني ارجح علاقته

٣ – اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم
الى الغَدْر ادنى من شبابهم المرد(٣)

٤ – فان تك اثوابي تمزّقن عن بلىً
فاني كنصْلِ السيف في خَلَق الغمدِ

---

(٣) كيسان : اسم للغدر وقال صاحب المفصل/١٠ وقد اجروا المعاني مجرى الاعيان فسموا الغدر بكيسان وهو فى لغة بنى نهم ٠

بالقطعة لاتفاق المعنى والسياق ، وهو اجتهاد ذهبت اليه ٠

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في الحماسة البصرية ٢/٢٨٧ – ٢٨٨ منسوبة للنمر ٠ والبيتان الاول والثاني في حيوان الجاحظ ٣/١٣٧ وقد نسبا للنمر أيضاً والشعر والشعراء/٢٢٨ ، وعيون الاخبار ٣/٨٩ والكامل/٥٢٨ ، وبهجة المجالس/٢٢٥ ، والمستقصى ١/٢٦٠ وفى نظام الغريب/١٤ نسبا لدريد بن الصمة وفى محاضرات الراغب ١/١٧٧ نسبا لحسان بن وعلة ٠٠

والاول والثالث لم ينسبا في العقد الفريد ١/٨٠ ، ٤/١٢٦ ، ونسبا الى النمر في أمثال الميداني ٢/٦٥ وفي اللسان والتاج [كيس] نسبا لضمرة ابن ضمرة بن جابر بن قصن وقال صاحب اللسان ، وذكر ابن دريد ان هذا للنمر بن تولب ، وهما في فرائد اللأل ٢/٥٠ منسوبان الى النمر والاول وحده فيمحاضرات الراغب ١/١٧٧ منسوب الى حسّان بن وعلة ، والبيت الثاني لم ينسب في التهذيب ٨/١٥٩ ٠ ونسب للنمر في فصل المقال/١٢ ، واللسان والتاج [صغا] ونسب الثالث للنمر في الاغاني [ساسي] ١٢/١٥٠ ، ولم ينسب في المقاييس ٥/١٥٠ والمفصل/١٠ ، ونسب في أساس البلاغة/٨٣٩ ٠

ونسب الرابع في ديوان المعاني/٨٠ والتشبيهات/٢٨٢ ومحاضرات الراغب ٢/١٥٦ للنمر ٠

[٢]

اخبرنا أبو أحمد قال : أخبرنا الصولي قال : أخبرنا أحمد بن يحيى المهلبي قال : حدثني أبي قال : جرى في مجلس الواثق بالله تعالى ذكر ما قيل في أصحاب النبيذ فأمرت أن يسأل أبو محلم عن أحسن ما قيل في ذلك ، فسئل بعد أن أُحضر فقال : أحسنه قول حكيم ، وهو شاعر عصره • النمر ابن تولب العكلي •••

[من المنسرح]

١ ـ لا يعتري شربنا اللجاء وقد
تُوهب فيناً القيان والحلل

٢ ـ وفتيةٍ كالسُيوفِ أحضَرُهُم
لا عاجزٌ فيهم ولا بُخلُ

٣ ـ بيض مساميح في الشتاء وإنْ
أخلف نجم عن وبله وبلوا(١)

٤ ـ لا يتأرّون في المضيق وإنْ
نادى منادٍ أن انزلوا نزلوا(٢)

---

(١) الوبل : المطر الشديد •

(٢) تارّى بالمكان : احتبس •

الابيات في ديوان عدي/٩٨ منسوبة له ، وفي ديوان الاعشين/٣٠٦ منسوبة الى الاسود بن يعفر (أعشى نهشل) وفي معاني العسكري ١/١٢

منسوبة الى النمر بن تولب مع اختلاف في ترتيب الابيات •

والبيتان الاول والثاني في الاغاني ١١/١٢٨ ، والثاني والرابع في السمط ٢/٨٢٠ وقد نسبا الى عدي بن زيد ، والرابع غير منسوب في الأمالي ٢/٢٠١ واللسان [اري] والبيت مع بيتين آخرين في اللسان [بهل] •

وفي حاشية السمط تخريجات اخرى يمكن الرجوع اليها • وانظر الخلاف في الروايات في ديوان عدي بن زيد العبادي/٩٨ •

[٣]

قال صاحب عيار الشعر : ولله درُ النمر بن تولب حيث يقول :

١ ـ كانت قناتي لا تلين لغامزٍ
فألأنَها الاصباح والامساءُ

٢ ـ ودعوتُ ربي بالسلامة جاهداً
ليُصحَني فاذا السلامةُ داءُ

اقترن هذان البيتان في كثير من مصادر التخريج بأبيات اخرى قيلت في معنى « كفى بالسلامة داءُ » فقد ذكر أن لحميد بن ثور في هذا المعنى بيت قد أكثرت الشعراء في القديم والمحدث في معناه فما فيهم أحدٌ أتى به إلا دون بيت حميد وهو قوله :

أرى بصري قد خانني بعد صحة
وحسبُكَ داءً أن تصحَ وتسْلما

وعلق ابن قتيبة في الشعراء : لم يقل في الكبر شيء أحسن منه ، وقيل فى الاشباه والنظائر : هذا بيت قد جمع مع صحة المعنى جودة اللفظ وحسن التقسيم وملاحة الكلام ، وان كان أخذه ممن قبله ، فقد زاد عليه ، لأن النمر بن تولب أول من أتى بهذا المعنى في قوله :

ودعوت ....

وهذا البيت وان كان الاول فبيت حميد أحسن كلاماً وأجود وصفاً ، وروي أن ابن عباس سمع منشداً ينشد بيت النمر هذا فقال : لا إله إلا الله ، ما أعجب هذا : كلام العرب متشبك بعض ببعض . قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : لو لم يُوكل بابن آدم غير الصحة والسلامة لأوشكا

أن يُتلِفا ، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) أتى بهذا المعنى منثوراً وأتى به الشاعر منظوماً • وقد ذكر جماعة من الشعراء المتقدمين والمحدثين هذا المعنى فبعضهم قارب وبعضهم قصّر • والأجود من كل ما قيل في هـــذا الباب بيت حُميد ، ولبعض المتقدمين :

ويهوى الفتى طول السلامة جاهداً

فكيف يُرى طول السلامة يفعل

(انظر الاشباه والنظائر ١/٣٨ •••) •

البيتان غير منسوبين في عيون الاخبار ٢/٣٢٢ ،ولبعض شعراء الجاهلية في الكامل/١٨٧ ونُسبا في الفاضل/٧٠ للنمر بن تولب ، وفي رسالة أحمد ابن الوائق الى المبرد/٦٤ ، وجمهرة اللغة ١/٣٧ الى لبيد ، وفي عيار الشعر /٨٠ للنمر ، وغير منسوبين في التشبيهات /٢١٧ ، والعقد الفريد ٣/٥٨ ، ونسبا في نور القبس المختصر من المقتبس/٣٣٢ الى لبيد ، ولم يُنسبا في المصون/١٥٠ والصناعتين/٣٨ ، ونسبا للبيد في التمثيل والمحاضرة /٦١ ، وفي زهر الآداب ٢/٢٢٣ نسبا الى عمرو بن قميئة ، ولم يثبتا في ديوانه ولم ينسبا في شروح سقط الزند ١/٣٠٨ ، والبديع في نقد الشعر/ ٢٢٩ وشرح نهج البلاغة ٥/٣٩٢ ، ونسبا للبيد في نهاية الارب ٣/٧٠ ، وقد فرق صاحب الخزانة بين البيتين فنسب الاول الى بعض شعراء الجاهلية ١/٣٢٤ ، والثاني الى آخر ، وفي مجموعة المعاني [مجهول المؤلف] /٧ نسبا لعبدالرحمن بن سويد المري ونسبا للبيد في شرح شواهد الكشاف ٥/١٣ •

والاول نسب في هامش طبقات الشعراء لابن سلام/٥٥٠ لعبدالرحمن ابن سويد المري ، ونسب للبيد في جمهرة اللغة ١/٢٢٣ ، وغير منسوب في شرح الدرة/٩٦ ولم ينسب في حماسة أبي تمام(المرزوقي) ١/٢٥٩،٣٦٣،٨٩٢،١١٣٣ ونسب الثاني في الاشباه والنظائر ١/٣٧ الى لبيد ، ونسب في خاص الخاص /١٠١ والاعجاز والايجاز/١٤٥ الى النابغة الجعدي وهو غير موجود في ديوانه •

[٤]

قال النمر بن تولب وذكر النخل :

١ ـ بنات الدّهر لا يَخشيْن محْلاً

إذا لم تبقَ سائمةٌ يَقينا(١)

(١) بنات الدهر : يبقين على الدهر . السائمة : الابل الراعية والغنم ، أي لا يلحقهن من الآفات ما يلحق الابل والماشية .

قال صاحب ديوان المعاني ٢/٣٩ : ومن أجود ما قيل في النخل من قديم الشعر ما انشدناه أبو أحمد عن الجلودي عن محمد بن العباس عن أبيه عن الاصمعي للنمر بن تولب . وكذلك وردت نسبتها في التذكرة الحمدونية٥/٣٧٩ (مخطوط) وفي مجموعة المعاني/١٨٩ مع اختلاف في الترتيب والالفاظ ، وفي الاشباه والنظائر للخالديين ٢/٤٤ نسبت الابيات لاعرابي يصف نخلا .

والابيات من المفضلية [١٤] للمراد العدوي وروايتها :

طلبن البحر بالاذناب حتى ... شربن جِمامه حتى رَوينا
كأن فُروعَها في كل ريح ... جوارٍ بالذوائب ينتصينا
بنات الدهر لا يحفلن محلاً ... إذا لم تبق سائمةٌ بقينا

وقد استشهد بالابيات ابن قتيبة في الشعر والشعراء/٥٨٧ وقال : وكان الاصمعي يخطِئه (الضمير يعود الى المراد) في صفة قوله في نخلٍ . وأرجح نسبتها للمراد .

٢ ـ خرقن الارض عن امواج بحرٍ
طلبن معينَهُ حتى رَوينا

٣ ـ كأن رؤوسَهنّ بيوم ريحٍ
ضرائر بالذوائب ينتصينا(٢)

(٢) الذوائب :الضفائر .. ينتصينا : من المناصاة ، وهي المجاذبة ، شبه سعف النخل بذوائب ضرائر قد أخذ بها بعضهن من بعض .

١ ـ أهيم بدعدٍ ما حييتُ فان أمُتْ
فوا حزنا من ذا يهيم بها بعدي

ورد البيت الاول مع بيت آخر في شعر نُصيب/٨٤ • وفي رواية الاول اختلاف كثير انظر شعر نصيب في تخريج البيت وتثبيت الاختلاف واضيف الى مراجع التخريج الاشباه والنظائر ١/٦٣ ومحاضرات الادباء ٢/١٠٥ والكشكول ١/٣٦٧ • وقد ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء/٢٢٧ ان الاصمعي ذكر عن حماد بن ربيعة بن النمر انه قال : أظرف الناس النمر في قوله :

أهيم بدعد •••

ثم قال والناس يروون البيت لنصيب • وذهب أبو الفرج في الاغاني ١٩/١٥٩ هذا المذهب فقال : والناس يروون هذا البيت لنصيب وهو خطأ ••

وانني ارجح نسبتها للنمر ، لانها ـ وكما أعتقد ـ تتمة أبيات القطعة [١٤] ، والذي يؤكد هذه النسبة هو ورود اسم دعد في البيت الاول من تلك القطعة ولو وُضع هذا البيت بعده لاكتمل المعنى ، وتناسق السياق ، واتحدتْ الفكرة ، علماً بأن دعداً هذه لم ترد في شعر نصيب ، وقد وردت في شعر النمر •

١ ـ احارِ بنَ عَمَرْ وفؤادي خَمِرْ

ويعدو على المرء ما يأتَمِرْ

نُسب هذا البيت في التهذيب واللسان [أمر] للنمر بن تولب ، وقال ابن منظور بعد ايراد البيت ، قال غيره : وهذا الشعر لامريء القيس .

والبيت من قصيدة مشهورة لامريء القيس ، وهي في ديوانه/١٥٤ ، وبرواية المفضل من نسخة الطوسي ..

[٧]

انـي بحبلك واصل حبلي   وبريش نبلك رائش نبلي

ورد البيت في كتاب سيبويه ١/٨٣ غير منسوب ، وقال الشنتمري في تحصيل عين الذهب [هامش الكتاب] للنمر بن تولب • والنسبة مخطوءة لانه ورد في ديوان امريء القيس/٢٣٩ من قصيدة •

[٨]

الثّت عليها ديمةٌ بعد وابلٍ
فللصخر من جَوخ السيول وجيب

اختلفت رواية البيت في مصادر التخريج كما اختلفت نسبته ، فهو من كلمة طويلة لحميد بن ثور في ديوانه/٥١ ، ونسب للنمر في جمهرة اللغة ٢/٦٣ ونسب في البلدان [خوع] و [جوخ] لحميد بن ثور .

وفي اللسان والتاج [خوع] و [جوخ] منسوب لحميد بن ثور ، وقال صاحب اللسان وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ، وتممه ابن بري بصدره ونسبه الى النمر بن تولب وارجح نسبته لحميد بن ثور لانه ـ وكما أسلفت جاء في سياق كلمة طويلة في ديوانه .

تَخرِيجُ القَصَائِدِ

[١]

الاول في الجمهرة ٣/٢٨٣ ، والثاني في محاضرات الراغب ١/٢٧٩ والثالث والرابع فى المعاني الكبير/١٢٦٤ ، والثالث وحده غير معزو في أضداد الانباري/٢٦٠ وأمالي القالي ٢/٢٦٣ ، والسمط ١/٩٠١ ٠

[٢]

الاول في التهذيب واللسان والتاج [رهص] ، والثاني في نقد الشعر/١٥ والصناعتين/٣٧٦ ٠

[٣]

البيتان في الفاخر/٣٢٣ ٠

[٤]

البيتان الاول والثاني في نقد الشعر/٧٧ والصناعتين/٣٩٠ والثالث وحده في اللسان والتاج [عقب] ، وعجزه في التهذيب ١/٢٧٣ ٠

[٥]

الابيات [١ ـ ٣] نسبت خطأ في المعمرين/٨٧ لعوف بن الادرم بن غالب والابيات في المعاني/١٢١٢ منسوبة الى النمر وهي فى أمالي القالي ١/٢٢٣ والاول وحده فى المفضليات/٧٥٤ والاشتقاق/٣١٩ ، ولم ينسب في المصدر نفسه/٣٠٠ ، ونسب في الجمهرة ١/٢٣٩ ، ٣/٢٤٠ ، والمجتنى/١٥ ٠

ولم ينسب في نوادر أبي مسحل ٢/٤٧١ ، ونسب في أساس البلاغة/٧٨٤ ، والمستقصي ٢/٣١٨ ، واللسان والتاج [خلب] و [قلب]. ولم ينسب في اللسان [خيل] ونسب في التاج [خيل] ٠ والثالث وحده

في الفاضل/٤٤ والمخصص ١٥/١٧٨ ، وأساس البلاغة/٤٣٧ واللسان [سرا] .

[٦]

الابيات [١ ـ ٤] في الاغـاني ١٩/١٥٩ والتذكرة الحمدونيـة [مخطوطة في مكتبة معهد الدراسـات الاسلامية ـ بغداد] الجزء الثالث الورقة/٦٦ و [١ ، ٣] في الحيوان ١/١٥ وعيون الاخبار ٣/١٤ والاول وحده في غريب الحديث ١/١٩٩ ، وفي المقاييس ٤/٣٧٦ واللسان والتاج [علل] والتاج [جمر] والرابع في الشعر والشعراء/٢٢٨ وعيون الاخبار ٣/١١٠ والتشبيهات/٩٢ وديوان المعاني ١/٢٢٩ ، ٢٦٥ .

[٧]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧] في البخلاء/١٦٣ ـ ١٦٤ والابيات [١ ـ ٤] في الكامل ١/٣٢٥ والاشباه والنظائر ٢/١٨ والحماسة البصرية ٢/٦٥ ونسبت خطأ الى حاتم الطائي في الاشباه والنظائـر/١٣٤ والبيتان الاول والثاني في طبقات ابن سلام /١٣٥ والبيان والتبيين ١/٢٧٨ والاغاني ١٩/١٦١ والاشباه والنظائر ١/١٦١ والخزانة ١/٢٦٥ ، ٢/١٦٤

والاول وحده في التهذيب ١٢/٢١٥ ١٥/٥٤٢ والتنبيهـات/١٢٧ وشروح سقط الزند ٢/٤٩٣ ، ٣/١٣٣١ واللسـان والتـاج [صدى] واللسان [نأى] غير منسوب .

والبيتان الثالث والرابع في حماسة البحتري/٣٩٩ وشرح نهج البلاغة ٤/٧٥٦ ، ٥/٦٣٥ غير منسوبين ، ونسبا في محاضرات الراغب ١/٢٥٢ .

والثالث في مجاز القرآن ١/٣٥٦ والقرطبي ١٠/٧٢ ، واللســـان [شقق] .

والثامن والتاسع في البيان والتبيين ٣٨/١ ، والثامن وحده في نوادر أبي زيد/٢٢ .

[٨]

الابيات [١-٤] في الاغـاني ١٩/١٦٠ ، والاول والثاني في معجم ما استعجم/١٣٨٨ والثاني في التشبيهات/١٦٨ ونسب خطأ للنمـري في الصناعتين/٣٨٦ ، والثالث والرابع في المعاني الـكبير/١٢٠٨ ، والسمط ٥٥٠/١ ، والثالث وحده في أمالي القالي ٢٤٢/١ ، والرابع في التهذيب ٣٦٨/١٣ واللسان والتاج [طنب] .

[٩]

البيتان في طبقات ابن سلام/١٣٤ ، والشعر والشعراء/٢٢٨ وعيون الاخبار ١٨٦/٣ والاغاني ١٩/١٦٠ ـ ١٦١ ، وحماسة الظرفاء للعبد لكاني (اللوح ٥٠ ـ ٥١) ، والتمثيل والمحاضرة/٥٦ ، والاستيعـاب ١٥٣٣/٤ وبهجة المجالس/١٧١ ، ١٧٢ ، واللسان والتاج [رغب] ونهاية الارب ٦٧/٣ والخزانة ١٥٦/١ والاول وحده غير منسوب في المحاسن والمساوي /٢٥٦ وأدب الدنيـا والدين/٢٠٤ ، والثـاني في الجمهـرة ٢٦٨/١ وعجزه في المقاييس ٤١٦/٢ .

[١٠]

البيت في المستقصى ٣١٨/٢ .

[١١]

الابيات [١ ـ ١٠] في حيوان الجاحظ ٢/٣٠٥ والابيات [١ ، ٢ ، ٣] في الاغاني ١٩/١٦٢ في الاغاني (ساسي) ، والابيات [١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦] في أنساب الاشراف مخطوط في مكتبة الدراسات الاسلامية ببغداد الورقة ٧٧٤ ، والبيتان [١ ، ٢] في عيون الاخبار٢/١٦٩ وفي بهجة المجالس/٦٢ ، والاول وحده في البيان والتبين ١/١٨ ، والفاضل/٦ ومحاضرات الراغب ١/٢٨ ، وشرح المقامات للشريشي ١/٨ والاستيعاب ٤/١٥٣٣ ، والسادس غير منسوب في الخزانة ٤/٣٧٦ والثامن والتاسع والعاشر في الاقتضاب /٣٣١ ، والتاسع والعاشر والحادي عشر في أنساب الخيل لابن الكلبي/ ١١٠ ، وأسماء خيل العرب وفرسانها /٥٨ .

والعاشر في المعاني الكبير/١٤٨ والجمهرة ١/٢٥٢ ، والمقاييس ١/٤٢٠ ، وشروح سقط الزند ٢/٦٢٣ والمخصص ١٦/١٤٨ ، وأساس البلاغة/١٣٥ وفي اللسان [شول] ، وفي اللسان والتاج [جمم] ، وجزء منه في اللسان [نضح] . وللمضل النكري بيت صدره مشابه لصدر هذا البيت في الاشباه والنظائر .

[١٢]

البيتان في عيون الاخبار ١/٢٣٨ والصناعتين/١٧١ وبهجة المجالس للقرطبي/٢٠٢ ولم ينسب الاول في المستطرف ٢/٥٦ .

وفي ديوان عروة بن الورد/٤٣

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمةً ... ان القعود مع العيال قبيحُ
المال فيه مهابة وتجلّة ... والفقر فيه مذلة وفضوح

وفي الهامش : وقيل هي للنمر بن تولب ، وهي ليست من مرويّات ابن السكّيت .

[١٣]

الابيات [١-٤] في سمط اللآلي ٥٤٧/١ ، والابيات [١-٣] في أمالي القالي ٢٤٠/١ ، والاول وحده فى أنساب الخيل/١١٠ ، واللسان والتاج [صهب] . وهامش المخصص ١٩٢/١٥ ، وفي هامش اللسان [صهب] حاشية تشير الى ان البيت مذكور في المحكم ، ولم أجده في الاجزاء المطبوعة منه .

[١٤]

الابيات [١-٤] في السمط/٥٣٥ - ٥٣٦ ، والبيتان الاول والثانى في أمالي القالي ٢٣٥/١ ، والثاني في فصل المقال/١٢٨ وأساس البلاغة/٩٢٧ ، والثالث فى أساس البلاغة/٢٤١ والرابع في أضداد قطرب/٢٥٦ ، وأضداد ابن الانباري/٧٤ ، وأضداد أبي الطيب ٣٩٤/١ ، وأساس البلاغة/١٠٣٨ .

[١٥]

البيتان في الوحشيات/١٣ وفي نقد الشعر/٢٤ ، والاغاني ١٦٢/١٩ ، والموشح/١٣ والصناعتين/٢٨٣ ، وأعجاز القرآن/١١٧ ورسائل أبي العلاء /١٤٠ وسمط اللآلي/٧٥٦ ، ٨٩٥ ، وتحرير التحبير/٣٢٦ ، وسراج الملوك للطرطوشي/١٧٣ والحماسة البصرية ٣٤٧/٢ ، وطراز المجالس/ ١٣٦ والثاني وحده في النقائض ٦٣/١ وفي الشعر والشعراء/٢٢٨ ، وتأويل مشكل القرآن/١٣٢ ، ولم ينسب في العقد ١٨٤/١ ، ونسب في الوساطة/ ٤٢٢ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٩٠/٣ ، ولم ينسب في العمدة/٤٥٦ ، ونسب في الطراز ١٣٠/٣ .

[١٦]

البيت في أساس البلاغة/٥٠٤ .

[١٧]

الابيات [١-١٠] في شرح شواهد العيني (على هامش الخزانة ١/٥٦٥) ، و الاول وحده في التاج [غرر] ، والثالث في أساس البلاغة/ ٤٤٣ ، ٦٧٤ ، والبيتان الرابع والخامس في اللسان والتاج [روح] و [درر] ، والرابع وحده في مجاز القرآن ٢/٢٤٣ ، وتأويل مشكل القرآن/٣٧٢ ، وحماسة البحتري/١٨٤ وتفسير الطبري ٢٧/١٢٣ ، وفي ديوان الادب (مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد الورقة/٢٧٣) • وتهذيب الازهري ٥/٢٢١ ، ولحن العوام/٢٤١ ، والمنصف ٢/١٠ غير معزو ، ونسب في المسلسل/٢٢٨ ، والمخصص ١٧/١٦٤ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٧٤ ، والجامع لاحكام القرآن للقرطبي ١٧/١٥٧ ، والخامس وحده في المحكم ٣/٣٩١ ، والسادس والعاشر في التمثيل والمحاضرة/٥٦ ، والسادس وحده في مجاز القرآن ٢/١٠٠ وتفسير الطبري ٢٠/٥٢ ، والقرطبي ١٣/٢٦٦ ، والسابع في الصناعتين/٥٩ والبيتان التاسع والعاشر في نهاية الارب ٣/٦٧ ، والتاسع في الصناعتين/١٨٣ والعاشر في تحصيل عين الذهب (هامش كتاب سيبويه /٤٤) ولم ينسب في كتاب الآداب لجعفر ابن شمس الخلافة/١٢٨ ، وكذلك في الغيث المسجم ١/٢٦٤ ، ونسب في همع الهوامع ١/١٠١ ، ٢/٢٧ ، والدرر اللوامع ١/٧٦ ، ٢/٢٢ •

[١٨]

البيت في المقاييس ٤/٣١٦ •

[١٩]

الابيات [١-٢٤] عدا البيت [١٨] في منتهى الطلب (مخطوط) الورقة/٢٦ والبيتان [٢ ، ٣] في المخصص ١٥/٩٧ واللسان والتاج [دقر] ، والثاني وحده في

معجم ما استعجم ٤٨٦/٢ ، وأساس البلاغة/٣٩٣ ، واللسان [جبب] ، والثالث والرابع في تهذيب الألفاظ/٢٢٠ ، والثالث في التنبيهات/٣٠١ ، والمقاييس ٢٠١/١ ولم ينسب في تهذيب اللغة [قرد] . والمحكم ٢٤٠/٣ ومعجم ما استعجم ٥٥٤/٢ وأساس البلاغة/٢٧٧ ولم ينسب في الجبال والامكنة للزمخشري/٨٨ وبلدان ياقوت ٤٩٧/١ ، واللسان والتاج [بحر] ، والتاج [أصيل] وعجزه في اللسان والتاج [غمم] ، والرابع فى غريب الحديث ٧٣/٤ والجمهرة ٢٦٠/١ ، ١١٢/٣ والمفضليات/١٤٤ ، وتهذيب اللغة ٣٩٦/١١ ، ١٧٢/١٢ ، وأساس البلاغة/٥١٧ ، واللسان والتاج [صبر] و [شتا] . وعجزه في الاشتقاق/١٢٦ غير معزو . والخامس في كتاب النبات/٨٦ ، ١٠٧ ، وفي ديوان الادب (مخطوط) الورقة/٣٨٦ وشرح المفضل/٦٧٥ واللسان والتاج [حنا] ؛ والسادس في الاضداد / ٣٣٣ غير معزو وكذلك في أمالي المرتضى ٤٠/١ وتهذيب اللغة واللسان [بله] ، والثامن في أساس البلاغة/٢٢٠ ، والتاسع في المعاني الكبير/٧٠٨ ، والبيتان [١٠ ، ١٤] فى الاقتضاب/٤٦٦ ، والعاشر في أساس البلاغة/٦٤٣ واللسان [عفف] والبيت [١١] في معجم ما استعجم /١٣٤٩ ، والجبال والامكنة للزمخشري/٢٣٠ وبلدان ياقوت ٩٥٨/٤ والتاج [هرر] . والبيتان [١٢ ، ١٣] في أمالي المرتضى ١١٩/٢ والبيت [١٢] في غريب الحديث ٢٠٥/١ والمعاني الكبير/٣٩١ ، ١٢٣١ ، ولم ينسب في المقاييس ٤٣٧/٢ وثمار القلوب/٣٤٩ والمحكم ١٤٠/٣ والسمط/٦٣٢ وأساس البلاغة ٣٧٠/١ والمستقصى ٩٦/١ والميداني ١٦/١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٠ واللسان والتاج [سلح] و [جلل] .

والابيات [١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١] في الميسر والقداح/١١٨ .

والبيتان [١٦ ، ١٧] في الحيوان ٢٤/٤ وشرح القصائد السبع/٢٣٠ . والسمط / ٧٨٣ والمخصص ٦٧/١٤ ، والبيت [١٦] وحده في الميسر

والقداح/١٠٩ وأمالي القالي ٢/١٦٢ ، وصدره فقط فى الميسر والقداح /١١٠ والبيت [١٧] في التهذيب واللسان والتاج [ولي] •

والبيت [١٨] فى انيسر والقداح/١٣٤ وفى اللسان والتاج [بدأ] وفى اللسان [بدَد] والشطر الاول في التاج [بدد] •

والبيت [٢٠] في ديوان الادب (مخطوط) الورقة/٢١٠ والتهذيب ٨/٣٧٧ وأساس البلاغة/٥٣٤ وفي اللسان والتاج [صفق] •

والبيت [٢١] فى الميسر والقداح/٥٧ وفى الخزانه ٤/١٦١ ، والبيت [٢٥] زيادة من الاشباه والنظائر ٢/١٥٦ •

[٢٠]

الابيات في الاشباه والنظائر ٢/١١٢ والاول والثاني في غرر الخصائص الواضحة/١٤ •

[٢١]

الاول في أساس البلاغة/٣١٠ والثاني في اللسان والتاج [سفر] والثالث فى الصناعتين/٣٧٦ •

[٢٢]

البيت في اللسان والتاج [سهك] •

[٢٣]

الاشطار في الاغاني ١٩/١٥٩ والاستيعاب ٤/١٥٣٢ ، وعدا الخامس في كتاب القول فى البغال للجاحظ/٩٨ ، وعدا الثانى والرابع ، مع اختلاف في الترتيب فى أسد الغابة ٥/٣٩ ، وعدا الثالث والرابع مع اختلاف في ترتيب الاشطار كذلك فى الاصابة [الترجمة ٨٨٠٣] •

والاشطار [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤] في الشعر والشعراء/٢٢٧ ، ورويت

بعض الاشطار وقد اختلف ترتيبها في حيوان الجاحظ ١٤٥/٧ .

والاشطار [٣ ، ٤ ، ٦] في اللسان [هش] ، والشطران [٣ ، ٤] في التهذيب واللسان والتاج [لحم] . ولم ينسبا للنمر ، وانما قال :

وقال الاصمعي في قول الراجز يصف الخيل . ولم ينسبا كذلك في اللسان [علف] .

[٢٤]

الاشطار كلها في ديوان المعاني ٢٢٦/٢ وعدا الشطر الاخير في الاغاني ١٦٢/١٩ .

[٢٥]

الابيات [١-١٤] في الخزانة ١٥٣/١ - ١٥٥ . والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨] في الحماسة البصرية ٣٣/٢ ، وشرح شواهد المغني ٤٧٢/١ ، وابيات [١ ، ٢ ، ٥ ، ٦] فى شواهد العيني ٥٣٦/٢ ، والاول وحده في مجاز القرآن ١٣٣/١ وتفسير الطبري ١٧٨/٥ ، والبيتان [٢،٤] فى فصل المقال/٣٣٩ .

والابيات [٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩] في بخلاء الجاحظ/١٦٤ والابيات [٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩] في السمط ٤٦٨/١ ، والثالث وحده في المعاني الكبير /٤٤٣ والتهذيب واللسان [قطع] والبيتان [٤ ، ٩] فى اللسان [خلل] . والرابع وحده فى الكتاب ٦٧/١ والكامل/١٠٤٩ ، والمقتضب ٧٦/٢ ، والمحكم ١٠٧/٢ غير معزو وكذلك فى التلويح فى شرح الفصيح للهروي/٨٨ ، ونسب فى أمالي ابن الشجري ٣٣٢/١ ، ٣٤٦/٢ ، واللسان والتاج [نفس] واللسان [عمر] غيرمنسوب. وشرح شواهد مجمع البيان ٣٨٦/٢ والخزانة ٤٥٠/١، ٦٤٢/٣، ٤١٠/٤، وقد أوردت البيت كاملا أو شطراً منه معظم كتب النحو ، وقد اكتفيت بذكر بعضها .

والابيات [٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥] في الطبري ١/٧٧٤ والبيتان [٩ ، ١٣] في المعاني الكبير/٥٠٠ [وفيه حاشية تقول ان الابيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، مذكورة فى الاختيارين الورقة ٧٣ ، ٧٤ مع شرح طويل. ولم أطلع على هذا الكتاب ، وقد ذكرت هذه الحاشية أمانة للعلم] . والتاسع وحده في أمالي القالي ١/١٩٤ وفي شرح ما يقع فيه التصحيف /٢٩٦ والتهذيب والتاج [خلّ] وفي شرح ما يقع فيه التصحيف /٢٩٦ نسب لغير النمر ونسب فى المخصص ١٦/٧٤ . ونسب للنمر في المستقصى /٣٢٦ ، واللسان والتاج [عدا] و [عود] والابيات [١٠ ، ١١ ، ١٤] في فصل المقال/١٠٥ وشرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسامة/٦٨ .

[٢٦]

البيتان في الاغاني ١٩/١٥٨ .

[٢٧]

البيتان في المختار من شعر بشار /٢٣٦ .

[٢٨]

البيت في الحيوان ٢/٢٠٨ .

[٢٩]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في الاغاني ١٩/١٥٩ والاول وحده في البيان ١/٢٨ وكتاب النبات/١٢٤ وهو غير منسوب ونسب في الفصول والغايات /٣٣٠والموشى/١٥٨ والمحكم ٢/٦٥ واللسان والتاج[رعث] والثانى فىالمحكم ٣/٢٦٠ واللسان والتاج [حلف] .

[٣٠]

البيت في المُعرّب/٣١٢ واللسان والتاج [موق] وعجزه غير منسوب في المخصص ٤/٤٣ ٠

[٣١]

الابيات [١ ـ ٤١] في جمهرة اشعار العرب / ١٠٩-١١١ ، وعدا البيت [١٧] في منتهى الطلب الورقة /٢٦-٢٧ ، والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣] في شرح الشواهد الكبرى للعيني [على هامش الخزانة ٢/٣٩٥] ، والابيات [١ ، ٢ ، ٣٦ ، ٣٧] في المصدر نفسه ٤/٣٤٢ ، والابيات [١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ مع اختلاف في الترتيب] في شرح شواهد المغني/٦٢٨ ـ ٦٢٩ ، والاول وحده في الكامل/٤١٥ والتنبيهات/١٣٢ واللسان والتاج [شرى] ٠

والثاني في معجم البكري ١/١٤١ ، ١٩٨ ، والتاج [برق] ، والثالث في معجم البكري /١٢٢٨ ، والرابع في ديوان المعاني ١/٢٥٥ ، وعجزه في ديوان قيس بن الخطيم [تحقيق الاسد] ٦٠ ، والسادس في اللسان والتاج [قرت] والبيتان [١٠ ، ٢٢] في الاغاني ١٩/١٥٩ ٠

والابيات [١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠] في الصناعتين /١٦٨-١٧٠ ، والابيات [١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢] في عيار الشعر /٥٢ ، والابيات [١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣] في الوحشيات /٢٨٨ ، والابيات [١١ ، ١٢ ، ١٣] في المعاني الكبير /١٢٢٣ ، والابيات [١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣] في المعمرين /٧٩-٨٠ ، والبيتان [١٢ ، ١٣] في التاج [حط] ، والبيتان [١٢ ، ٢٢] في التشبيهات/٢١٧ ، والبيت [١٢] في تهذيب اللغة [هكر] وفي أساس

البلاغة /٨٢٩ ، واللسان [كفف] والابيات [١٣ ، ١٤ ، ١٥] في الخزانة ٢٣٣/٤ •

والبيت [١٣] في الحيوان ٤٨/٥ ، والجمهرة ٦١/١ ، واللسان [حطط] ، والخزانة ١٣٤/٤ ، والبيت [١٤] في طبقات ابن سلام /١٥٥ ، وشرح اشعار الهذليين ١٤٧/١ ، والمعاني الكبير /١٢١٥ ، والاغاني ١٥٣/١٩ ، والمستقصى ٥٨/٢ والابيات [٢٠ ، ٢١ ، ٢٢] في ديوان المعاني ١٨٣/٢ ، والكامل /١٨٦ والسمط ٥٣٢/١، والاستيعاب ١٥٣٣/٤ ، والبيتان [٢٠ ، ٢٢] في مجموعة المعاني /٧ [مجهولة المؤلف] ، والبيت [٢٠] في حماسة البحترى /١٣٤ والوساطة /٣٤١ ، والبيتان [٢١ ، ٢٢] في حماسة البحترى /١٣٤ والوساطة /٣٤١ ، والبينان [٢١ ، ٢٢] في حماسة البحترى /١٣٧ ، ونور القبس /٣٣٢ ، والصناعتين /٣٨ ، وزهر الآداب ٢٠٢/١ ، والبيت [٢٢] فى البيان والتبيين ١٦٦/١ ، وحيوان الجاحظ ٥٠٣/٦ ، وعيون الاخبار ٣٢١/٢ والمعاني الكبير /١٢١٧ ، والجمهرة ٣٧/١ ، والمقصور والممدود لابن ولاد /١٤٥ والمصون/١٥٠ ، والاشباه والنظائر ٣٨/١ ، والصناعتين /٣٨٨ ، واعجاز القرآن /١٤١ والتمثيل والمحاضرة ٥٦/٢ ، وخاص الخاص /١٠١ ، والاعجاز والايجاز /١٤٥ ، وشروح سقط الزند ٣٠٨/١ ، ٦١٣ ، والبديع فى نقد الشعر /٢٢٩ ، وشرح المقامات للشريشي ٣٤٣/١ ، ونهاية الارب ٦٧١ ، والخزانة ٣٢٣/١ •

والبيت [٢٣] فى همع الهوامع /١٥٠ ، والدرر اللوامع /١٣٣ •
والبيت [٢٥] فى مجالس ثعلب /٣٢٣ ، واللسان والتاج [كيص] •

والابيات [٢٧ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١] مع اختلاف فى الترتيب في المعانى الكبير /٤٠١-٤٠٢ • والبيت [٢٧] في اساس البلاغة /١٣١ ، وفي الصفحة ١٠١٤ بيت يخالف رواية البيت ، ويكاد يكون بيتا آخر •

وعجزه غير منسوب في شروح سقط الزند ١٨٢٨/٤ . والبيت [٣١] في المفضليات /١٤٦ . والبيت [٣٦] في المعاني الكبير /٤٠٥ والجمهرة ٢٢٣/١ ، وشرح ديوان ابن ابي حصينة ١٠١/٢ واللسان والتاج [شحب] . والبيت [٣٨] في اساس البلاغة /٨٠٤ ، والبيت [٣٩] في طبقات ابن سلام /١٣٥ .

[٣٢]

البيت في اسرار البلاغة /١٣٧ .

[٣٣]

البيتان في الحيوان ٤٢٦/٦ .

[٣٤]

الابيات [١ ـ ٥] في الفاضل /٧٣ .

[٣٥]

البيتان بغير عزو في عيون الاخبار ١٧/٢ والاول وحده في الفاخر /٢٦ والمستقصى ٥٦/٢ .

[٣٦]

الابيات في الاشباه والنظائر ٣٢٤/٢ .

[٣٧]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في الاغاني ١٦٠/١٩ وعدا الاول في انساب الاشراف الجزء العاشر ، الورقة /٧٧٤ آ .

[٣٨]

الابيات جميعها في منتهى الطلب الورقة /٢٨ ، وشرح شواهد المغني /١٨٠ـ١٨١ والخزانة ٤٣٨/٤ـ٤٣٩ ، وعدا التاسع في مختارات ابن

الشجري . والابيات [١، ٢، ١٤، ١٥] في شرح الشواهد الكبرى للعيني ١٥٢/٤ . والابيات [٤، ٨، ١٠] في الاغاني ١٦١/١٩ . والبيتان [٥، ٦] في المعاني الكبير /١٢٦٤ والاقتضاب /٣٦٣ ، والخامس في اضداد أبي حاتم /١٢٨ واضداد ابن السكيت /٢٠٢ واضداد ابن الانباري /٩٩ والمفضليات /٦٩٣ .

والابيات [٦، ٧، ٨، ١٠، ١١] في التذكرة السعدية [مخطوطة] ، نسخة الاستاذ عبدالله الجبوري ، امين مكتبة الاوقاف العامة . بغداد . والسادس وحده في تأويل مشكل القرآن /١٦٨ ، والصناعتين /١٣٨ ، والبيتان [٨ ، ١٠] في شرح القصائد السبع /٥٣٨ ، وامثال الميداني ٢٠٩/١ ، ٢١٨/٢ ، والاقتضاب /٩٣ ، ٢٩٤ ، وتذكرة ابن حمدون /٨٤ ، والخزانة ٢٩٩/٤ ، ومجموعة المعاني /٦٠ ، والثامن وحده في التهذيب ١٩٥/٣ ، وفي الصداقة والصديق /١٣٩ ، وفي فصل المقال /٧٦ واللسان والتاج [عول] .

والعاشر في التهذيب واللسان والتاج [حلم] ، وعجزه في اللسان [حكم] . والبيتان [١١ ، ١٢] في معجم البكري ١٤٧/١ ، والبيت [١١] في اضداد ابن الانباري /٢٠٥ وهو غير منسوب والابيات [١١ ، ١٣ ، ١٥] في تحصيل عين الذهب (حاشية كتاب سيبويه) ١٣٥/١ ، والبيت [١٢] في المصور والممدود /١٢٠ ، والتهذيب ٤٣٨/١٢ ونسب خطأ الى اوس في الجبال والامكنة /١٢٢ والبيتان [١٣ ، ١٤] في تهذيب الالفاظ /٥٦٠ . والبيتان [١٣ ، ١٥] في مجاز القرآن ٢٣٠/٢ ، وتفسير الطبري ١٩/٢٧ .

والبيت [١٣] في اضداد الاصمعي /٢١٠ ، واضداد ابي حاتم /١٢٦ ، واضداد ابن السكيت /١٦٨ ، واضداد ابن الانباري /٥٤ ، وشرح القصائد السبع /٥٥٢ واضداد ابي الطيب ٣٦٢/١ ، وجمهرة اشعار العرب

/٢١ ، واللسان والتاج [سسم] والجامع لاحكام القرآن ٦١/١٧ ٠

والبيت [١٥] في الخصائص ٤٤١/٢ والمنصف ١١٥/٣ غير معزو ، والدرر اللوامع ١٨٤/٢ ، وعجزه في المعاني الكبير/١٠٥٤ وفي تحصيل عين الذهب ٤٧١/١ ٠

والبيت [١٨] وفي تهذيب الالفاظ /٤٩٢ ، والتهذيب ١٣٣/١ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٣٥٦/٢ ، وفي اللسان والتاج [نهق] واللسان [هزع] وفيهما [فرغ] صدر البيت التاسع عشر وعجزه عجز البيت الثامن عشر ، والبيت مضطرب الرواية ٠ ولم أجد في المراجع المتوفرة لدي ما يصححه ٠ والبيت [٢٠] في المعاني الكبير/٧٦٥ ٠

والبيت [٢١] في فخر السودان /١٩٧ (رسالة الجاحظ) ٠

والابيات [٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤] في الحيوان ٢٢/١ ، والبيان والتبيين ١٩٤/١ وأمثال العرب للمفضل/٩ ، ٦٩ وأمثال الميداني ٣٨٩/٢ ، والغيث المسجم ٧٩/١-٨٠ والتاج [حمق] ٠

والبيتان [٢٢ ، ٢٣] في اللسان [حمق] والبيت [٢٢] غير منسوب في كتاب الكتاب لابن درستويه /٣٠ ، وكذلك في الغيث المسجم ١٢٠/١ ، واللسان [نغم] والبيت [٢٤] في الجمهرة ٣٣٢/١ ٠

[٣٩]

البيتان في الاغاني ١٦١/١٩ ، ومجموعة المعاني /١٦٩ ٠

[٤٠]

البيت في اساس البلاغة /١٠٥٢ ٠

[٤١]

البيت في المحكم ١٢٢/٣ ، واللسان [صبح] ٠

[٤٢]

الابيات [١ ـ ١٨] في منتهى الطلب • الورقة /٢٨ ، والابيات [١ ، ٢ ، ١٢ ١٣] في شرح شواهد المغني /٤٢٩ ، والبيت الثالث في معجم ما استعجم /٤٩١ ، والابيات [٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠] في حيوان الجاحظ ٣/٢٠ وديوان المعاني ٢/١٣ ، والابيات [٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨] في التنبيهات /٣٠٠ ، والخامس وحده في مجاز القرآن ٢/١٥٨ والزينة ٢/٧٧ والسادس في اللسان [حول] ، والسابع في اساس البلاغة /٩٥٠ ، والثامن في الجمهرة ١/١٨٦ ، واللسان والتاج [فأو] •

والعاشر في الجمهرة ٣/١٠٢ ، والفصول والغايات /٢٤٩ ، ٤٤٤ وفي اللسان [هضم] و [حنا] غير معزو والبيتان [١٢ ، ١٥] في شعر أبي دؤاد الايادي /٥٦ ، والبيت [١٥] في اللسان والتاج [هدم] و [صفن] • والبيت [١٧] في الكتاب ٢/٢٩ ، وتحصيل عين الذهب ••• والبيت [١٨] في معجم البكري /٨٥٨ ، واللسان [ضرسم] •

[٤٣]

البيت في الاغاني ١٩/١٦١ •

[٤٤]

الابيات [١ ـ ٢٢] في منتهى الطلب الورقة /٢٧ ، والابيات [١ ـ ٦] عدا الخامس في السمط /٤١٥ ، والبيتان [١ ، ٢] في طيف الخيال /٥٦ـ٥٧ ، والبيتان [١ ، ٤] في امالي القالي ١/١٥٧ ، ورسالة الغفران /١٥٤ ح والغيث المسجم في شرح لامية العجم ١/١٥ ، ٢/٢٠٨ ، والثاني في اساس البلاغة /٩١١ ، والثالث في كتاب الصاحبي /٢٤٤ ، واللسان والتاج [جفن] ، والرابع في بخلاء الجاحظ /٢٢٩ وفي أنساب الاشراف الورقة /٧٧٤ أ من نسخة المغرب المصورة والمحفوظة في معهد الدراسات

الاسلامية ببغداد • وعجز الخامس في اللسان [جحن] • والبيتان [٦ ، ٧] في التاج [كند] ، والسابع وحده فى اللسان [كند] ، والتاسع فى اللسان [مرن] • وعجزه فقط في المقاييس ٥/٣١٣ ، والعاشر في معجم ما استعجم ١/١١٤، واللسان والتاج [خور] والبيت [١٤] فى أساس البلاغة/٢٥٧ واللسان والتاج [خير] ، والابيات [١٥ ، ١٦ ، ١٧] في السمط /٢٨٤ ، والبيتان [١٥، ١٦] فى كتاب الاشتقاق للاصمعي/٣٣ وفى تهذيب الالفاظ/٤٨٨، وفصل المقال /٤٠٤ والبيت [١٥] فى المعانى الكبير/١٢٦٤ ، والبيت [١٦] فى الجمهرة ٣/١٤٢ ، واضداد ابي الطيب ٢/٦٣٢ وامالي القالي ١/٩١ والتهذيب ٣/١٨ ، والمقاييس ٥/٣٣٥ ، والمحكم ٢/١٤٤ وشروح سقط الزند ٢/٩٢١ ، واللسان والتاج [معن] ، وعجزه غير منسوب في مجالس ثعلب /٣٠٣ والاشتقاق /٢٧١ ، ونسب في التهذيب ٣/١٦ ، والمخصص ٩/١٤٨ ، والبيتان [٢٠ ، ٢١] في طبقات ابن سلام /١٣٥ •

[٤٥]

البيتان الاول والثاني في الاغاني ١٩/١٥٩ ، والثاني لم ينسب فى المقتضب ١/٢٣٥ ونسب في المخصص ١٧/٥٠ ، ٥١ ، ولم ينسب في اللسان [امالا] ، ونسب فى الاشباه والنظائر ٣/٧٩ ، ولم ينسب فى التاج [لو] •

والبيتان الثالث والرابع في المعاني الكبير /١٢٦٥ ، واضداد ابي الطيب ١/١٣٣ والثالث فى الفصول والغايات /٣٩١ وفصل المقال/٣٠٥ ، وفى اللسان [امر] غير منسوب ، والرابع فى المقاييس ١/٣٩١ •

[٤٦]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في الاقتضاب في ادب الكتاب للبطليوسي /٣٠٣ ، والثالث في تأويل مشكل القرآن /٣٦٥ ، والمعاني الكبير /٥٩٢ ، وادب الكاتب /٣٧ ، والرابع في معجم ما استعجم /٥٤٦ •

كَشّافُ المَراجِعِ

الابشيهي : شهاب الدين محمد بن أحمد (تـ : ٨٥٠هـ)

١ ـ المستطرف فى كل فن مستظرف • مط الاستقامة ـ القاهرة ـ ١٣٧٩ •

ابن الاثير : عزالدين ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (تـ : ٦٣٠هـ)•

٢ ـ اسد الغابة فى معرفة الصحابة ـ مط • ايران

الازهري : أبو منصور محمد بن أحمد (ت : ٣٧٠هـ) •

٣ ـ تهذيب اللغة ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ •

اسامة بن منقذ : (ت ٥٨٤هـ) •

٤ ـ البديع فى نقد الشعر :
تـ بدوي وعبد المجيد ـ وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٦٠

الاصمعي : أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك (تـ : ٢١٦هـ)

٥ ـ الاشتقاق : تـ : الشيخ محمدحسن آل ياسين ـ بغداد ـ ١٩٦٩

٦ ـ الاضداد ـ تـ : اوغست هافنر ـ مط الكاثوليكية • بيروت ـ ١٩١٢ •

ابن الاعرابي : أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفي (تـ : ٢٣١هـ)

٧ ـ اسماء خيل العرب وفرسانها ـ تـ : جرجيس لوي دلاويدا •

امرؤ القيس : حندج بن حجر الكندي

٨ ـ الديوان • تـ : أبي الفضل ابراهيم • دار المعارف ـ ١٩٥٨ •

ابن الانباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (تـ : ٣٢٨هـ)

٩ ـ الاضداد ـ الكويت ١٩٦٠ ـ تـ : أبي الفضل ابراهيم

١٠ـ شرح القصائد السبع الطوال ـ تـ عبدالسلام هارون ـ القاهرة دار المعارف ـ ١٩٦٣ •

١١ـ شرح المفضليات ـ تـ كارلوس يعقوب لايل ـ بيروت مط • الآباء اليسوعيين ـ ١٩٢٠ •

الباقلاني : أبو بكر محمد بن الطيب (تـ : ٤٠٣هـ) ٠

١٢ــ اعجاز القرآن : تـ : السيد أحمد صقر ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ ١٩٦٤

البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (تـ ٢٨٤هـ) ٠

١٣ــ الحماسة ــ بيروت ــ مط الكاثوليكية ــ تـ لويس شيخو

١٤ــ الحماسة ــ القاهرة ــ مط الرحمانية ٠ تـ كمال مصطفى ــ ١٩٣٩ ٠

البصري : صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين (تـ ٦٥٩هـ) ٠

١٥ــ الحماسة البصرية : اعتناء وتصحيح مختارالدين أحمد ــ حيدر آباد ١٣٨٣/١٩٦٤ ٠

البطليوسي : أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد (تـ ٥٢١هـ)

١٦ــ الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ٠ مط الادبية ــ بيروت ــ ١٩٠١ ٠

البغدادي : عبدالقادر بن عمر (تـ ١٠٩٣هـ)

١٧ــ خزانة الادب ولب لباب العرب ــ بولاق ــ ١٢٩٩

البلاذري : أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر (تـ ٢٧٩هـ)

١٨ــ أنساب الاشراف [مخطوط فى مكتبة الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد] ٠

البكري : أبو عبدالله بن عبدالعزيز محمد (تـ ٤٨٧هـ)

١٩ــ سمط اللآلي لجنة التاليف تـ : عبدالعزيز الميمني ــ القاهرة ــ ١٣٥٤/١٩٣٦ ٠

٢٠ــ معجم ما استعجم ــ لجنة التاليف ــ تـ : مصطفى السقا ــ القاهرة ١٩٤٥/١٩٥١ ٠

٢١ــ فصل المقال ــ جامعة الخرطوم ــ تـ : عبدالمجيد عابدين واحسان عباس ــ ١٩٥٨ ٠

البيهقي : ابراهيم بن محمد (من علماء القرن الخامس الهجري)

٢٢ ــ المحاسن والمساوىء ــ ت أبي الفضل ابراهيم ــ مط نهضة مصر ــ القاهرة ــ ١٩٦١ ٠

التبريزي : أبو زكريا الخطيب والبطليوسي والخوارزمي ٠

٢٣ـ شروح سقط الزند ـ دار الكتب ـ تـ : السقا وهارون وغيرهما القاهرة ـ ١٩٤٥ ٠

أبو تمام : حبيب بن اوس الطائى (تـ : ٢٣١هـ)

٢٤ـ الوحشيات (الحماسة الصغرى) تـ الميمني وزاد في حواشيه محمود أحمد شاكر دار المعارف ـ ١٩٦٣ ٠

التميمي : محمد بن يوسف (تـ : ٥٣٨هـ)

٢٥ـ المسلسل ٠ تـ محمد عبدالجواد ـ مط وزارة الثقافة والارشاد ـ القاهرة ـ ١٩٥٧ ٠

التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس (تـ : ٤١٤هـ)

٢٦ـ الصداقة والصديق ٠ تـ ابراهيم الكيلاني ـ دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٤ ٠

الثعالبي : أبو منصور عبدالملك بن محمد (تـ : ٤٢٩هـ)

٢٧ـ ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ـ تـ أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ـ ١٣٨٤/١٩٦٥ ٠

٢٨ـ خاص الخاص ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦

٢٩ـ الاعجاز والايجاز ـ تصحيح اسكندر آصاف ـ مط النموذجية ـ مصر ـ ١٨٩٧ ٠

٣٠ـ التمثيل والمحاضرة ـ تـ عبدالفتاح الحلو ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٩٦١

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى (تـ : ٢٩١هـ) ٠

٣١ـ مجالس ثعلب ـ تـ عبدالسلام هارون ـ دار المعارف ـ ١٩٦٠

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (تـ : ٢٥٥هـ)

٣٢ـ البيان والتبيين ٠ تـ : عبدالسلام هارون ـ مط ٠ لجنة التاليف ـ القاهرة ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠

٣٣ـ الحيوان ٠ تـ عبدالسلام هارون مط البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٣٨ ـ ١٩٤٥

٣٤ـ القول فى البغال ـ تـ شارل بلا ـ مط ٠ البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٥ ٠

٣٥ـ البخلاء ٠ تـ : طه الحاجري ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٨

الجرجاني : علي بن عبدالعزيز بن الحسن (تـ : ٣٩٢) ٠

٣٦ـ الوساطة ٠ تـ : أبي الفضل والبجاوي ٠ القاهرة ـ ١٩٤٥

الجمحي : أبو عبدالله محمد بن سلام (تـ : ٢٣١هـ)

٣٧ـ طبقات الشعراء ٠ تـ : محمود محمد شاكر ـ دار المعارف ـ ١٩٥٢ ٠

ابن جني : أبو الفتح عثمان (تـ ٣٩٢هـ)

٣٨ـ المنصف لكتاب التصريف للمازني ـ مط ٠ الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٢

٣٩ـ الخصائص ـ تـ : محمد علي النجار ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٥٥ ٠

الجواليقي : موهوب بن أحمد بن محمد (تـ ٥٤٠هـ)

٤٠ـ المُعرب ٠ تـ : أحمد محمد شاكر ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٣٦١ ٠

حاتم الطائي :

٤١ـ الديوان ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٨٢/١٩٦٣

ابن حجر : شهاب‌الدين أبو الفضل أحمد بن علي (تـ ٨٥٢هـ)

٤٢ـ الاصابة فى تمييز الصحابة ـ القاهرة ـ ١٣٥٨/١٩٩٣

ابن أبي الحديد : أبو حامد عزالدين بن عبدالحميد (تـ : ٦٥٥هـ)

٤٣ـ شرح نهج البلاغة ٠ تـ : حسن تميم ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ ٠

الحصري : أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني (تـ : ٤٥٣) ٠

٤٤ـ زهر الآداب وثمر الالباب ـ تـ : علي محمد البجاوي ـ دار احياء الكتب ـ القاهرة ١٣٧٢/١٩٥٣ ٠

الحمدونى : أبو المعالي محمد بن الحسين بن حمدون الكاتب (تـ : ٥٦٢)

٤٥ـ التذكرة الحمدونية ـ (مخطوط فى معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد) ٠

أبو حنيفة : أحمد بن داود الدينوري (تـ : ٢٨٢هـ)

٤٦ـ قطعة من الجزء الخامس من كتاب النبات ٠ عني بنشره : بـ ،

لوين بريل ـ ليدن ١٩٥٣ ٠

حميد بن ثور :

٤٧ـ الديوان ـ صنعة عبدالعزيزالميمني ـ دارالكتب ـ ١٣٧١/١٩٥١

الخالديان : أبو بكر محمد بن هاشم (تـ : ٣٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد بن هاشم (تـ ٣٩١هـ)

٤٨ـ الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ـ تـ : محمد يوسف ـ لجنة التاليف ـ القاهرة ـ ١٩٥٨

٤٩ـ المختار من شعر بشار ـ تصحيح محمد بدرالدين العلوي ـ مط الاعتماد ١٣٥٣ ـ ١٩٣٤ ٠

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الازدي (تـ ٣٢١هـ)

٥٠ـ جمهرة اللغة ـ ت : كرنكو ـ حيدر آباد ـ ١٣٤٤ ـ ١٣٥١

٥١ـ الاشتقاق ـ تـ عبدالسلام هارون ـ القاهرة ـ ١٩٥٨ ٠

أبو دؤاد الايادي :

٥٢ـ شعر أبي دؤاد ٠ جمعه غرنباوم ضمن دراسات في الادب العربي دار الحياة ـ بيروت ـ ١٩٥٩ ٠

الراغب الاصفهاني : حسين بن محمد (تـ : ٥٠٢هـ)

٥٣ـ محاضرات الادباء ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١ ٠

ابن رشيق : أبو علي الحسن القيرواني (تـ : ٤٥٦هـ)

٥٤ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ـ تـ : محمد محيالدين ـ مط حجازي ـ ١٣٥٢

الزبيدي : محبالدين أبو الفيض محمد بن مرتضى (تـ ١٢٠٥هـ)

٥٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ مط الخيرية ـ مصر ـ ١٣٠٦هـ ٠

الزبيدي : محمد بن الحسن الاشبيلي (تـ : ٣٧٩هـ)

٥٦ـ لحن العوام ٠ تـ : رمضان عبدالتواب ـ ١٩٦٤

الزمخشري : جارالله محمود بن عمر (تـ : ٥٣٨هـ)

٥٧ـ أساس البلاغة ـ دار الكتب ـ ١٣٤١

٥٨ـ المستقصى من أمثال العرب ـ حيدرآباد ـ ١٩٦٢

٥٩ـ االجبال والامكنة والمياه ـ تـ : ابراهيم السامرائي ـ بغداد ـ ١٩٦٨ ٠

أبو زيد الانصاري : سعيد بن اوس بن ثابت (المتوفى حوالي سنة ٢١٤هـ)

٦٠ـ النوادر : تصحيح سعيد الشرتوني ـ مط الكاثوليكية ـ بيروت ـ ١٨٩٤ ٠

السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان (تـ : ٢٥٠هـ)

٦١ـ المعمرون والوصايا ـ تـ : عبدالمنعم عامر ـ دار أحياء الكتب ـ ١٩٦١

٦٢ـ الاضداد (مجموعة الاضداد) نشرها فنر مط الكاثوليكية ـ بيروت ١٩١٢ ٠

السكري : أبو سعيد الحسن بن الحسين (تـ ٢٧٥هـ)

٦٣ ـ شرح أشعارالهذليين ـ ت : عبدالستار أحمد فراج ـ دارالعروبة ـ القاهرة ـ ١٣٨٤هـ ٠

ابن السكيت : ابو يوسف يعقوب بن اسحاق (تـ : ٢٤٣ أو ٢٤٤هـ)

٦٤ـ الاضداد (ضمن مجموعة الاضداد) نشرها فنر ـ الكاثوليكية ـ بيروت ـ ١٩١٢ ٠

سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان (اختلف فى سنة وفاته والارجح ١٨٠هـ)

٦٥ـ الكتاب ـ مط الأميرية ـ بولاق ـ ١٣١٦هـ ٠

ابن سيدة : أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ)

٦٦ـ المخصص ـ مط الأميرية ـ بولاق ـ ١٣٢٠هـ

٦٧ـ المحكم والمحيط الاعظم ـ الاجزاء المطبوعة ٠٠

السيوطي : جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)

٦٨ـ شرح شواهد المغني ـ لجنة التراث العربي ـ أحمد ظافر كوجان ـ دمشق ١٣٨٦/١٩٦٦

٦٩ـ همع الهوامع ٠ مط السعادة ـ مصر ـ ١٣٢٧هـ

ابن الشجري : أبو السعادات هبةالله بن علي بن محمد (تـ ٥٤٢هـ)

٧٠ـ الحماسة ـ حيدر آباد ـ الهند ـ ١٣٤٥هـ ٠

الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي (ت ٦١٩ أو ٦٢٠هـ)

٧١ـ شرح مقامات الحريري · نشر عبدالمنعم خفاجي ـ القاهرة ـ ١٩٥٢ ·

الشنقيطي : أحمد بن الامين (تـ : ١٩١٣) ·

٧٢ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع ـ مط كردستان العلمية ـ مصر ١٣٢٨ ·

ابن شمس الخلافة : جعفر (تـ : ٣٤٩)

٧٣ـ كتاب الآداب · تصحيح أمين الخانجي ـ مصر ـ ١٩٢٣

الصفدي : خليل بن أيبك (تـ : ٧٦٤)

٧٤ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم · مصر ـ ١٢٩٠

ابن طباطبا : محمد بن أحمد العلوي (تـ : ٣٢٢هـ)

٧٥ـ عيار الشعر · تـ طه الحاجري ومحمد زغلول ـ فن الطباعة ـ القاهرة ـ ١٩٥٦ ·

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (تـ ٣١٠هـ)

٧٦ ـ التفسير ـ بولاق ـ ١٣٢٩ ·

أبو الطيب : عبدالواحد بن علي اللغوي (تـ : ٣٥١هـ)

٧٧ـ الاضداد ـ تـ عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٦٣

ابن عبدالبر : أبو عمر يوسف بن عبدالله (تـ : ٤٦٣)

٧٨ـ الاستيعاب ـ تـ : البجاوي ـ مط نهضة مصر

٧٩ـ بهجة المجالس

ابن عبد ربه : أبو عمر شهاب‌الدين أحمد بن محمد الاندلسي (تـ ٣٢٨هـ)

٨٠ـ العقد الفريد ـ لجنة التاليف ـ القاهرة ـ ١٩٥٦

العبد لكاني (تـ : ٤٣١)

٨١ـ حماسة الظرفاء في أشعار المحدثين والقدماء ·
(مخطوط في مكتبة الاستاذ محمد جبار المعيبد)

أبو عبيد : القاسم بن سلام الهروي (تـ : ٢٢٣ أو ٢٢٤هـ)

٨٢ـ غريب الحديث ـ حيدر آباد ـ الهند ـ ١٣٨٤/١٩٦٤

أبو عبيدة : معمر بن المثنى (وفاته تتراوح بين سنة ٢٠٧ ـ ٢١٣هـ)

٨٣ـ النقائض ٠
٨٤ـ مجاز القرآن ـ تـ : فؤاد سزكين ـ الخانجي ـ ١٩٥٤

العبيدي : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد (كان حيا الى سنة ٨٠٣للهجرة)

٨٥ـ التذكرة السعدية (مخطوط محفوظ فى مكتبة الاستاذ عبدالله الجبوري ـ أمين مكتبة الاوقاف العامة ـ بغداد)

عروة بن الورد :

٨٦ـ الديوان ـ احياء التراث ـ دمشق ٠

العسكري : أبو أحمد بن عبدالله بن سعيد (تـ : ٣٨٢هـ)

٨٧ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٠ تـ عبدالعزيز أحمد ـ مط البابى الحلبى ـ مصر ١٩٦٣ ٠
٨٨ـ المصون ـ تـ : عبدالسلام هارون ـ الكويت ـ ١٩٦٠

العسكري : أبو هلال : الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد (تـ ٣٩٥هـ)

٨٩ـ كتاب الصناعتين ـ تـ : البجاوي وأبي الفضل ـ دار احياء الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٥٢
٩٠ـ ديوان المعاني ـ مط الغوري ـ القاهرة ـ ١٣٥٢هـ

العكبري : (تـ : ٦١٦هـ)

٩١ـ شرح ديوان المتنبي (المنسوب له) تـ السقا وآخرين ـ القاهرة ـ ١٩٥٦ ٠

ابن ابي عون : ابراهيم بن المنجم الانباري (تـ : ٣٢٢هـ)

٩٢ـ التشبيهات ـ تـ : محمد عبدالمعيد خان ـ كمبردج ـ ١٩٥٠

العيني : بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى (تـ : ٨٥٥هـ)

٩٣ـ شرح الشواهد الكبرى (على هامش الخزانة) ٠

الفارابي : اسحاق بن ابراهيم (تـ ٣٥٠هـ وقيل فى حدود ٣٧٠هـ)

٩٤ ـ ديوان الادب (مخطوط فى مكتبة الاوقاف العامة ـ بغداد) ٠

ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (تـ ٣٩٥)

٩٥ـ مقاييس اللغة ٠ تـ : عبدالسلام هارون ـ ١٣٦٦ ـ ١٣٧١
٩٦ـ الصاحبي ٠ تـ : مصطفى الشويمي ـ بيروت ـ ١٩٦٣ ٠

ابو الفرج : علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت : ٣٥٦هـ)

٩٧ـ الاغاني حسب ما يذكر في الهامش أو التخريج ٠

ابن قتيبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم (تـ : ٢٧٦هـ)

٩٨ ـ الشعر والشعراء ٠ تعليق نجم وعباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٤ ٠

٩٩ ـ عيون الاخبار ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠ ٠ـ

١٠٠ ـ تاويل مشكل القرآن ـ تـ : السيد صقر ـ القاهرة ـ ١٩٥٤

١٠١ ـ الميسر والقداح

قدامة بن جعفر : أبو الفرج الكاتب البغدادي (تـ : ٣٣٧)

١٠٢ ـ نقد الشعر تـ : كمال مصطفى ـ مط السعادة ـ القاهرة ـ ١٩٦٣ ٠

القرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (مجهول المولد والوفاة)

١٠٣ ـ جمهرة أشعار العرب ـ صادر بيروت ـ ١٣٨٣/١٩٦٣

القرطبي : أبو عبدالله محمد بن أحمد الانصاري (تـ : ٦٧١هـ)

١٠٤ ـ الجامع لاحكام القرآن ـ دار الكتب ـ القاهرة ٠

قيس بن الخطيم :

١٠٥ ـ الديوان ـ تـ : ناصر الاسد ـ دار العروبة ـ القاهرة ـ ١٣٨١/١٩٦١ ٠

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الازدي (تـ : ٢٨٥هـ)

١٠٦ ـ الكامل ٠ تـ زكي مبارك وأحمد شاكر ـ مط الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٥٦

١٠٧ ـ الفاضل ٠ تـ : عبدالعزيز الميمني ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٥٦ ٠

محب الدين أفندي :

١٠٨ ـ شرح شواهد الكشاف ـ البابي الحلبي القاهرة ـ ١٣٧٠

المرتضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي (تـ : ٤٣٦)

١٠٩ ـ الامالي ٠ تـ : أبي الفضل ابراهيم ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٨٧/١٩٦٧ ٠

المرزباني : أبو عبيد الله محمد بن عمران (تـ : ٣٧٨هـ)

١١٠ ـ الموشح ٠

١١١ ـ نور القبس تـ : زلهايم ـ ١٣٨٤/١٩٦٤ ٠

المرزوقي : أبو علي أحمد بن الحسن (تـ : ٤٢١هـ)

١١٢ ـ شرح ديوان الحماسة لابي تمام ـ تـ أحمد أمين وهارون ـ القاهرة ١٣٧١/١٩٥١ ٠

المعري : أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي (تـ ٤٤٩هـ)

١١٣ ـ الفصول والغايات تـ : محمود حسن خليفـة ـ القاهرة ـ ١٩٣٨ ٠

١١٤ ـ رسالة الملائكة ٠ تـ : لجنة من العلماء ـ مط التجـار ـية ـ بيروت ٠

المفضل : أبو طالب ابن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي (ت : ٢٩٠)

١١٥ ـ الفاخر ـ تـ : عبدالعليم الطحاوي ـ وزارة الثقافة ـ القاهرة ـ ١٩٦٠ ٠

ابن منظور : ابو الفضل جمال‌الدين بن مكرم (تـ : ٧١١هـ)

١١٦ ـ لسان العرب ـ مط الاميرية ـ بولاق ـ ٣٠١

الميداني : أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (تـ : ٥١٨هـ)

١١٧ ـ مجمع الامثال تـ : محمد محيي‌الدين عبدالحميد ـ القاهرة ـ ١٩٥٩ ٠

النويري : شهاب‌الدين أحمد بن عبدالوهاب (تـ : ٧٣٣هـ)

١١٨ ـ نهاية الارب ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩[illegible] ٠

الوشاء : أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق (تـ : [illegible]٣هـ)

١١٩ ـ الموشى : كما مصطفى ـ الاعتماد ـ القاهرة ـ ١٩٥٢

الوطواط : محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصاري (تـ ٧١٨هـ)

١٢٠ ـ غرر الخصائص الواضحة ـ القاهرة ٠

ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد (ت : ٣٣٢هـ)

١٢١ ـ المقصور والممدود ـ تـ : برونلة ـ لندن ـ ١٩٠٠

ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي (تـ : ٦٢٦هـ)

١٢٢ ـ معجم البلدان ـ تـ : فيستنفيلد ـ لايبزك ـ ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠ ٠

SHI'R

AN-NMIR IBN TAWLAB

COLLECTED AND EDITED

By

N. H. AL-QAYSI

Ph. D.,

College of Arts Baghdad University

AL-MA'ARIF PRESS

Baghdad 1969